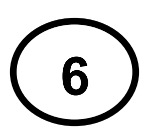


المجزوءات المستعرضة لدعم التكوين من أجل تعلم فعال



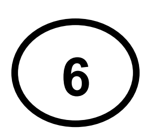
مشاريع الارتقاء بالتدريس
وأنشطة الحياة المدرسية لتحسين التعلمات

الوحدة المركزية لتكوين الأطر

نونبر 2012



المجزوءات المستعرضة لدعم التكوين من أجل تعلم فعال



مشاريع الارتقاء بالتدريس
وأنشطة الحياة المدرسية لتحسين التعلمات

إعداد

عبد الرحيم وهابي **محمد بنلحسن**

مراجعة

ميلود احبدو

الوحدة المركزية لتكوين الأطر

نونبر 2012

تصدير

لقد أعدت الوحدة المركزية لتكوين الأطر بدعم من مشروع "إتقان" سلسلة (المجزوءات المستعرضة لدعم التكوين من أجل تعلم فعال)، وذلك بفضل تضافر جهود أطراف عديدة يسرت إرساء هذه المجزوءات وإنجازها. ومن باب الاعتراف بالفضل لأهله ننوه بالإسهام الفعال لأطر كل من الوحدة المركزية، والمفتشية العامة للتربية والتكوين، ومديرية المناهج، ومديرية التعاون. كما ننوه بإسهام مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (المراكز التربوية الجهوية سابقا) وأستاذات وأساتذة المراكز الذين انخرطوا في إعداد هذه المجزوءات وتجريبها وتقويمها للوصول بها إلى صيغتها الحالية القابلة للإثراء والتطوير.

وقد اعتمدت الوحدة المركزية لتكوين الأطر، في هذا العمل، مقاربة منهجية تدرجت عبر المحطات الآتية:

- إعداد مشروع المعايير الوطنية للتكوين وترجمتها إلى أداة للتقويم الذاتي (مارس- يونيو 2010)؛
- إجراء التقويم الذاتي للتكوين الأساس والمستمر وإعداد تقرير تركيبي لنتائج التقويم (يونيو–سبتمبر 010)؛
- استثمار نتائج التقويم في وضع خطة عمل الوحدة المركزية لتكوين الأطر "إتقان" لتعزيز كفايات الأطر التربوية 2010–2011؛
- الإرساء المنهجي لآليات اختيار المجزوءات المستعرضة ومنهجية إعدادها عبر ورشات متتالية لفريق التكوين التربوي للوحدة المركزية "إتقان" (أكتوبر- ديسمبر 2010)؛
- بلورة وتقاسم البنود المرجعية لإنجاز المجزوءات، وتشكيل فرق إعدادها (فبراير 2011)؛
- إعداد تصميم أولي من طرف فريق كل مجزوءة وتقاسمه في ورشة موسعة (مارس 2011)، قبل إعداد عينة من الأنشطة وتجريبها بموازاة مع إعداد المجزوءات (أبريل– يونيو 2011)؛
- تنظيم ورشات لمراجعة المجزوءات الجاهزة تمهيدا لتجريبها الموسع في المراكز التربوية الجهوية (ورشة يونيو 2011، وورشة نوفمبر 2011)؛
- تنظيم ورشة في كل مركز جهوي لمهن التربية والتكوين (المراكز التربوية الجهوية سابقا) لتقاسم المجزوءات مع أساتذة المراكز، وتنظيم مشاركة الراغبين منهم في تجريب المجزوءات وتقويمها ومراجعتها وتنقيحها (15 نوفمبر 2011- 7 مارس 2012)؛
- إخضاع المجزوءات المستعرضة والمتقاسمة لتجريب موسع في المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين (المراكز التربوية الجهوية سابقا)؛
- استثمار نتائج التجريب والتقويم الموثقة في مراجعة وتنقيح المجزوءات المستعرضة (ورشة يوليو 2012) للوصول إلى الصيغة الحالية المنقحة والتي تبقى بدورها مفتوحة للاجتهاد والتكييف والإثراء تبعا لمتطلبات تحسين جودة التكوين ومستجدات.

وتبعا لما سبق، فإن هذه السلسلة عبارة عن ثمرة اجتهاد جماعي مقترح للاستثمار في دعم التكوين بالكيفية التي يراها الأساتذة والأستاذات ملائمة للإسهام في تحسين التأهيل المهني لأستاذ(ة) المستقبل.

والله ولي التوفيق

المجزوءات المستعرضة لدعم التكوين من أجل تعلم فعال

1. إنماء الكفايات القابلة للتكييف والنقل
2. التكوين الذاتي
3. من أجل تعلم فعال
4. البحث الإجرائي
5. التربية على المواطنة والسلوك المدني
6. **مشاريع الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية لتحسين التعلمات**
7. الدعم التربوي
8. تنشيط الأندية التربوية
9. ورشات التقاسم والتعميق والتطوير

10. التدبير التربوي والإداري والمالي للمؤسسة من أجل الجودة
11. القيادة التربوية للارتقاء بالمؤسسة وجودة التعلم
12. التدبير المالي لجمعية دعم مدرسة النجاح

مدخل

تتناول المجزوءة مشاريع الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية لتحسين جودة التعلمات، وتركز خاصة على القسم التربوي من المشروع الذي يترجم أدوار الأساتذة والأستاذات في الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية.

وقد تم إنجاز المجزوءة في إطار أجرأة مشروع "تعزيز كفايات الأطر التربوية" بإشراف الوحدة المركزية لتكوين الأطر ضمن مشروع "إتقان"، وذلك في سياق إعداد مجزوءات مستعرضة داعمة لجودة التكوين من أجل تعلم فعال لاستثمارها في التأهيل المهني للأساتذة المتدربين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

ويشكل العمل بمشروع المؤسسة اختيارا استراتيجيا لوزارة التربية الوطنية، بما يوفره من إطار للعمل يتيح تأهيل المؤسسات، والارتقاء بالحياة المدرسية، وتحسين التدريس لتجويد التعلمات. وذلك عن طريق الاجتهاد الفردي والجماعي لأطر المؤسسة وشركائها.

وقد أسند مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي[1] للمجالس التعليمية مهمات، منها (البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية، دراسة وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجياتها التربوية، اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية، التنسيق عموديا وأفقيا بين مدرسي المادة، تحديد الحاجيات من التكوين لفائدة المدرسين...). كما أسند للمجلس التربوي مهمات، منها (إعداد برامح الأنشطة الداعمة والموازية وتتبع تنفيذها وتقويمها، التنسيق بين مختلف المواد الدراسية، تنظيم الأنشطة والمباريات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية..)

توضح هذه المهام الأدوار الفاعلة المسندة قانونيا إلى هيئة التدريس للاجتهاد في الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات في إطار المجالس التعليمية، والاجتهاد في الارتقاء بالأنشطة التربوية لتحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات في إطار المجلس التربوي.

للقيام بهذه المهام، ينبغي تأهيل الأساتذة والأستاذات للقيام بأدوارهم الفاعلة لتحسين التعلمات وجودة الحياة المدرسية، وذلك بتمكينهم من الكفايات الآتية:

- ❖ التمكن من استثمار المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسية لتحسين التعلمات؛
- ❖ التمكن من تخطيط وإنجاز وتقويم مشاريع للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات؛
- ❖ التمكن من الإسهام في تخطيط وإنجاز وتقويم أنشطة لتحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات.

ولإنماء هذه الكفايات، تم تشكيل المجزوءة من الوحدات الآتية:

- الوحدة الأولى: المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسية لتحسين التعلمات؛
- الوحدة الثانية: مشاريع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات؛
- الوحدة الثالثة: تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات

[1] . مرسوم رقم 2.02.376 صادر في 6 جمادى الأولى1423(17 يوليو2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 2 .675.04 الصادر في 29 ديسمبر 2004.

يتوافق الإطار المنهجي لمجزوءة مشروع المؤسسة مع الإطار المنهجي العام للمجزوءات الداعمة للتكوين من أجل تعلم فعال. وذلك من حيث المعايير المعتمدة، ومنهجية التأطير وتقنيات التنشيط، وأساليب التقويم.

وهي موجهة أساسا لدعم التكوين في مجال مشروع المؤسسة وتأطير أنشطة الحياة المدرسية أثناء التكوين بالمركز وخلال إعداد وإنجاز الوضعيات المهنية المتعلقة بالحياة المدرسية.

وقد تم الاستئناس في إعدادها بمعايير تأهيل هيئة التدريس ضمن مشروع المعايير الوطنية للتكوين الأساس والمستمر (الوحدة المركزية لتكوين الأطر-إتقان، 2011). ومن بين تلك المعايير:

❖ معيار التمكن من الاستعمال الفعال لمهارات التواصل التربوي والمهني والاجتماعي، ومن مؤشراته أن الأستاذ(ة):

- يستعمل مهاراته التواصلية لتعزيز الإقبال على التعلم والانخراط فيه؛
- يدبر اتجاهات التواصل التربوي أثناء الدرس لتنظيم التفاعل بين جميع التلاميذ والتلميذات؛
- يتواصل بفعالية ضمن مجالس المؤسسة والفرق التربوية للعمل...

❖ معيار ترجمة أخلاقيات المهنة إلى سلوك عملي في مزاولة المهنة، ومن مؤشراته أن الأستاذ(ة):

- ينخرط في التدريس والحياة المدرسية انخراطا يترجم تقديره للمهنة؛
- يتحلى بقيم المواطنة والسلوك المدني في التعامل مع التلاميذ والزملاء والشركاء؛
- يلتزم الدقة والموضوعية العلمية والنزاهة الفكرية في التدريس والعلاقات المهنية...

❖ معيار اعتماد النمو المهني المستدام لتطوير الممارسة التربوية، ومن مؤشراته أن الأستاذ(ة):

- يسهم بفعالية في مهام مجالس المؤسسة وملتقيات الإشراف التربوي؛
- ينخرط فعليا في أجرأة الإصلاحات التربوية داخل المؤسسة التعليمية؛
- يسهم في تجارب تربوية دالة على الاجتهاد والابتكار لتجديد الممارسة التربوية؛
- ينجز أنشطة لتطبيق التعلمات المدرسية في الحياة العملية؛
- يستثمر تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين التعليم والتعلم...

❖ معيار الإسهام في مشروع المؤسسة وتنشيط الحياة المدرسية، ومن مؤشراته أن الأستاذ(ة) المتدرب(ة):

- يسهم في الأنشطة الطلابية بالمركز وأنشطة الحياة المدرسية بمؤسسة التطبيق؛
- ينجز أربع حصص على الأقل لدعم التلاميذ والتلميذات أثناء التدريب بمؤسسة التطبيق؛
- يسهم في تنشيط أربع حصص على الأقل ضمن الأندية التربوية بمؤسسة التطبيق؛
- يعد تقريرا في صفحتين على الأقل عن مشروع مؤسسة التطبيق وأنشطة الحياة المدرسية فيها؛
- يسهم بفعالية بعد التخرج في بلورة مشروع المؤسسة وتأطير أنشطة الحياة المدرسية؛
- يتواصل تواصلا هادفا مع الشركاء ويسهم في تأطير الأعمال المبرمجة ضمن الشراكة؛
- يسهم في تنظيم وإنجاز دروس الدعم لفائدة المحتاجين إلى الدعم.

وعلى هدي من متطلبات الإصلاح، ومعايير جودة التكوين تم إعداد وتنقيح المجزوءة التي تبقى قابلة للمراجعة والتحسين وفق ما يستجيب لحاجات التأطير والتكوين في مجال العمل بالمشاريع التربوية لتحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات.

قائمة المحتويات

الوحدة الأولى

المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسية لتحسين التعلمات

تتناول الوحدة الأولى المرجعيات التربوية والمنهجية لمشروع المؤسسة في إطار الإصلاحات التربوية الجارية بعد إقرار الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

ونظرا لكون المجزوءة موجهة أساسا إلى الأساتذة والأستاذات، فإنها تركز على المرجعيات المتعلقة بمجالين أساسيين من مجالات مشروع المؤسسة:

- مجال ارتقاء الأساتذة والأستاذات بتدريس المواد والاجتهاد في تطوير ممارستهم التربوية التربوية لتحسين تعلمات التلاميذ والتلميذات انطلاقا من الاجتهاد في البرامج الدراسية المعتمدة، ويجد مرجعياته في الميثاق الوطني وفي مهام المجالس التعليمية المحددة في مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي، وكذا في أنشطة مشروع المؤسسة للرفع من معدلات النجاح ونسبة النجاح وتحسين جودة التعليم والتعلم؛
- مجال الارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية التي تتصل بالبرامج المعتمدة، ولكنها تتجاوزها لتنفتح على أنشطة متنوعة لتنمية الميول والمواهب والقيم لتحسين التعلمات، ويجد مرجعياته في الأنشطة المدرسية المحلية بالميثاق ومهام المجلس التربوي في المرسوم، وفي مجال الأندية والأنشطة المدرسية ضمن مشروع المؤسسة.

الوحدة الأولى: **المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسة لتحسين التعلمات**

البطاقة المنهجية لحصة الوحدة الأولى

(المدة: حوالي ساعتين)

الكفاية	تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من استثمار المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بتدريس المواد وأنشطة الحياة المدرسية
الأهداف	أن يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن: ➢ يقترح أنشطة مناسبة للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسية مستثمرا خصائص المدرسة والتعلم المنشودين في الميثاق الوطني للتربية والتكوين؛ ➢ أن يشارك في مشاريع الارتقاء بأنشطة التدريس والحياة المدرسية لتحسين التعلمات انطلاقا من معرفته بمهام المجالس التعليمية والمجلس التربوي في المرسوم؛ ➢ يستثمر أهداف مشروع المؤسسة ومنهجيته العامة في المذكرات الوزارية لاقتراح أنشطة مناسبة للارتقاء بالتدرس والحياة المدرسية؛ ➢ يحدد أنشطة تربوية خاصة بمادته لإدراجها في مشروع المؤسسة انطلاقا من معرفته بمجالات أنشطة الحياة المدرسية؛ ➢ يعد تقريرا عن مشروع مؤسسة التطبيق باستثمار بطاقة مقترحة للاستثمار في الوضوع.
مصادر العمل ودعاماته	- وثيقة عمل 1: الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية في الميثاق الوطني - وثيقة عمل 2: ارتقاء الأساتذة بالتدريس والحياة المدرسية في مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي - وثيقة عمل 3: أهداف مشروع المؤسسة ومنهجيته في المراجع والمذكرات الوزارية - وثيقة عمل 4: أنشطة الحياة المدرسية - بطاقة لوضع تقرير عن مشروع مؤسسة التكوين التطبيقي خلال الوضعيات المهنية
تقنيات التنشيط والإنجاز	- تجارب المتدربين: دروس وأنشطة متميزة في حياتنا الدراسية لا ننساها (20 دقيقة). - عمل في مجموعات: (استثمار الوثائق وفق المطلوب الذي يتصدرها: حوالي 50 دقيقة) ✧ المجموعة الأولى (وثيقة عمل 1) ✧ المجموعة الثانية (وثيقة عمل 2) ✧ المجموعة الثالثة (وثيقة عمل 3) ✧ المجموعة الرابعة (وثيقة عمل 4) - تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي 50 دقيقة)
التقويم	➢ تثبت المكون(ة) من فهم المتدربين للمطلوب واشتغالهم وفق قواعد العمل في مجموعات؛ ➢ التثبت من قدرة المتدربين على اقتراح أمثلة لتحسين أنشطة التدريس والحياة المدرسية؛ ➢ التأكد من تمييز المتدربين بين مجال الارتقاء بتدريس المواد ومجال أنشطة الحياة المدرسية باعتبارهما مجالين من بين مجالات أخري لمشروع المؤسسة.

وثيقة عمل 1: **الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية في الميثاق الوطني للتربية والتكوين**[2]

المطلوب	▪ تحدد المجموعة مواصفات المدرسة المغربية، ومجالات أنشطة الحياة المدرسية، والتطبيقات العملية للتعلمات ، وذلك انطلاقا من الميثاق وتجارب الحياة المدرسية لأعضاء المجموعة. ▪ يتقاسم أعضاء المجموعة تجاربهم حول أهم نشاط تطبيقي للدروس أو أنشطة الحياة المدرسية التي استفادوا منها خلال دراستهم، ويختارون نشاطا منها لتقاسمه مع المجموعات الأخرى.

❖ **الغاية من الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية** (المادة 9 من الميثاق)

يسهم الارتقاء بالتدريس وأنشطة الحياة المدرسية في تحقيق خصائص التعلمات ومواصفات المدرسة التي ينشدها الإصلاح التربوي (المادة 9 من الميثاق):

(تسعى المدرسة المغربية الوطنية الجديدة إلى أن تكون:

أ . مفعمة بالحياة، بفضل نهج تربوي نشيط، يجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي؛

ب. مفتوحة على محيطها بفضل نهج تربوي قوامه استحضار المجتمع في قلب المدرسة، والخروج إليه منها بكل ما يعود بالنفع على الوطن، مما يتطلب نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي).

❖ **أنشطة الحياة المدرسية: أنشطة القسم المحلي من البرامج والمناهج** (المادة 106 من الميثاق)

(و- توزيع مجمل الدروس ووحدات التكوين والمجزوءات من التعليم الأولي إلى التعليم الثانوي على ثلاثة أقسام متكاملة:

- قسم إلزامي على الصعيد الوطني في حدود 70 في المائة من مدة التكوين بكل سلك؛
- قسم تحدده السلطات التربوية الجهوية بإشراك المدرسين في حدود 15 إلى 20 في المائة من تلك المدة، وتتضمن بالضرورة تكوينا في الشأن المحلي وإطار الحياة الجهوية؛
- عدد من الاختيارات تعرضها المدرسة على الآباء والمتعلمين الراشـــدين، في حـــدود حوالي 15 في المائة ، وتخصص إما لساعات الدعم البيداغوجي لفائدة المتعلمين المحتاجين لذلك، أو لأنشطة مدرسية موازية و أنشطة للتفتح بالنسبة للمتعلمين غير المحتاجين للدعم.)"

❖ **التطبيقات العملية لتعميق التعلمات** (المادة 40 من الميثاق)

(تتسم كل السيرورات التربوية ... إلى جانب بعدها المدرسي والأكاديمي أو النظري بجانب عملي معزز. وسيطبق هذا المبدأ وفق منهج تدريجي تتحدد سبله كما يلي :

- تدعيم الأشغال اليدوية والأنشطة التطبيقية في جميع مستويات التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي؛
- إقامة تعاون يرتكز على اقتسام المسؤولية وممارستها المنسقة بين بنيات التعليم العام والتعليم التقني والتكوين المهني، بغية الاستغلال المشترك والأمثل للتجهيزات والمختبرات والمشاغل المتوفرة...؛

---

[2] . اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين. (2000). الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

- تشجيع التعاون على أوسع نطاق بين المؤسسات التربوية والتكوينية والمقاولات والتعاونيات والحرفيين بالمدن والقرى (...).
- انفتاح مؤسسات التربية والتكوين على عالم الشغل والثقافة والفن والرياضة والبحث العلمي والتقني.

❖ **انفتاح المدرسة على محيطها وعلى الآفاق الإبداعية للارتقاء بالتعلمات والحياة المدرسية** (المادة 48)

(تتعاون مؤسسات التربية والتكوين مع المؤسسات العمومية والخاصة التي بإمكانها الإسهام في تدعيم الجانب التطبيقي للتعليم وذلك بـ:

- تبادل الزيارات الإعلامية والاستطلاعية؛
- تنويع المعدات والوسائل الديداكتيكية؛
- تنظيم تمارين تطبيقية وتداريب توافق سن المتعلمين ومستواهم الدراسي؛
- التعاون على تنظيم أنشطة تربوية وتكوينية (كتجريب منتجات أو خدمات أو تجهيزات أو طرائق تكنولوجية، أو إبداع وعرض أعمال مسرحية أو موسيقية أو تشكيلية أو غير ذلك).

وثيقة عمل 2: ارتقاء الأساتذة بالتدريس والحياة المدرسية في مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي [3]

المطلوب	▪ تقترح المجموعة نشاطين يمكن أن ينجزهما أساتذة المادة لتحسين تعلمات التلاميذ والتلميذات في إطار مشروع للمجلس التعليمي يشكل مجالا من مجالات مشروع المؤسسة، وذلك انطلاقا من المادة 23 وتجارب الحياة المدرسية لأعضاء المجموعة؛ ▪ تقترح المجموعة 3 أنشطة من أنشطة الحياة المدرسية التي يعدها المجلس التربوي أن يعدها ويتتبع تنفيذها وتقويمها في إطار مشروع المؤسسة، وذلك انطلاقا من المادة 23 وتجارب الحياة المدرسية لأعضاء المجموعة؛ ▪ تتقاسم المجموعة نتائج عملها مع المجموعات الأخرى.

❖ **ارتقاء المجالس التعليمية بتدريس المواد لتحسين التعلمات**

مهام المجالس التعليمية (المادة 23 من المرسوم)

تناط بالمجالس التعليمية المهام التالية:

- دراسة وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجياتها التربوية؛
- مناقشة المشاكل والمعيقات التي تعترض تطبيق المناهج الدراسية وتقديم اقتراحات لتجاوزها؛
- التنسيق عموديا وأفقيا بين مدرسي المادة الواحدة؛ (...)
- اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية بتنسيق مع المفتش التربوي؛
- تتبع نتائج تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية؛
- البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية؛

❖ **ارتقاء المجلس التربوي بأنشطة الحياة المدرسية لتحسين التعلمات**

مهام المجلس التربوي (المادة 23 من المرسوم)

تناط بالمجلس التربوي للمؤسسة المهام التالية:

- إعداد مشاريع البرامج السنوية للعمل التربوي للمؤسسة وبرامح الأنشطة الداعمة والموازية وتتبع تنفيذها وتقويمها؛ (...)
- التنسيق بين مختلف المواد الدراسية؛ (...)
- تنظيم الأنشطة والمباريات والمسابقات الثقافية والرياضية والفنية.

---

[3] مرسوم رقم 2.02.376 صادر في 6 جمادى الأولى1423(17 يوليو2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 675.04. 2 الصادر في 29 ديسمبر 2004.

وثيقة عمل 3: أهداف مشروع المؤسسة ومنهجيته في المراجع والمذكرات الوزارية

المطلوب	- تستخلص المجموعة أهداف المشروع ومنهجية العمل به من خلال المذكرتين الوزاريتين؛ - تميز بين مجال الارتقاء بالتدريس ومجال أنشطة الحياة المدرسية والمجالات الأخري التي يشملها المشروع انطلاقا من الأهداف في المذكرتين.

(مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات. 2008). مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية...	(الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة. 2011). الوحدة المركزية للجودة
المذكرة 121 في موضوع مشروع المؤسسة (31 غشت 2009)	**المذكرة 36 في موضوع الاستراتيجية الوطنية لتعميم مشروع المؤسسة** (21 مارس 2011)
أهداف مشروع المؤسسة	
▪ بلورة طموح جماعي للارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها المؤسسة، وفي مقدمتها تحسين جودة التعلمات من خلال تقوية تأطير هيئة التدريس والتتبع الفردي للمتعلمين ودعمهم المستمر؛ ▪ البحث محليا وجماعيا عن حلول ناجعة لمشكلات الهدر والتعثر الدراسيين وضعف النتائج، والتغيب، وقلة الوسائل، والمشاكل المتعلقة بالسلوكات السلبية للمتعلمات والمتعلمين بالمؤسسة وبمحيطها؛ ▪ تشجيع المبادرة والابتكار وتنمية مواهب المتعلمات والمتعلمين من خلال أنشطة تربوية هادفة؛ ▪ تأهيل الفضاءات المدرسية وتوفير **الموارد الضرورية**؛ ▪ تفعيل الحكامة والمقاربة التشاركية والتدبير بالنتائج؛ ▪ التعبئة القصوى لجميع الفاعلين التربويين والإداريين والمتعلمين والشركاء... ▪ تفعيل التعبئة الاجتماعية لتقوية الشراكات والتعاون وجلب الموارد عبر انفتاح المؤسسة على محيطها.	▪ التطوير المستمر لفاعلية المؤسسات التعليمية من خلال التحكم في مختلف السيرورات وتحسين الجودة وعلى الخصوص جودة التعلمات؛ ▪ تنمية منهجية التدبير الجماعي الشامل للمؤسسة التعليمية من خلال نهج التخطيط الاستراتيجي للشأن التربوي وتفعيل آليات المشاركة في اتخاذ القرارات؛ ▪ التعرف على الوضعية الراهنة للمؤسسة التعليمية من خلال نقط قوتها ونقط ضعفها قياسا إلى مرجعية للتشخيص، واستثمار ذلك في تحسين الأداء والرفع من المر دودية؛ ▪ تشجيع المبادرة والابتكار وتنمية المواهب.
منهجية العمل بمشروع المؤسسة	
▪ تشكيل فرق القيادة والتأطير؛ ▪ تحديد المنظور المحلي للارتقاء بالمؤسسة؛ ▪ تشخيص أوضاع المؤسسة والتعلمات؛ ▪ بلورة مشروع المؤسسة؛ ▪ المصادقة على المشروع؛ ▪ ضبط عمليات الإنجاز وأنشطته؛ ▪ تتبع المشروع؛ ▪ تقويم المشروع.	▪ تحليل السياق والإطار العام لمشروع المؤسسة؛ ▪ تحديد الأطراف المعنية بالمشروع ؛ ▪ تشخيص الوضعية الراهنة للمؤسسة؛ ▪ تحديد الأهداف المراد تحقيقها...؛ ▪ تحديد استراتيجية المؤسسة؛ ▪ تحديد منطق التدخل؛ ▪ تدبير المخاطر؛ ▪ تحديد المؤشرات؛ ▪ تخطيط العمليات والموارد.

وثيقة عمل 4: **أنشطة الحياة المدرسية** [4]

المطلوب	▪ يذكر كل عضو من المجموعة عنوان نشاط متميزمن أنشطة الحياة المدرسية التي شارك فيها، ويعتزم إنجازه مع تلامذته مستقبلا، ثم تختار المجموعة نشاطا من بين الآنشطة المتقاسمة لتوضح أهدافة وكيفية إنجازه، والأسباب التي جعلته متميزا. ▪ تتقاسم المجموعة عناوين الأنشطة المتميزة وتفاصيل النشاط الذي اختارت وصفه.

1. أنشطة التفتح

1.1. أنشطة التربية الصحية والبيئية والتربية على التنمية المستدامة

1.1.1. **أنشطة التربية الصحية:** أنشطة تسعى إلى ضمان صحة جسمية ونفسية وعقلية للمتعلمين، وتمكن من خلق ظروف أمثل لتتبع تعليمهم وتربيتهم، من خلال تتبع صحتهم وتقديم خدمات صحية لهم داخل المؤسسة أو في مرافق صحية خارجية، بالإضافة إلى إنجاز برامج تربوية تهدف إلى تنمية وعيهم بأهمية الصحة وسبل المحافظة عليها، ووقايتهم من الأمراض والآفات؛ كل ذلك مع جعلهم نشيطين ومساهمين فعليين في تنمية الوعي الصحي لزملائهم وعائلاتهم.

2.1.1. **أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة:** أنشطة تشكل سيرورة دائمة يحصل خلالها الأشخاص والمجموعات على الوعي ببيئتهم، ويكتسبون المعارف والقيم والقدرات والتجارب والإرادة التي تسمح لهم بالفعل، شخصيا وجماعيا، ليساهم الكل في حل المشاكل الحالية والمستقبلية للبيئة.

2.1. أنشطة التربية على القيم الدينية

أنشطة تسعى إلى تربية الناشئة على قيم ومبادئ الشريعة الإسلامية السمحة، بما يساهم في تقوية ثقافتهم الإسلامية، وتصحيح معتقداتهم الخاطئة، وبناء السلوك القويم، ومن ثَم "تكوين المواطن المتصف بالاستقامة والصلاح، والمتسم بالاعتدال والتسامح، والشغوف بطلب العلم والمعرفة في أرحب آفاقهما، والمتوقد للاطلاع والإبداع، والمطبوع بروح المبادرة الإيجابية والإنتاج النافع"[5]...

3.1. الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية

أنشطة تسهم في إبراز المواهب والطاقات وإبداعات المتعلمين، وتنمية شخصيتهم وحسهم الفني والجمالي، كما تشجعهم على التواصل مع الكفاءات المحلية والجهوية، وتثمن عمل المبدعين، وتضمن مشاركتهم في التعريف بتراثهم المحلي والجهوي والمحافظة عليه.

4.1. الأنشطة الرياضية المدرسية

مجموع الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، بتأطير من مدرسي التربية البدنية والرياضية، والتي قد تتوج ببطولات محلية وجهوية ووطنية يشارك ويبدع فيها المتعلمون. وتسعى هذه الأنشطة إلى تنمية القدرات الجسمية والعقلية للمتعلمين، وتلبية رغباتهم في التنافس القوي، وتفريغ طاقاتهم الجسمية، مع تحقيق متعتهم النفسية. (...)

---

[4]. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2008). دليل الحياة المدرسية. ص ص 35- 40.
[5] المرتكز الأول من المرتكزات الثابتة. القسم الأول: المبادئ الأساسية. الميثاق الوطني للتربية والتكوين.

5.1. أنشطة التربية على حقوق الإنسان والمواطنة

مجموع الأنشطة والتدخلات المتمحورة حول المتعلم، والمرتبطة بالمؤسسة كفضاء للتمتع بحقوقه الأساسية كإنسان ومتعلم صاحب حق، مع الحرص على جعل الطفل / اليافع فردا مساهما في استيعاب مفاهيم المواطنة الكاملة وترسيخها وممارستها وتجليها في سلوكات حقوقية ومدنية.

6.1. أنشطة الثقافة العلمية والتكنولوجية

يتكون النشاط العلمي من مجموع الأنشطة والإنجازات التي يقوم بها المتعلم في إطار العلوم التي تعتمد التجريب بصفة عامة، وهو نشاط فكري وعملي يمكن المتعلم من تنمية حس الملاحظة والمناولة واكتساب سلوكات اجتماعية تنبني على التواصل والتعاون، وسلوكات علمية وعملية تتجلى في القدرة على الملاحظة والافتراض والمقارنة والتحقق والاستنتاج عن طريق التجريب، مما يساعده على تصحيح تمثلاته واكتساب المفاهيم العلمية وإدراكها كحقائق قابلة للتطوير. (...)

7.1. أنشطة تكنولوجيات الإعلام والاتصال

تُعنى الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال بمواضيع ذات صلة باستعمال الحاسوب والأنترنيت في إطار العملية التعليمية التعلمية. فهي تتمحور، من جهة، حول تعلم المدرسين والمتعلمين كيفية استعمال الحاسوب لاستغلاله في التعلم. ومن جهة أخرى، تعتبر هذه التكنولوجيات وسيلة مدمجة في أنشطة التعليم والتلعم؛ إذ يجب عدم حصرها في تعليم وتعلم مادة الإعلاميات فحسب.

2. أنشطة الدعم

1.2. أنشطة الدعم الاجتماعي

هي كل عمل مرتبط بالتضامن والتكافل والتسامح، وكل عمل يهدف إلى توثيق عُرى الإخاء بين المتعلمين وبقية أفراد المجتمع، وتنشئتهم على التضامن مع الغير في سبيل المصلحة العامة، وإذكاء روح المواطنة والتضامن لدى الناشئة. وتهدف كذلك إلى جعل المتعلمين يحيدون عن دائرة الأنانية وحب الذات وإدماجهم تدريجيا في واقع العمل البناء.

2.2. أنشطة الدعم التربوي والنفسي

مجموع الإجراءات والعمليات التي ينبغي اتخاذها، والاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها، والتي من شأنها أن تجعل النظام التربوي قادرا على تحقيق الكفايات المسطرة عند كافة المتعلمين دون ميز أو شرط، بمراعاة جوانبهم المعرفية، والنفسية الوجدانية، والحس حركية.

3. أنشطة التوجيه التربوي

أنشطة تهدف إلى مواكبة المتعلمين وتيسير نضجهم وميولهم وملكاتهم واختياراتهم التربوية والمهنية، وإعادة توجيههم كلما دعت الضرورة إلى ذلك، ابتداء من السنة الأولى من التعليم الثانوي الإعدادي إلى التعليم العالي.

وثيقة داعمة 1: **مجالات الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات في إطار مجالات مشروع المؤسسة**

للاستثمار في تحديد مختلف الأنشطة التي يمكن أن ينجزها الأستاذ(ة) مع تلامذته لتحسين تعلماتهم، والتمييز بين الأنشطة الخاصة بالارتقاء بتدريس المواد والأنشطة المختلفة لمشروع المؤسسة الذي يتجاوز مجال الارتقاء المباشر بتدريس المواد إلى مجالات أخرى للارتقاء بجودة أداء المؤسسة في مختلف أبعادها.

(مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات. (2008).
مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات)

	أنشطة مجالات مشروع المؤسسة	**أنشطة الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**
1. أنشطة مجالات تحسين جودة التعلم الملائم	❖ دعم التمدرس ومحاربة الهدر	
	❖ الدعم التربوي	
	❖ الدعم النفسي الاجتماعي	
	❖ أندية التفتح	
	❖ المعامل التربوية	
	❖ الأنشطة الثقافية والرياضية..	
	❖ التربية على القيم والسلوك المدني	
	❖ التربية على المبادرة والمسؤولية	
	❖ التطبيقات العملية للتعلم في الحياة	
2. أنشطة مجالات تحسين العوامل المؤثرة في الجودة	❖ تحسين تدبير المؤسسة	
	❖ تحسين كفايات التدريس	
	❖ تكييف المناهج وإثراؤها	
	❖ توفير الوسائل وتحسين استعمالها	
	❖ تحسين البنايات والمرافق والفضاء	
	❖ تنمية الشراكات وجلب الموارد	
	❖ انفتاح المؤسسة على محيطها	

وثيقة داعمة 2: **بطاقة لوضع تقرير عن مشروع مؤسسة التكوين التطبيقي أثناء الوضعيات المهنية**[6]

(بطاقة للاستثمار حسب الحاجة مع تعديل ما يحتاج إلى تعديل)

<table>
<tr><td>مركز التكوين: ....</td><td>الأكاديمية: ....</td><td>النيابـة: ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">المؤسسة: ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">مدة المشروع: ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• المجالس والأطر والهيئات المشاركة في المشروع من المؤسسة والشركاء (الهيئات وليس الأشخاص):
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الوضعية المنشودة لجودة المؤسسة والتعلمات ((المنظور / الرؤية):
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الوضعية الحالية (أهم نتائج تشخيص الوضعية الحالية للمؤسسة والتعلمات، وأسباب ذلك):
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• أولويات المشروع وأهدافه العامة (الأولويات مترجمة إلى أهداف أو نتائج منتظرة):
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الأعمال والأنشطة المبرمجة لتحقيق الأهداف (مبوبة وفق مجالات مناسبة تبعا للأهداف):
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• عدد الأندية التربوية بالمؤسسة ومجالات اشتغالها وأهم أنشطتها:
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• عدد الأساتذة والأستاذات المؤطرين للأندية ومواد تخصصهم:
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• المستفيدون والمستفيدات (المستويات والأقسام المستفيدة، والنسبة العامة للمستفيدين)
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الشركاء ونوع مساهمتهم:
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• جمعية دعم مدرسة النجاح وموارد المشروع البشرية والمالية والمادية:
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• خطة تتبع المشروع وتقويمه
....</td></tr>
</table>

[6]. وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي (2008). مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات. دليل مرجعي. الوثيقة 25 : بطاقة تقنية للمشروع (بتصرف).

الوحدة الثانية: **مشاريع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**

بطاقة حصة منهجية تخطيط مشاريع الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات

(المدة: حوالي ساعتين)

الكفاية	تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من منهجية تخطيط مشاريع الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات.
الأهداف	أن يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن: ➢ يحدد المنهجية العامة للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات انطلاقا من مرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي والميثاق الوطني للتربية والتكوين؛ ➢ يستعمل أدوات مناسبة لتشخيص مؤشرات التعلم وأسباب ضعف تعلم المادة الدراسية؛ ➢ يسهم في إعداد أنشطة لمعالجة ضعف التعلمات في إطار تدريس المادة أو أنشطة الدعم؛ ➢ يستثمر منهجية البحث الإجرائي في وضع خطط للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات.
مصادر العمل ودعاماته	- وثيقة عمل 5: معالم المنهجية العامة للارتقاء بالتدريس والتعلمات في المرسوم والميثاق - وثيقة عمل 6: استلهام منهجية البحث الإجرائي للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات - وثيقة عمل 7: المبادئ التوجيهية للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات - وثيقة داعمة 3: مواصفات التعليم والتعلم الفعالين والعوامل الداعمة لهما - وثيقة داعمة 4: بطاقة تشخيص مستوى التعلمات قي المادة الدراسية - وثيقة داعمة 5: بطاقة للاستثمار في إعداد خطة الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات
تقنيات التنشيط والإنجاز	- نشاط تمهيدي: أمثلة لاجتهاد أساتذتنا في تحسين التعلم من خلال تجاربنا الدراسية (20 د). - عمل في مجموعات: (استثمار الوثائق وفق المطلوب الذي يتصدرها: حوالي 60 دقيقة) ✧ المجموعة الأولى (وثيقة عمل 5) ✧ المجموعة الثانية (وثيقة عمل 6) ✧ المجموعة الثالثة (وثيقة عمل 6 تتمة) ✧ المجموعة الرابعة (وثيقة عمل 7) - تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي 40 دقيقة)
التقويم	➢ تثبت المكون(ة) من فهم المتدربين للمطلوب واشتغالهم وفق قواعد العمل في مجموعات؛ ➢ التثبت من قدرة المتدربين على تحديد المنهجية العامة والمبادئ التوجيهية للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات؛ ➢ التاكد من قدرة المتدربين على استثمار أساسيات منهجية البحث الإجرائي للارتقاء بتدريس المواد لوتعلمها.

وثيقة عمل 5: **معالم المنهجية العامة للارتقاء بالتدريس والتعلمات في المرسوم والميثاق**

(المجموعة الأولى: حوالي 100 دقيقة: 60 للإنجاز و40 للتقاسم والمناقشة)

المطلوب	- يتقاسم أعضاء المجموعة تصورهم لخصائص التدريس الجيد من خلال تجاربهم الدراسية؛ - تحدد المجموعة معالم المنهجية العامة للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات انطلاقا من تجاربها الدراسية ومن المرسوم والميثاق الوطني والخطاطة أسفله.

❖ **الخطوات المنهجية العامة للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات وفق مهام المجالس التعليمية في المرسوم**

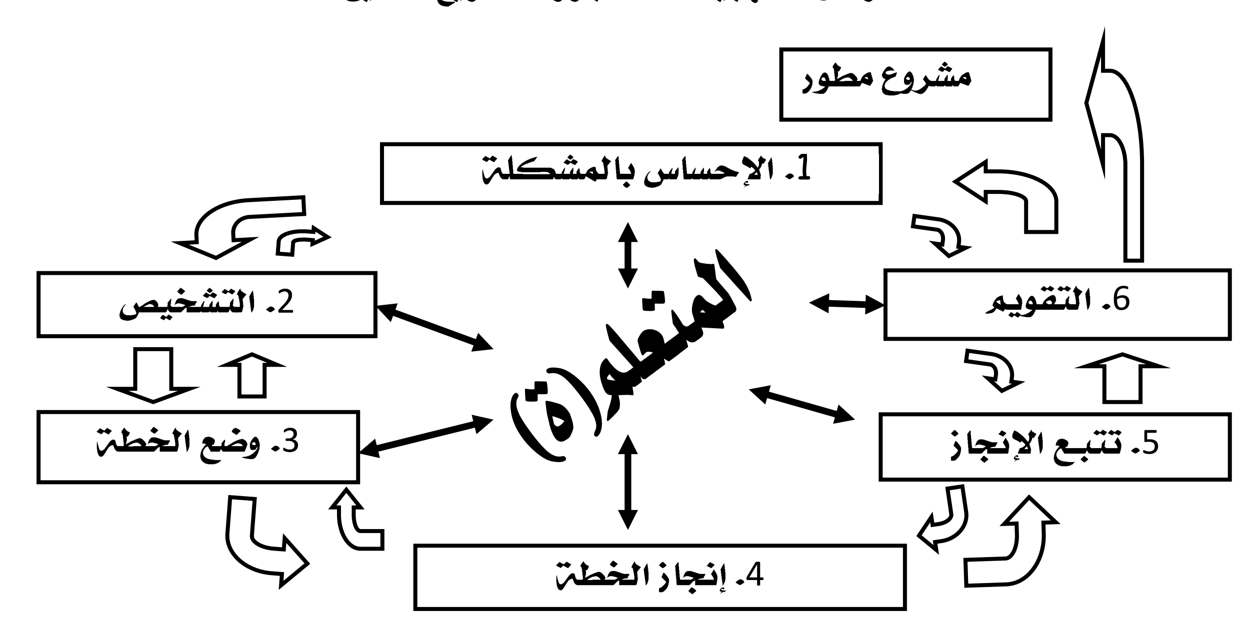
- البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية؛
- دراسة وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجياتها التربوية؛
- مناقشة المشاكل والمعيقات التي تعترض تطبيق المناهج الدراسية وتقديم اقتراحات لتجاوزها؛
- اقتراح برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية بتنسيق مع المفتش التربوي
- تتبع نتائج تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية

❖ **معالم المنهجية العامة لتحسين التعلمات في الميثاق الوطني للتربية والتكوين**

اعتماد نهج تربوي:

يقوم على التنشيط	**يتجاوز التلقي السلبي**	**يتجاوز العمل الفردي**	**يعتمد التعلم الذاتي**
ينمي القدرة على الحوار	**يعزز الاجتهاد الجماعي**	**يركز على أنشطة تطبيقية**	**يستثمر الأشغال اليدوية**
يعزز التعلمات المدرسية بتطبيقات عملية	**ينفتح على عالم الشغل والفن والرياضة....**	**يستعمل تمارين تطبيقية وتداريب ميدانية**	**يتيح تجريب منتجات أو خدمات أو تجهيزات**
يستثمر تبادل الزيارات مع مؤسسات ومنشآت عمومية وخاصة...	**يتفاعل مع المحيط البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي...**	**يشمل أنشطة تربوية وتكوينية مشتركة مع المؤسسات الأخرى...**	**يشمل إبداع وعرض أعمال مسرحية أو موسيقية أو تشكيلية...**

❖ **خطاطة لمراحل المنهجية العامة لبلورة مشاريع تحسين التعلمات**



وثيقة عمل 6: **استلهام منهجية البحث الإجرائي للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**

بتصرف موسع عن (وزارة التربية والتعليم العالي (2009-2010). خطوات البحث الإجرائي ومبرراته)

(المجموعة الثانية: حوالي 100 دقيقة: 60 للإنجاز و40 للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- تشكيل كل مجموعة من أعضاء ينتمون لشعبة واحدة ويتدربون في مؤسسة واحدة، وذلك لتيسير التعاون والتنسيق لإنجاز أنشطة مشتركة للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات. - الانطلاق من تعلمات محددة يلاحظ المتدربون ضعف التلاميذ فيها، ويقومون بتشخيص أسبابها وإعداد أنشطة لمعالجتها في إطار تدريس المادة أو أنشطة الدعم لمن يحتاجه.

يمكن للمجلس التعليمي أو الأستاذ(ة) أن يستثمر منهجية البحث الإجرائي لحل مشكلات تربوية فعلية تتعلق بضعف مستوى تعلم التلاميذ والتلميذات. وذلك في إطار مشروع للارتقاء بتدريس المادة لتحسين التعلمات. ويمكن أن يشكل هذا المشروع مجالا من مجالات مشروع المؤسسة تحت عنوان مناسب يقترحه المجلس أو الأستاذ(ة) لتحسين جودة تعلم المادة أو مكونا من مكوناتها.

علما بأن العمل الفردي لا يعوض عمل المجلس إلا في حالات تعذره، لأن الاجتهاد الجماعي يتيح تضافر الجهود والاجتهادات وتبادل التجارب والخبرات، ويحقق نتائج تثري **(البحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية الخاصة بكل مادة دراسية).** ومن الصيغ الممكنة لاستثمار منهجية البحث الإجرائي:

1 - **الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها:** يتيح **(تدارس وضعية تدريس المادة الدراسية وتحديد حاجياتها التربوية)** تحديد المشكلة العامة التي قد تتمثل في ضعف مستوى تعلم المادة، وذلك من خلال مؤشرات ضعف نسب النجاح ومعدلاته وضعف ارتباط التعلمات المدرسية بالحياة العملية. ويتمثل المجال الخاص للمشكلة في تعلم المادة التي يدرسها أساتذة المجلس أو الأستاذ(ة) في حال الاجتهاد الفردي، وقد يكون المجال الخاص أحد مكونات المادة.

2 - **صياغة المشكلة:** يمكن للمجلس التعليمي أو للأستاذ(ة) أن يصوغ المشكلة بأحد الأسلوبين التاليين:
- الصيغة التقريرية: مؤشرات وأسباب ضعف التلاميذ والتلميذات في المادة الدراسية المعنية.
- الصيغة الاستفهامية: ما المؤشرات الدالة على ضعف التلاميذ والتلميذات في تعلم مادة......؛ وما أسباب هذا الضعف؟

3 - **وصف مظاهر مشكلة البحث وتحليلها:** يقوم المجلس التعليمي أو الأستاذ(ة) بالبحث عن مزيد من الأدلة والمؤشرات على وجود المشكلة باستخدام أدوات معينة (اختبارات تشخيصية، النتائج الدراسية، بيانات النقط، استمارة، ملاحظة، دراسة حالات...).

والمؤشرات أدلة تعبر عن تجليات ضعف التعلم (مثل ضعف نسبة النجاح، النجاح بأقل من المعدل المطلوب، عدم تمكن أكثر من نصف التلاميذ من تحقيق الأهداف المرجوة من تعلم المادة، ضعف فائدة التعلم المدرسي في الحياة العملية). وانطلاقا من المؤشرات الظاهرة يتم البحث عن الأسباب الفعلية لضعف التحصيل (منهجية التدريس أو أحد مكوناتها، محتوى المادة أو عناصر معينة من المعارف والمفاهيم والنظريات التي يتضمنها المحتوى، الوسائل المساعدة بما فيها الكتاب المدرسي، تدبير القسم...).

وبناء على مؤشرات وأسباب ضعف التعلمات، يمكن للمجلس أن يناقش بعمق **(المشكلات والمعيقات التي تعترض تطبيق المناهج الدراسية ويقدم اقتراحات لتجاوزها)**، وأن يميز بين المؤشرات والأسباب، وأن يحصر المشكلة في عدد محدد من الأسباب التي يمكن أن يعالجها المجلس أو الأستاذ(ة).

ومن معايير المشكلة في البحث الإجرائي لمعالجة مشكلات ضعف التعلمات:

- أن تكون المشكلات المراد معالجتها حقيقية وواقعية.
- أن يكون المجلس أو الأستاذ(ة) مدركا لآثار المشكلة ومهتمًا بحلها.
- أن يتمكن المجلس أو الأستاذ(ة) من تحديد المشكلة وصياغتها بدقة على شكل سؤال.
- أن تكون المشكلة نفسها قابلة للحل في نطاق مهام المجلس وأدوار الأستاذ(ة) والإمكانات المتاحة .
- أن يكون المجلس أو الأستاذ(ة) قادرًا على إعطاء أدلة عملية تُبرز مظاهر المشكلة وأسبابها.
- أن يتناول المجلس أو الأستاذ(ة) جوانب محددة يمكنه التحكم فيها وإيجاد حلول لها.

وثيقة عمل 6: **استلهام منهجية البحث الإجرائي للارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات (تتمة)**

بتصرف موسع عن (وزارة التربية والتعليم العالي (2009-2010). خطوات البحث الإجرائي ومبرراته)

(المجموعة الثالثة: حوالي 100 دقيقة: 60 للإنجاز و40 للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- تشكيل كل مجموعة من أعضاء ينتمون لشعبة واحدة ويتدربون في مؤسسة واحدة، وذلك لتيسير التعاون والتنسيق لإنجاز أنشطة مشتركة للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات. - الانطلاق من تعلمات محددة يلاحظ المتدربون ضعف التلاميذ فيها، ويقومون باقتراح أنشطة تعليمية تعلمية متنوعة لمعالجتها في إطار تدريس المادة أو أنشطة الدعم لمن يحتاجه.

يمكن للمجلس التعليمي أو الأستاذ(ة) في حال الاجتهاد الفردي أن يستثمر منهجية البحث الإجرائي لحل مشكلات ضعف مستوى تعلم التلاميذ واللميذات. وذلك في للارتقاء بتدريس المادة لتحسين التعلمات. وبعد مراحل الإحساس بالمشكلة وتحديد مجالها، وصياغتها، ثم وصف مظاهرها وتحليل أسبابها، ينقل إلى:

4 - **صياغة فرضيات العمل:** يقوم المجلس أو الأستاذ(ة) بالبحث عن الطرائق والوسائل التي تساعد على تحسين التعلمات، وذلك بصياغة مقترحات وإجراءات واضحة ومحددة وقابلة للاختبار ومنبثقة من المشكلة.

5 - **تصميم خطة إجرائية لتنفيذ البحث واختبار فرضياته**: يقترح المجلس أو الأستاذ(ة) **(برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بالمادة الدراسية بتنسيق مع المفتش التربوي)**، ويتطلب ذلك وضع خطة تحدد:

- الأهداف أو النتائج المنتظرة؛
- الأنشطة والطرائق أو الأساليب التي ستتبع في إنجازها؛
- الموارد البشرية والوسائل التي ستتم الاستعانة بها لإنجاز الخطة؛
- الصعوبات المتوقعة والبدائل التي يمكن اللجوء إليها للتغلب على الصعوبات وتذليلها؛
- الجدول الزمني لمراحل الإنجاز ومدته حسب طبيعة الخطة والإجراءات المقترحة والوسائل المتوفرة.

6 - **رصد النتائج ومناقشتها:** يوثق المجلس أو الأستاذ(ة) النتائج المتوصل إليها، ثم يقوم بتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها في ضوء فرضيات البحث، ويخضع مختلف مكونات الخطة للتقويم في ارتباطها **(بتتبع نتائج تحصيل التلاميذ في المادة الدراسية)**. ويمكن استعمال ورشات التقاسم والتعميق والتصويب لتقاسم التجارب والاحتهادات والنتائج، ومناقشتها لتعميقها، وتقويمها لتصويب ما يحتاج إلى تصويب.

7 - **التقويم والمراجعة:** يقوم المجلس أو الأستاذ(ة) بتقويم أثر الخطة. وفي حال التحقق من فعاليتها في تحسين النتائج والممارسات التعليمية والتعلمية، يتم إدماج الطرائق والأنشطة التي ظهرت فعاليتها في مشاريع لاحقة مطورة، أما في حال عدم حصول التخسن المنشود فينبغي البحث مجددا عن طرائق أخرى لتحسين التعلمات بدءا من الخطوة الأولى. ومن بين الأسئلة التي يقتضيها البحث الإجرائي أثناء التقويم والمراجعة:

* ما الإجراء الذي نجح في إحداث التغيير المطلوب؟ وما الإجراء الذي لم ينجح ؟

* ما الذي تعلمته من إنجاز مشروع لتحسين التعلمات؟ وكيف يمكنني أن أطور عملي مستقبلا؟

8 - **التوصيات والمقترحات:** يضع المجلس التعليمي أو الأستاذ(ة) في نهاية إنجاز المشروع توصيات في ضوء استنتاجاته وتكون هذه التوصيات على هيئة مقترحات للاستفادة منها في الارتقاء بالتدريس لحسين التعلمات، كما تساعده على متابعة المشروع لتحقيق الأهداف التي لم يكتمل تحقيقها في نطاق المشروع الحالي.

وثيقة عمل 7: **المبادئ التوجيهية للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات**

(المجموعة الرابعة: حوالي 100 دقيقة: 60 للإنجاز و40 للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- تشكيل كل مجموعة من أعضاء ينتمون لشعبة واحدة ويتدربون في مؤسسة واحدة، وذلك لتيسير التعاون والتنسيق لإنجاز أنشطة مشتركة للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات. - تدارس المبادئ التوجيهية وتحديد ما تقتنع به المجموعة وتعتزم تطبيقه بعد التخرج في إطار المجلس التعليمي لتحسين التعلمات المتعلقة بالمادة الدراسية.

الأهداف
• إرساء مشروع خطة الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات بإسهام فاعل للأساتذة في إطار مهام المجلس التعليمي للمادة الدراسية؛ • استثمار خبرة الأساتذة والأستاذات في إطار عمل جماعي لتعميق تعلم المادة الدراسية وتحسين نتائج التلاميذ والتلميذات؛ • جعل تحسين مؤشرات النجاح والمعدلات والسلوك المدني، وتقليص الهدر في مقدمة أولويات الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات؛ • تحيق التكامل بين الارتقاء بتدريس المادة لتحسين التعلمات وأنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات.
مبادئ العمل
• تدريس الأساتذة للمادة وفق البرامج والمنهجية المعتمدة مع الاجتهاد الفردي والجماعي في تحسينها، • وضع خطة للارتقاء بتدريس المادة في إطار المجلس التعليمي تشمل، من بين ما تشمله، برنامج الأنشطة التربوية الخاصة بالمادة لتحسين النتائج الدراسية.
المحطات المنهجية
• تحديد مواصفات التعليم والتعلم المنشودين لتدريس المادة في المؤسسة • تشخيص الوضعية الحالية لتعليم المادة وتعلمها • بلورة مشروع الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات باستثمار التعلم المنشود ونتائج التشخيص • تقاسم الخطة واعتمادها بالمؤسسة وفق مهام المجالس التعليمية بتطبيق مقتضيات مرسوم النظام الأساسي للمؤسسات. • إنجاز خطة تحسين التدريس باستثمار مقاربات لتحسين التدريس والتعلم مع التثبت من فعاليتها • تتبع سير الإنجاز وتنظيم ورشات للتقاسم والتعميق والتصويب • تقويم نتائج الخطة وآثارها لاستثمارها في الإثراء والتطوير

وثيقة داعمة 3: **مواصفات التعليم والتعلم الفعالين والعوامل الداعمة لهما**

> للاستثمار حسب الحاجة في تحديد خصائص التعليم والتعلم المنشودة في المؤسسة لاستثمارها في إعداد خطة للتحسين، سواء أثناء التكوين التطبيقي بمؤسسة التدريب أم بعد التخرج.

(مطبوع ورشات "الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات" لفائدة أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي العاملين بالإعداديات المشمولة بمشروع "إتقان" في جهتي دكالة عبدة وفاس بولمان خلال السنة الدراسية 2010-2011)

1. التعليم الفعال	
• للأساتذة: ما الخصائص المميزة للتعليم الجيد؟ • للتلاميذ: ما ذا نفضل أن نتعلم في مدرستنا!؟	• للأساتذة: ما خصائص منهجية التدريس الفعالة؟ • للتلاميذ: ما طريقة التدريس التي تمكننا من التحصيل الجيد؟
....	....
2. التعلم الجيد	
• للأساتذة: ما الخصائص المميزة للتعلم الجيد؟ • للتلاميذ: كيف نتعلم المواد الدراسية بكيفية جيدة؟	• للأساتذة: ما الخصائص المميزة لأنشطة التعلم الجيد؟ • للتلاميذ: ما الانشطة المدرسية التي نستفيد منها بكيفية جيدة؟
....	....

وثيقة داعمة 4: **بطاقة تشخيص مستوى التعلمات قي المادة الدراسية**

للاستثمار حسب الحاجة في تشخيص تعلم المادة الدراسية أثناء التكوين التطبيقي بمؤسسة التدريب أو بعد التخرج.

(المرجع السابق)

يمكن استعمال أدوات متنوعة لتشخيص التعلمات قصد استثمار النتائج في تحسين عمليات التعليم والتعلم، مثل اختبارات تقويم المستلزمات في بداية السنة، والتقويم التشخيصي أو التكويني الذي يعده الأستاذ(ة). ويمكن للمجلس التعليمي استعمال بطاقة شاملة لتشخيص مؤشرات التعلم انطلاقا من الإحصاءات المدرسية، وتشخيص خصائص تدريس المادة تجربة الأساتذة والأستاذات في مختلف المستويات الدراسية.

مؤشرات التعلم (باعتماد الإحصاءات المدرسية)	**السنوات**										
	الوضعية الحالية						**الوضعية المنشودة**				
	1	2	3	...	...		1	2	3	...	...
• نسب النجاح حسب السنوات											
معدلات النجاح **(عتبة الانتقال)**											
نسب الاحتفاظ											

خصائص تدريس المادة (باعتماد تجربة الأساتذة والأستاذات)	**مواطن القوة**	**مواطن الضعف**
• طرائق تدريس المادة	....	....
• استثمار الأنشطة التربوية للمادة في تعميق التعلمات	....	....
• مدى المواظبة والإقبال على التعلم	....	....
• ملاءمة الوسائل التعليمية لأنشطة التعليم والتعلم	....	....
• استثمار نتائج المراقبة المستمرة في توجيه العمل	....	....
• تنظيم الدعم التربوي لمن يحتاجه	....	....
• استثمار الأنشطة في تنمية القيم والسلوك المدني	....	....

وثيقة داعمة 5: **بطاقة للاستثمار في إعداد خطة الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**

للاستثمار حسب الحاجة في إعداد مشاريع تحسين التعلمات بعد التخرج، أو في تشخيص مشاريع المجلس التعليمي لتحسين تعلمات المادة أثناء التكوين التطبيقي بمؤسسة التدريب.

(المرجع السابق)

<table>
<tr><td>مركز التكوين: ....</td><td>الأكاديمية: ....</td><td>النيابـة: ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">المؤسسة: ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">خطة المجلس التعليمي لمادة ....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• المشاركون في إعداد الخطة:
☐ كافة الأساتذة المنتمون للمجلس التعليمي ☐ نسبة ... % من أعضاء المجلس
☐ فريق من الأساتذة عددهم: .... ☐ أستاذ(ة) واحد(ة) في إطار الاجتهاد الفردي</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الوضعية المنشودة لتعليم المادة وتعلمها في المؤسسة:
....
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الوضعية الحالية لتعليم المادة وتعلمها في المؤسسة (نتائج التشخيص):
....
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• أولويات تحسين التعلمات: (الأولويات المستعجلة انطلاقاً من الوضعية المنشودة ونتائج التشخيص:
....
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• الطرائق التربوية المستعملة والأنشطة المقترحة لتحسين التعلمات:
....
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• أدوار وأنشطة المجالس التعليمي في الإعداد والإنجاز والتتبع والتقويم:
....
....
..</td></tr>
<tr><td colspan="3">• أدوار وأنشطة الأساتذة والتلاميذ داخل الصف الدراسي:
....
....</td></tr>
<tr><td colspan="3">• خطة التتبع والتقويم وتوثيق المقاربات والأنشطة المنجزة قصد التحسين
....
....</td></tr>
</table>

الوحدة الثانية: **مشاريع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**

بطاقة الحصتين المخصصتين لتطبيقات الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات

(المدة: حوالي 4 ساعات)

<table>
<tr><td>الكفاية</td><td>تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من تدبير تطبيقات عملية للارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات.</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td>أن يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:
➢ يدبر إعداد التلاميذ والتلميذات لميثاق العمل التربوي ولمشاريع القسم لتحسين التعلمات؛
➢ يكميف الدروس ويجتهد في إنجازها للارتقاء بالتدريس والتعلمات ؛
➢ يدبر التعلم التعاوني لتبادل الدعم بين التلاميذ؛
➢ يستثمر أنشطة المكتبة ومجلة القسم ومنهجية البحث لتحسين النتائج الدراسية.</td></tr>
<tr><td>مصادر العمل ودعاماته</td><td>- وثيقة عمل 8: التعاقد التربوي على ميثاق العمل في القسم
- وثيقة عمل 9: مشاريع القسم لتحسين التعلمات
- وثيقة عمل 10: تكييف الدروس من أجل تحسين التعلمات
- وثيقة عمل 11: الدعم التربوي المتبادل بين التلاميذ
- وثيقة داعمة 6: إنشاء مكتبة القسم
- وثيقة داعمة 7: إعداد مجلة القسم
- وثيقة داعمة 8: خطوات منهجية للبحث والاستقصاء</td></tr>
<tr><td>تقنيات التنشيط والإنجاز</td><td>✓ الحصة الأولى (حوالي ساعتين):
- نشاط تمهيدي: خصائص درس جيد ما زلت أتذكره (حوالي ساعة).
- الاسئناس بوثائق العمل والوثائق الداعمة (حوالي ساعة).
✓ الحصة الثانية (حوالي ساعتين):
- عمل في مجموعات (حوالي 45 د): (استثمار وثائق العمل وفق المطلوب الذي يتصدرها)
✧ المجموعة الأولى (وثيقة عمل 8) ✧ المجموعة الثانية (وثيقة عمل 9)
✧ المجموعة الثالثة (وثيقة عمل 10) ✧ المجموعة الرابعة (وثيقة عمل 11)
- تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي 45 د)
- اختيار كل مجموعة تتدرب في مؤسسة واحدة نشاطا تطبيقيا لإنجازه في مؤسسة التدريب.</td></tr>
<tr><td>التقويم</td><td>➢ تثبت المكون(ة) من فهم المتدربين للمطلوب واشتغالهم وفق قواعد العمل في مجموعات؛
➢ التثبت من قدرة المتدربين على إعداد ميثاق العمل التربوي ومشاريع القسم لتحسين التعلمات وتكييف الدروس للارتقاء بالتدريس والتعلمات.
➢ التثبت من عزم المتدربين على الانخراط في الاجتهاد لتحسين التعلمات باستثمار ما يرونه مناسبا من الآليات والطرائق المقترحة.</td></tr>
</table>

✓ **الحصة الأولى (حوالي ساعتين)**

- نشاط تمهيدي: خصائص درس جيد ما زلت أتذكره بسبب الاجتهاد الذي بذله الأستاذ(ة) في إنجازه (حوالي ساعة).
- الاستئناس بوثائق العمل والوثائق الداعمة (حوالي ساعة): استخلاص العناصر الأساس- تدوين التساؤلات والملاحظات – مناقشة عامة.

✓ **الحصة الثانية (حوالي ساعتين)**

وثيقة عمل 8: **التعاقد التربوي على ميثاق العمل في القسم**

(المجموعة الأولى: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحضير جذاذة يعتزم المتدربون والمتدربات تطبيقها لإعداد ميثاق للعمل داخل القسم أثناء التدريب أو مع تلامذتهم بعد التخرج.

تقديم:

يشكل ميثاق متوافق عليه للعمل داخل القسم تعاقدا تربويا حول الأهداف، وأساليب العمل، وأدوار الأستاذ(ة) والتلاميذ، والعلاقات التربوية الداعمة للتعليم والتعلم. ويتيح إشراك التلاميذ والتلميذات في إعداد ومناقشة ميثاق العمل ثم المصادقة عليه الوصول إلى التزام متبادل بين الأطراف المعنية، إضافة إلى تعزيزه لقيم المواطنة والسلوك المدني والتدرب على ممارسة قيم الديمقراطية والحقوق والواجبات.

ويمكن أن يكون التعاقد بين الأستاذ(ة) وتلامذته أو بين أساتذة المادة وتلامذتهم أو بين هيئة التدريس والتلاميذ على صعيد المؤسسة. علما بأن حقوق وواجبات الأفراد والجماعات في الميثاق الوطني وكذا القانون الداخلي للمؤسسة يشكلان منطلقا لإعداد هذا الميثاق.

1. **أهداف وضع ميثاق للعمل:**

- تعاقد الأستاذ(ة) والتلاميذ على قواعد للعمل تدعم الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات؛
- التوافق على الأهداف المنشودة من تعلم المادة والإجراءات الميسرة لتحقيقها؛
- الالتزام بالقواعد الأساس للتواصل والتفاعل التربوي (أصول الحوار، الإنصات، تداول الرأي، الانخراط في العمل، تبادل الاحترام والثقة، العمل في مجموعات، تشجيع المبادرات...).
- التوافق على أدوار التلاميذ في عمليات التعلم ومشاركتهم الفعالة لما فيه مصلحة الجميع.
- دعم التربية على الحقوق والواجبات والالتزام بالقواعد المتفق عليها جماعيا.

2. **الخطوات المنهجية:**

تخصيص حصة في بداية السنة للتعاقد على ميثاق العمل في القسم وفق الخطوات التالية:

- أثير الموضوع مع المتعلمين والمتعلمات، وأشعرهم بأهمية التوفر على ميثاق للعمل.
- أقدم لهم أهداف التعاقد على ميثاق العمل (الفقرة أعلاه)، وأترك لهم فرصة كافية لمناقشتها وتقديم مقترحات للوصول إلى أهداف متوافق عليها، تشكل منطلقا إعداد ميثاق العمل.
-

- أطلب منهم تشكيل مجموعات، لكل مجموعة منسق ينظم عملها لاقتراح قواعد ملزمة. ويمكن تقاسم العمل لتتكلف كل مجموعة باقتراح قواعد العمل الداعمة لنحيق كل هدف من الأهداف أعلاه.
- أنظم تقاسم مقترحات كل مجموعة ومناقشتها بحرية من قبل كافة المجموعات لاستخلاص قواعد للعمل والتعامل بين المتعلمين والمتعلمات.
- أنشط تصنيفهم للقواعد بحسب الأولويات ونتائج المناقشة.
- أنسق صياغة القواعد على السبورة، وأثبت من حصول التوافق عليها.
- أدون في ورقة للعرض(معلقة) ميثاق العمل المتفق عليه، مذيلا بتوقيع المتعلمين والمتعلمات.

3. الموارد والوسائل:

- القانون الداخلي للمؤسسة.
- حقوق وواجبات الأفراد (الأساتذة والتلاميذ) في الميثاق الوطني للتربية والتكوين).
- أوراق وأقلام عادية وأوراق العرض التي تقوم مقام السبورة في حال توفرها.
- فضاء القسم لعمل المجموعة.

4. معايير التقويم:

- مدى تمكن المتعلمين والمتعلمات من تدبير العمل الجماعي وانخراطهم في إعداد ميثاق العمل.
- حصول التوافق على "ميثاق القسم"وفق أصول الديموقراطية.
- حصول الاتفاق على الالتزام باحترام ميثاق العمل في القسم.
- تحديد بعض الإجراءات التربوية التي ينبغي القيام بها في حال مخالفة ميثاق العمل، على أن تكون إجراءات داعمة لحسن التعلم وغير ذات طابع زجري.

وثيقة عمل 9: **مشاريع القسم لتحسين التعلمات**

(المجموعة الثانية: حوالي ساعتين؛: ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحضير بطاقة منهجية يعتزم المتدربون والمتدربات تطبيقها لتدريب التلاميذ والتلميذات على إعداد مشاريع تعمق تعلمهم بموازاة مع وحدات البرنامج المقرر سواء أثناء التدريب أم بعد التخرج.

تقديم:

يشكل تخطيط وإنجاز التلاميذ والتلميذات لمشاريع القسم وسيلة لانخراطهم الإرادي في تحسين تعلماتهم، ذلك أن مشاريع القسم المواكبة والداعمة لوحدات البرنامج الدراسي تعمق التعلم حسب الكفايات المنشودة من تعليم المواد الدراسية، كما تنمي كفايات العمل في الفريق والتخطيط وتدبير الإنجاز وتقاسم المهام والأدوار. ولتطبيق طريقة المشروع في تحسين التعلمات، يمكن اتباع الإجراءات المنهجية الآتية.

1 - أهداف مشاريع القسم

- تنمية القدرة على ربط التعلمات المدرسية بتطبيقاتها في الحياة العملية.
- تقوية تعلم المواد الدراسية في القسم بتعلم داعم داخل القسم وخارجه بمبادرة من التلاميذ والتلميذات.
- تحسين التعلمات عن طريق تبادل الاستفادة في إطار تعلم تعاوني وعمل جماعي في فرق للمشاريع.
- تنمية القدرة على التخطيط والتنظيم والتواصل وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار في إطار فريق للعمل.

2 – مجالات التطبيق والاستثمار

- أنشطة التعلم الذاتي لتعميق تعلم وحدات البرنامج الدراسي في مجموعات.
- امتدادت الوحدات الدراسية المقررة في الحياة الاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية وغيرها.
- القيم والاتجاهات والمهارات المناسبة لمتطلبات الحياة من مبادرة وتعاون وتحمل للمسؤولية
- مجلة القسم أو مجلة المؤسسة أو الخرجات التربوية أو إعداد موقع إلكتروني أو مسرحية.

3 – الخطوات المنهجية

أولا: اختيار المشروع

- أعد قائمة بعناوين الوحدات الدراسية المقررة وبمواضيع المشاريع المناسبة لتشكل منطلقا للعمل.
- يناقش التلاميذ مجالات الوحدات والموضوعات المقترحة ليختاروا ما يناسبهم، وأدعوهم صراحة إلى إدخال التعديلات التي تبدو لهم ضرورية، وإضافة موضوعات يرونها ملائمة.
- أشجعهم على اقتراح مشاريع، وأساعدهم على صياغتها وحصر موضوعها ومجالها واختيار ما هو مناسب منها (استعمل تقنية العصف الذهني لتوليد الأفكار والآراء).
- يمكن أن يشكلوا مجموعات حسب وحدات البرنامج، أو الموضوعات التي اختاروها لإنجاز مشاريع تستجيب لحاجاتهم وميولهم المتنوعة.
- أحرص على أن تتوافر في كل مشروع خصائص من بينها:
  - التوافق مع وحدات المنهاج الدراسي.
  - الاستجابة لاهتمامات التلاميذ والتلميذات والتوافق مع إمكاناتهم.
  - القابلية للتنفيذ.

عناصر المشروع

- **أهداف: لماذا هذا المشروع؟**
- **المدة: دورة أو سنة دراسية**
- **المراحل والعمليات**
- **البرمجة**
- **المهام والأنشطة**
- **الموارد والوسائل**
- **النتائج المرتقبة**

ثانيا: إعداد المشروع

- أوجه التلاميذ والتلميذات إلى إعداد تصميم أو خطة تحدد: أهداف المشروع، ومراحله، ووسائل تنفيذه والآجال، وتنظيم سير الإنجاز، والتقويم.
- أوجههم إلى تحديد الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع (بشرية، مادية، تقنية...).
- أجعلهم يقترحون آليات للإنجاز والتتبع، ويناقشونها فيما بينهم لكي يتوافقوا عليها.
- أدعوهم إلى توزيع الأدوار والمهام بينهم بدقة مراعين الميول والتراضي والاستفادة المتبادلة.

ثالثا: الموارد والوسائل (التركيز على موارد التعلم ووسائله المتاحة نظرا للطبيعة التربوية للمشروع)

- أشخاص/ مصادر تتم الاستعانة بهم للوقوف على تجليات تطبيق التعلم المدرسي في الحياة العملية.
- ما يتطلبه إنجاز مشروع القسم وفقا لطبيعته.

رابعا: إنجاز المشروع

- أسهر، في هذه الخطوة، على أن ينجز المتعلمون والمتعلمات المشروع وفق الخطة التي حددوها.
- أساعدهم من خلال حصص التتبع على تجاوز الصعوبات والعمل بالبدائل المناسبة عند الاقتضاء.
- أقترح عليهم، عند الحاجة، صيغا لتنظيم العمل ليتمكنوا من التوظيف الأمثل للموارد المتوافرة لديهم.

خامسا: تقويم المشروع

أتدرج بالمتعلمين، في هذه الخطوة، إلى اقتراح معايير محددة ومضبوطة ينطلقون منها لتقويم المشروع، مع الحرص على توجيههم إلى التركيز على ما يلي:

- تقويم مسار إعداد المشروع.
- تشخيص الصعوبات التي واجهتهم.
- اقتراح بدائل وحلول يمكن الاستفادة منها عند إنجاز مشاريع لاحقة.
- تشخيص العوائق التي اعترضتهم على مستوى توظيف الموارد وضبط آجال التنفيذ.

سادسا: معايير التقويم وأدواته

تقويم المسار (التعليم)	تقويم الأثر (التعلم)	أدوات التقويم
أقوّم عملي في ضوء ما يلي: - تأطير المتعلمين والمتعلمات. - متابعة الأعمال خارج القسم. - الحفز إلى العمل الجماعي. - درجة انخراط الذكور والإناث. - مدى جودة نتائج المشاريع.	يقوّم المتعلمون عملهم تبعا لما يلي: - درجة انخراطهم في مختلف مراحل المشروع. - مدى الالتزام بآجال الإنجاز. - مدى تحقق أهداف المشروع. - مدى تعميق المشروع للتعلمات.	- استبيان لتقويم الإنجاز. - مناقشة جماعية تقويمية. - تقويم تبادلي بين التلاميذ. - شبكة لتقويم نتائج المشروع. - قائمة حصيلة التعلمات الجديدة بفضل المشروع.

وثيقة عمل 10: **تكييف الدروس من أجل تحسين التعلمات**

(عن مجزوءة "من أجل تعلم ملائم" الوثيقة 16)

(المجموعة الثالثة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحضير بطاقة منهجية يعتزم المتدربون والمتدربات تطبيقها في تكييف دروس يرون أنها بحاجة إلى اجتهاد لتحسين التعلمات، قصد إنجازها مع التلاميذ أثناء التدريب، أو استثمارها مع تلامذتهم بعد التخرج.

تقديم:

يرتبط مفهوم تكييف الدروس بمجموعة من المفاهيم والعمليات المواكبة لإجراءاته منها: الملاءمة، المواءمة، التطعيم، التنقيح، التطوير، الضبط، حسن التصرف، الإثراء، التحسين، الأداء الموفق، تحقيق الأهداف بكيفية أفضل، حسن استعمال ما هو متاح. وتبعا لذلك تتداخل في التكييف مجموعة من العمليات المترابطة والمتكاملة التي يجمعها هدف مشترك: تحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

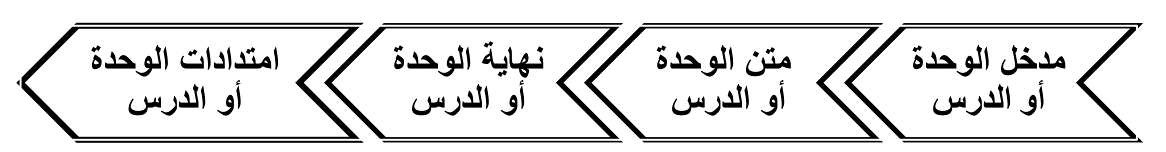
ينتج عن مفهوم التكييف التمييز بين حالتين:

- حالة وجود مشكلة تعوق تحقيق الدرس لأهداف التعلم على الوجه الأمثل، لسبب يعود لقلة ملاءمته للحاجات التلاميذ ومستواهم أو لحاجات المجتمع المحلي أو للتطورات التربوية والمعرفية الحاصلة، وهو ما يستوجب اجتهادا خاصا من قبل الأستاذ(ة) لمواجهة مشكل ضعف الملاءمة ليحوله إلى درس ملائم. وذلك باستعمال تقنيات تقتضيها عملية التكييف، سواء انحصرت في أسلوب المعالجة والمناقشة ومنهجية التدريس وأنشطة التعلم أم تجاوزته إلى المكونات الأخرى للدرس.
- حالة إدراك الأستاذ(ة) من واقع تجربته أن الدرس ملائم، وهي حالة لا تثير مشكلة ضعف الملاءمة، وإنما تندرج في إطار اجتهاد الأستاذ(ة) وتفننه لتحسين التعلمات وحقيق مزيد من الفعالية.

لكي أكييف درسا أو وحدة دراسية بهدف تحسين التعلمات، يمكنني أن أنطلق من خبراتي المهنية والعملية مستحضرا مراحل التخطيط والإعداد والإنجاز ثم التقويم. وسأركز هنا على مرحلة إنجاز الدرس:

1. مراحل إنجاز الدرس:

تختلف مراحل إنجاز الدرس باختلاف منهجيات كل مادة؛ فلكل تخصص منهجية خاصة لتدريسه، غير أن بنية الدروس في مختلف المواد تتألف بوجه عام من ثلاثة مقاطع أساسيه:



- يشكل المدخل منطلقا تمهيديا للأنشطة، وتقديم الوضعية المشكلة، وتحديد الأهداف، واستثارة دوافع التعلم لتنمية الإقبال عليه، وتشخيص مكتسبات المتعلمين والمتعلمات للبناء علبها.
- يمثل متن الدرس محور العملية التعليمية التعلمية أهدافا ومحتويات وأنشطة وتفاعلات لبناء التعلمات.
- تعتبر نهاية الدرس فرصة لتقويم مدى تحقق الأهداف، وجرد الحصيلة والخلاصات، ودعم التعلمات، واستخلاص النتائج.

فكيف يمكن تطبيق مقاربة الملاءمة عبر مراحل الدرس؟

في مدخل الدرس	يستكشف التلميذ(ة) منطلقات تمكنه من إدراك جدوى ما سيتعلمه؛ فيتساءل عن محتوى تعلمه، ولماذا سيتعلم هذا الدرس؟
في صلب الدرس	ينجز التلميذ(ة) أنشطة تمكنه من تعميق معارفه ومهاراته وقدراته وقيمه فيما يتعلمه من معارف ومحتويات ويتفاعل معه من قيم واتجاهات.
في نهاية الدرس	يدرك المتعلم تطبيقات الدرس العملية أو امتداداته في مجالات الحياة أو في دروس لاحقة أو مواد أخرى.

كيف أدمج في الدرس أنشطة تحسن التعلم الملائم؟ (الاجتهاد في إثراء الدرس ينطلق من مرحلة الإعداد)

- **في مدخل الدرس**

يتم اختيار أنشطة متنوعة ليلمس التلاميذ دلالة ما يتعلمون وفائدته حياتهم بالمدرسة أو خارجها:

- أستحضر إنجازات المتعلمين المتصلة بالإعداد القبلي الذي قد يتناول إعداد ملف، أو معاينة ميدانية لظاهرة أو حالة مرتبطة بالدرس، أو جمع معلوما ت لتوظيفها في الدرس.
- أنظم نقاشا حرا "قصفا ذهنيا" لاستكشاف تمثلات التلاميذ والتلميذات ذات الصلة بموضوع الدرس.
- أمكّنهم من معاينة منتوج أو ملاحظة ظاهرة لها صلة بالموضوع وأطلب منهم ربط ما لاحظوه بالدرس.
- أناقشهم في جدوى الدرس وعلاقته بمهن وأعمال أو بحياتهم اليومية (لماذا تتعلمون هذا الدرس؟)
- أبين لهم امتدادات الوحدة أو الدرس من خلال التطبيقات العملية للدروس في مجال من المجالات.
- أربط موضوع الدرس بدروس أو مواد أخرى؛ ليدركوا فوائده بالنسبة إلى تعلمات سابقة أو لاحقة.

- **في متن الدرس**

أمكن التلاميذ من إنجاز تجربة أو عمل يجعلهم يدركون جدوى ودلالة ما سيتعلمونه خلال الدرس:

- أقدم تجربة أو أمثلة عملية خلال إنجاز الدرس عن طريق جعلهم يطبقون ما تعلموه.
- أكثر من استعمال أمثلة مستمدة من حياتهم أو من محيطهم الاجتماعي والثقافي أو من بيئتهم الطبيعية.
- أربط التعلمات بمجالات تطبيقها في المهن والأعمال ليعرفوا الأنشطة المهنية التي نحتاج فيها إلى استخدام التعلمات التي يقدمها الدرس.
- استثمر الدرس لتنمية كفايات قابلة للتكييف والنقل والاستعمال في مواقف متنوعة مثل كفايات التواصل والتحليل والتفكير المنطقي والتعلم الذاتي والعمل في فريق وحل المشكلات.
- الاستعانة بخبرات أشخاص مصادر من أطر ومهنيين يعملون في قطاعات لها صلة بالوحدة الدراسية.
- استخدام أساليب محاكاة الأدوار والمواقف ليشخص التلاميذ والتلميذات أدوارا مماثلة لتلك التي يزاولها أشخاص في حياتهم العملية.

- **في نهاية الدرس**

- أستعمل تطبيقات عملية لاستثمار التعلم المدرسي قصد تعميق الفهم والاستيعاب لدى التلميذ(ة).
- أكلف التلاميذ بتطبيقات وأبحاث واستطلاعات تمكنهم من تعميق فهمهم واستيعابهم لما تعلموه.
- أنظم خرجة تربوية بهدف ربط التعلمات المدرسية بأعمال أو ظواهر أو حالات من صميم الحياة.
- أكلف التلاميذ بإنجاز أبحاث أو استطلاعات تتيح لهم فرص ربط تعلماتهم بمجالات الحياة من حولهم.
- أخلق امتدادات للدرس عبر أنشطة الأندية، أو الورشات المهنية، أو الأعمال الفردية والجماعية.
- أربط التعلمات بإنجازات يقوم بها التلاميذ ككتابة تقرير، أو تحرير موضوع، أو إنجاز عمل فني أو مجسم أو نموذج محكي يطبقون فيه ما تعلموه.

وثيقة عمل 11: **الدعم التربوي المتبادل بين التلاميذ**

(عن مجزوءة "التربية على المواطنة والسلوك المدني" الوثيقة 20)

(المجموعة الرابعة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحضير بطاقة منهجية يعتزم المتدربون والمتدربات تطبيقها أثناء التدريب وبعد التخرج لتعويد التلاميذ والتلميذات على تبادل الدعم التربوي في مجموعات لتحسين التعلمات في إطار التعلم التعاوني.

تقديم:

يسهم الدعم التربوي المتبادل بين التلاميذ في تحسين التعلمات، من خلال التعلم التعاوني وتبادل الاستفادة، ومن مظاهره المراجعة المشتركة، وإسهام كل تلميذ بأحسن ما لديه في إفاده زملائه، ودعم المتفوقين لزملائهم المحتاجين إلى دعم تربوي في إطار الدعم بالرفاق أو الأقران.

ويمكن أن يسهم الدعم بالإقران في تحسين تعلمات كل من القائم بالدعم والمستفيد منه. ذلك أن التلميذ(ة) يستطيع مساعدة رفيقه على الفهم والاستيعاب والتطبيق بكيفية تفوق مساعدة الراشد للمتعلم، كما أن التلميذ(ة) الذي يقدم الدعم يستفيد من تعميق تعلماته بكيفية عملية لأن كثيرا من المفاهيم والمضامين والتطبيقات يستطيع الفرد تعميقها وإدراك أبعادها حينما يقوم بتعليمها لغيره. علما بأن النقاش بين التلاميذ يثير عناصر وصعوبات قد لا يثيرها النقاش بين التلاميذ والأستاذ(ة). لذا فإن الدعم بالأقران مفيد للطرفين معا، ويقدم حلا عمليا لتحسين التعلمات باعتباره شكلا من أشكال المصاحبة التربوية التي لا تحتاج إلى إمكانات كثيرة.

1 . **الأهداف**

- تحسين التعلمات عن طريق التعلم التعاوني والعمل في مجموعات لتبادل الاستفادة.
- خلق دينامية للتبادل والتواصل والتدبير الجماعي للتعلمات والاستقلالية في اتخاذ القرار.
- دعم التلميذات والتلاميذ المحتاجين للدعم، وتعميق تعلمات المتفوقين بفضل قيامهم بمساعدة زملائهم.

2 . **مجالات الإنجاز**

أ - الحصص الدراسية المخصصة لمراجعة الدروس أو أوقات إنجاز الواجبات.

ب - الدعم التربوي بالأقران حينما تظهر نتائج التقويم والتشخيص وجود تلاميذ بخاجة إلى دعم ولديهم رفاق يمكنهم تقديم هذا الدعم.

ج - الحالات التي يبدي فيها التلاميذ رغبة في تبادل الدعم ويريدون تنظيم عملهم للاستفادة من ذلك.

د- انطلاق التحضير المكثف للامتحانات الدورية أو السنوية أو الامتحانات الرسمية.

3 . **الخطوات المنهجية**

أ - أكون مجموعات من تلميذين اثنين أو أكثر، معتمدا على النتائج الدراسية، ومحاولا أن أستثمر نوع العلاقات التي تجمع بين التلاميذ والتلميذات مثل علاقات القرابة أو الصداقة أو الجوار.

ب - أبيّن لهم أهمية الموضوع وفائدته، وأشرح لهم خطوات العمل داخل فريق: التعاون، الإنصات، أداء المهام، اختيار منسق.

ج - أكون فرقا للدعم التربوي التآزري بالأقران وفق أنماط من قبيل ما يلي:

- تلميذ(ة) متفوق(ة) يساعد زميلا يعاني من صعوبات، أو متعلمان يتبادلان الدعم أحدهما متفوق في مكون من مكونات المادة والثاني متفوق في مكون آخر.
- مناقشة مهام الدعم التآزري: ماذا؟ أي مادة؟ وأي درس أو موضوع؟ من؟ (أسماء وقائمة التلاميذ والتلميذات المشاركين) متى؟ وفي أي وقت سينجز النشاط؟ كيف ستنجز المهام؟ بأي وسائل؟

4 . **الوسائل والموارد**

- الوثائق الضرورية للعمل من دروس وتمارين وتطبيقات.
- بطاقة تحدد التعلمات المطلوب دعمها حسب نتائج التقويم وحاجات التلاميذ.
- تحديد المبادئ العامة للعمل مع ترك باب الاجتهاد مفتوحا للتلاميذ والتلميذات.
- تحديد المهام و برمجة الأوقات المناسبة وفق ظروف المعنيين بالدعم.
- تحديد فضاء العمل سواء كان داخل المؤسسة أم خارجها بحسب الظروف المناسبة.

5 . **معايير التقويم:**

- مدى أداء كل تلميذ(ة) للمهام المتفق عليها.
- مدى أداء التلميذ(ة) المساعد(ة) للمهام الموكولة إليه.
- درجة رضا التلاميذ والتلميذات عن سير الدعم المتبادل ونتائجه
- مدى توفر الظروف المناسبة للدعم المقصود.
- مدى اكتساب التلاميذ والتلميذات لقواعد العمل الجماعي.
- مدى تمتين عرى الصداقة والتعاون والتآزر بين المعنيين بالدعم.
- مدى تقوية دوافع التعلم والرغبة في الدراسة.
- مدى تحسن التعلمات ونسب النجاح بفضل الدعم التعاوني.

وثيقة داعمة 6: **إنشاء مكتبة القسم**

للاستثمار في تنمية عادة القراءة الحرة والقراءة الموجهة لدعم التعلمات، وفي والتمرن على استراتيجيات القراءة وإنجاز مشاريع القسم والقيام بأبحاث وجيزة وتشجيع التلاميذ والتلميذات على الإسهام باجتهاداهم في المجلة الحائطية للقسم والمجلة المدرسية الورقية أو الإلكترونية.

تقديم:

يكثر التشكي من ضعف الإقبال على القراءة في المدرسة والمجتمع، وهو ما يتطلب البحث عن سب مناسبة لتنمية عادة القراءة والإقبال عليها داخل المدرسة وخارجها. ويمكن لمكتبة القسم التي يتولى التلاميذ والتلميذات إحداثها وتدبير استثمارها بتوجيه ودعم من الأساتذة أن تسهم في تنمية عادة القراءة بتوفير البيئة المناسبة للقراءة وتفاعل المتعلم مع الكتب في قسم محاط بالكتب والمجلات وأدوات القراءة ووسائطها.

لتؤدي مكتبة القسم دورها في تحسين التعلمات، ينبغي أن تكون متنوعة قدر الإمكان لدعم مختلف المواد الدراسية بتشاور بين أساتذة القسم. ويرى بعض المربين أن أهم سبب لعدم الإقبال على القراءة هو تخيص كتاب واحد للقراءة في مادة اللغة، بحيث تصبح القراءة مادة دراسية محصورة داخل القسم في حصص محددة وبمنهجية معينة، ونصوص القراءة مقررة سلفا لادخل للأستاذ(ة) والتلميذ(ة) في اختيارها. لذا فإن مكتبة القسم يمكن أن تسهم في تحرير القراءة من الانغلاق في حصص محصورة، وتتيح الانفتاح على تنوع مواد القراءة وتنوع اهتمامات التلاميذ والتلميذات. علما بأن استثمار مكتبة القسم في إنجاز أبحاث وجيزة وفي مشاريع القسم وفي مجلة القسم ومجلة المدرسة يعطي للمكتبة أبعادا تتنمي المبادرة والبحث واستثمار المقروء في أعمال تشجع على القراءة.

1. أهداف إحداث مكتبة القسم

- تنمية إقبال التلاميذ والتلميذات على القراءة الحرة والقراءة الداعمة لتحسين تعلم المواد الدراسية.
- تنمية قدرتهم على التدبير والتنظيم بتفعيل مكتبة القسم لتحسين القافة العامة والتعلمات؛
- تنمية قدرتهم على استثمار مصادر المعرفة في مشاريع القسم والمجلة الحائطية ومجلة المؤسسة.
- تنمية قدرتهم على اختيار المواد القرائية التي تستجيب لاهتماماتهم وميولهم.
- تنمية وعيهم بأن القراءة ليست محصورة في حصص القراءة المقررة ولكنها ترتبط بجميع المواد والمجالات الأدبية والعلمية والاقتصادية والفنية وغيرها.

2. مجالات التطبيق والاستثمار

- جميع المواد الدراسية.
- مجالات الثقافة العامة بحسب ميول واهتمامات التلاميذ والتلميذات.
- مشاريع القسم لتحسين التعلمات والثقافة ا لعامة.
- المجلة ا لحائطية للقسم ومجلة المدرسة الحائطية أو الورقية أو الإلكترونيية.
- الأنشطة المشتركة بين أساتذة القسم.

3. الخطوات المنهجية

❖ التحضير لإحداث مكتبة القسم

- أقترح على أساتذة القسم دعوة التلاميذ والتلميذات إلى إحداث مكتبة القسم لتحسين تعلم المواد الدراسية المختلفة، وأتفق معهم على إخبار التلاميذ وتكليف من سيؤطر إحداث التلاميذ للمكتبة.
- يفاتح أساتذة القسم التلاميذ والتلميذات في الموضوع ويشجعونهم على الإنخراط في العملية مع الأستاذ(ة) المكلف(ة) بتأطير العملية بدعم منهم، مع إسهامهم بكتاب واحد على الأقل دعما للمكتبة.
- أوضح للتلاميذ والتلميذات (أنا الأستاذ(ة) المكلف(ة) بتأطير العملية بموافقة الأساتذة) أهمية الانخراط في المشروع بحسب امكانتهم وظروفهم، انطلاقا من مبدأ عام: أحضر كتابا وأستفيد من كتب متنوعة حسب عدد تلاميذ القسم. وأقدم لهم أهداف إحداث مكتبة القسم ومجالات استثمارها في الفقرتين أعلاه.
- أبين لهم أن الإسهام يمكن أن يكون بكتاب أو مجلة أو قرص تربوي مدمج يقدم تجربة توضيحية لفهم الظواهر المعالجة في المواد العلمية وغيرها. كما أبين لهم أن الأساتذة وجمعية الآباء والأمهات وجمعية دعم مدرسة النجاح يمكن أن يسهموا في دعم المكتبة.
- أحدد لهم بعض الخطوات التي يمكنهم اتباعها: مناقشة الموضوع بينهم، الاتفاق على الأهداف ، انتخاب أو اختيار منسق (أو فريق) يقوم بتوثيق المقترحات وتنظيم إحداث المكتبة بمساعدة تلميذين أو أكثر.
- الإعلان عن اتخاذ تلاميذ وتلميذات القسم قرارا بإحدث مكتبة لتحسين العلمات.

❖ إحداث المكتبة

أساعد منسق(ة) أو الفريق الذي اختاره التلاميذ لتدبير المكتبة على القيام بما يأتي:

- إجراء الاتصال بالإدارة وجمعية الآباء والأمهات وجمعية دعم مدرسة النجاح وغيرهم للإسهام في تزويد مكتبة القسم بكتب إن أمكن.
- وضع ميثاق داخلي ينطلق من الأهداف ومجالات الاستثمار المتوافق عليها، ويحدد مهام المنسق(ة) أو الفريق، ومدة الانتداب، وتدبير استعارة الكتب واستثمارها والمحافظة عليها.
- تسحيل الكتب والمعدات التربوية التي يسهم بها مختلف الأطراف، وذلك لتسجيل محتويات المكتبة باستعمال سجل ينمن أن يتضمن البيانات الآتية:

رقم التسجيل	التاريخ	العنوان	المؤلف	الناشر وسنة النشر	الطرف المساهم

❖ تدبير المكتبة

- توزيع المهام وفق الميثاق الداخلي
- توثيق استعارة والكتب وأرجاعها باستعمال سجل خاص يمكن أن يتضمن البيانات الآتية:

رقم التسجيل	عنوان الكتاب	المستعير	تاريخ الإعارة	تاريخ الإرجاع	الاستثمار

- أنظم من حين لآخر ورشات للقراءة كي أوضح للتلاميذ الكيفية التي أقرأ بها والاستراتيجيات التي أستعملها، وأتابع انهماكهم في القراءة، وأحاور بعضهم فيما يقرؤون.
- أطلب من كل تلميذ(ة) تخصيص كراسة لتوثيق قراءاته وتقدير درجة استفادته من المقروء، بطيفية مختصرة يمكن أن تكون على الشكل الآتي:

التاريخ	عنوان الكتاب	الكاتب(ة)	الصفحات	درجة تقدير استفادتي مما قرأته				
				1	2	3	4	5

- أنظم من حين لآخر حصة ليتقاسم التلاميذ والتلميذات وماقرؤوه ويناقشوا مدى استفادتهم، وما يمكن القيام به لتحسين الاستفادة من مكتبة القسم.
- أخصص كراسة لتدوين ملاحظاتي حول قراءات التلاميذ والصعوبات التي يلاقونها، ومدى تحسن تعلماتهم، وما يحتاجونه في ضوء ذلك من دعم وتوضيحات للاستفادة بكيفية أفضل.

4. الموارد والوسائل:

- كتب ومجلات ودعامات تربوية يسهم بها التلاميذ والأساتذة وشركاء المؤسسة حسب الإمكان.
- قانون أو ميثاق يحدد الأهداف ومجالات الاستثمار وتقاسم المهام وتدبير المكتبة
- سجل لتوثيق محتويات المكتبة
- سجل لتوثيق الإعارة
- الكراسة القرائية للتلميذ(ة) ليوثق فيها ما قرأه، وتقديره لمدى استفاده من المقروء.
- كراسة التتبع التي يدون فيها الأستاذ(ة) ملاحظاته ومقترحاته وسبل تطوير الاستفادة من مكتبة القسم.

5. التقويم

يقتصر تقويم إسهام التلاميذ والتلميذات في أنشطة مكتبة القسم على التقويم التكويني لتحسين الاستفادة والتعلمات بعيدا عن مفاهيم النجاح والرسوب، ذلك أن كل كتاب قرأه المتعلم(ة) يعد مكسبا للتلميذ(ة) والأستاذ(ة) والمؤسسة. لذا ينبيغ أن يكون التشجيع على القراءة شعارا لمكتبة القسم.

ومن بين معايير تقويم درجة الاستفادة قصد التحسين:

- مدى وضوح أهداف المكتبة لدى التلاميذ والتلميذات
- مذى الالتزام بالقانون الداخلي للقسم.
- نسبة التلاميذ الذي قرؤوا كتابا واحدا على الأقل في الشهر.
- عدد التلاميذ الذين استثمروا المكتبة في مشاريع القسم أو المجلة الحائطية.
- عدد الكتب التي تمت قراءتها في الشهر من طرف التلاميذ مقارنة بعدد الكتب المتوفرة.
- مدى تحسن نتائج التلاميذ الدراسية حسب المواد.

وثيقة داعمة 7: **إعداد مجلة القسم**

للاستثمار في تشجيع المبادرات والاجتهادات والمحاولات الابتكارية التي يقوم بها التلاميذ والتلميذات، وتشجيع الاجتهاد في مشاريع القسم واستثمار مصادر المعرفة والانفتاح على محيط المؤسسة، وما ينتج عنها من تحسن في التعلم ا لمدرسي والمستوى الثقافي.

تقديم:

يمكن أن تكون مجلة القسم مجلة حائطية مكتوبة بخط اليد أو مجلة ورقية، كما يمكن أن تكون إلكترونية عند الإمكان. علما بأن للمجلة الحائطية المكتوبة بخط اليد والمزينة بالرسوم والصويرات ميزة خاصة من حيث حيث حملها لبصمات التلاميذ والتلميذات الذين كتبوها، ومصاحبتها لهم أثناء الدراسة، وتزيين الفضاء بجعله فضاء مرحابا للتعلم والإنتاج.

ولا يقتصر دور المجلة الحائطية على تشجيع الميول الابتكارية، وإنما تشكل قناة لنشر مشاريع القسم واستثمار مصادر المعرفة، وتشجيع الاجتهاد الفردي والجماعي، والتنويه بالتميز. ويمكن تجديد محتويات المجلة كل شهرلتتاح فرصة الاعتزاز بالعمل للتلاميذ وفرق العمل المختلفو.

1. الأهداف

- تنمية القدرة على العمل الجماعي المشترك.
- التشبع بقيم التعاون والإتقان.
- تنمية القدرة على تخطيط وإنجاز أبحاث مناسبة لمستوى التلاميذ واهتماماتهم.
- دعم تحسين تعلم المواد الدراسية المختلفة.
- تنمية القدرة على استثمار مصادر المعرفة ومعطيات المحيط.
- تنمية القدرة على التعبير وستعمال تقنيات الإعلام والتواصل.

2. مجالات التطبيق

- تنمية كفايات التنظيم والتعاون والتواصل والتعبير عن الرأي.
- تعميق تعلم المواد الدراسية باستثمار مصادر المعرفة المتنوعة.
- الأنشطة الحرة لإبراز الميول والمواهب وتشجيعها
- تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

3. الخطوات المنهجية

❖ **التحضير لإعداد مجلة القسم:**

- أبيّن للمتعلمين، في بداية هذا النشاط، أهمية الانخراط في مشروع إعداد مجلة القسم.
- أوضّح لهم أن ذلك يتطلب، بالضرورة، المرور بمرحلة الإعداد والتحضير.
- أحدد لهم بعض الخطوات التي يمكنهم اتباعها لإعداد المجلة، مع التركيز على ما يلي:

* عقد جلسات للتفكير في موضوع المجلة (يمكن اعتماد تقنية العصف الذهني خلال هذه الجلسات).

* استقصاء آراء المتعلمين في المجلة (حائطية، ورقية، إلكترونية/ مواضيعها – محاورها – شكلها..).
* التوافق على أهداف وشكلها وتوزيع أبوابها: مشاريع- مواد دراسية - ترفيه – إبداعات -...).

❖ **الشروع في التنفيذ**

- أوضحْ للمتعلمين، في هذه الخطوة، أن إعداد المجلة يتطلب القيام بمجموعة من العمليات المنظمة والمترابطة.
- أتدرج معهم بالشرح والتوضيح في التعريف بهذه العمليات تبعا لما يلي:
  - انتقاء الراغبين في المشاركة، وتكوين فرق العمل.
  - عقد لقاءات لتنظيم العمل وتوزيع المهام.
  - الاتفاق على شكل المجلة ومظهرها.
  - الاتفاق على محتوياتها وتحديد أبوابها، إلخ..
- أبرمج حصصا لتكوين فريق المجلة باعتماد:
- أدعو شخصا مصدرا من ذوي الخبرة في المجال لتنشيط ورشة في الموضوع.
- أنظم زيارة لمقر جريدة إن أمكن.
- ينجز الفريق بحثا أوليا عن إعداد المجلات ونشرها.

❖ **توزيع المهام**

- تحديد مهام الفرق: فريق التحرير، فريق الإخراج والطبع، فريق القراءة والتصحيح...
- الشروع في إعداد المقالات وانتقاء الصور.
- تنظيم صفحات المجلة، والاتفاق على صيغة إخراجها.
- إخراج المشروع إلى الوجود بنشر المجلة حسب الصيغة المختارة: حائطية أو ورقية أو إلكترونية.
- تنظيم جلسة أوجلسات لتقاسم محتويات المجلة ومناقشتها والتنويه بأصحابها.

4. الموارد والوسائل:

- عيّنات من المجلات والجرائد.
- أشخاص مصادر.
- وسائل وعمليات إعداد المجلة جسب الشكل المتفق عليه.

5. التقويم

يتم الاقتصار على التكويني لتحسين الأداء وتجيع المبادرات، ومن بين معايير الملائمة للتقويم:

- مدى وضوح أهداف المكتبة لدى التلاميذ والتلميذات.
- نسبة التلاميذ المشاركين في فرق العمل الساهرة على إنجاز المجلة.
- عدد التلاميذ أو الفري التي نشرت موضوعا عن مشروع القسم لتحسين التعلمات.
- مدى تحسن نتائج التلاميذ الدراسية حسب المواد.

وثيقة داعمة 8: **خطوات منهجية للبحث والاستقصاء**

للاستثمار في التطبيقات العملية للتعلم المدرسي، وفي مشاريع القسم واستثمار مصادر المعرفة وكذا في مجلة القسم والواجبات المدرسية.

تقديم

تساعد أنشطة الاستكشاف والبحث المتعلمين على إدراك العلاقة بين التعلمات والحياة، حيث تجعلهم يستكشفون ظواهر طبيعية أو حالات اجتماعية أو مهنا وأعمالا، متبعين في ذلك منهجية منظمة وخطوات متدرجة. فكيف نوظف هذه الأنشطة مع المتعلمين؟

1- الخطوات المنهجية

يقتضي الاستكشاف والبحث تطبيق مجموعة من القواعد والإجراءات المنهجية التي تقود إلى فحص مشكلة أو دراسة ظاهرة معينة لتحقيق أهداف مقصودة. فكيف نطبق هذه الخطوات مع المتعلمين ؟

أولا: تحديد التلاميذ والتلميذات لأهداف البحث أو المشكلة التي يريدون بحثها

أ- يحددون الأهداف في صيغة توقعات ونتائج منتظرة تقود إلى الاستكشاف والبحث، وذلك مثل: معرفة الأنشطة المهنية التي تزاول بالمنطقة، أو اكتشاف الإمكانات المتاحة في مجال الترفيه وقضاء الوقت الثالث.

ب- يحددون المشكة التي يودون البحث لها عن حلول في صيغة سؤال عام أو أسئلة يستلزم الجواب عنها بحث المشكلة من نواح عدة لإيجاد جواب أو أجوبة ملائمة. ومن أمثلة ذلك: كيف يمكننا التغلب على أسباب الصعوبات التي نواجهها في تعلم مادة دراسية معينة؟ كيف يمكننا الإسهام عمليا في المحافظة على البيئة والعناية بها في مؤسستنا ومحيطها المباشر؟ لم لا يتوجه جميع التلاميذ إلى التخصصات العلمية والتقنية؟ كيف يمكننا مساعدة زملائنا الذين ينقطعون عن الدراسة للعودة إلى متابعة دراستهم بدعم من المؤسسة التي تسعى إلى الاحتفاظ بهم؟ لما ذا نخلط في كلامنا بين الدارجة والفصحى والفرنسية في جملة واحدة كأننا لا نتقن أي لغة منها؛ وكيف يمكننا التعبير السليم باللغة التي نستعملها سواء كانت دارجة أم فصحى أم فرنسية؟

إن مثل هذه الأسئلة تشكل منطلقا حافزا للقيام بالبحث والتقصي قصد جمع المعلومات.

ثانيا: جمع المعلومات

يقوم التلاميذ في هذه المرحلة بجمع المعلومات لإنجاز الاستقصاء والبحث، وبإمكانهم أن يوظفوا، لهذا الغرض، أساليب عدة، منها:

- جلسات المناقشة، كأن يطموا جلسات لمناقشة مظاهر وأنواع الصعوبات التي يواجهونها في تعلم مادة دراسية معبنة، والأسباب التي تؤدي إلى هذه الصعوبات، وما يمكن يقوم به الأستاذ(ة) ويقوم به التلاميد للتقليل من هذه الصعوبات. ويمكنهم استطلاع رأي كل تلميذ(ة) في الموضوع.
- البحث الوثائقي، حيث يلجؤون إلى الوثائق للبحث عن المعلومات؛ سواء كانت وثائق مكتوبة أم أقراصا مدمجة أم إلكترونية على مواقع الإنترنت.

- الملاحظة، حيث يقومون بالملاحظة المنظمة أو التلقائية للظاهرة المعالجة، كأن يلاحظوا مظاهر تلوث البيئة في المؤسسة ومحيطها، أو اختيار تلاميذ من معارفهم لشعب دراسية متنوعة، أو معاينة الخلط في التعبير بين اللغات في جملة واحدة داخل المدرسة وخارجها.
- الاستقصاء الميداني: يمكن للمتعلمين القيام بأنشطة استقصائية كاستجواب أشخاص معنيين بالظاهرة المدروسة، أو مقابلة متخصصين لهم خبرة في الموضوع.

ثالثا: معالجة المعلومات

بعد حصول التلاميذ على المعلومات المطلوبة، يقومون بمعالجتها. ولا تقتضي منهم هذه المعالجة اللجوء إلى أساليب إحصائية معقدة، وإنما عليهم أن يقوموا في مجموعات عمل بتحويل المعلومات إلى معطيات وأراء ذات دلالة بالنسبة إلى أهداف النشاط أو المشكل المطروح.

يمكنني أن أدعو التلاميذ خلال النشاط إلى تقاسم الاستنتاجات واستخلاص النتائج جماعيا؛ مما يعزز كفايات التواصل والعمل الجماعي والتعبير لديهم.

الوحدة الثالثة

تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات

تعتبر الحياة المدرسية صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في المؤسسة التربوية، وهي تحتكم في جانبها التنظيمي إلى ضوابط تتضمنها عادة القوانين الداخلية للمؤسسات، وهي تشمل المبادئ والقواعد المحددة للحقوق والواجبات والقيم والسلوكات التي تنظم العلاقات بين كافة أعضاء المجتمع المدرسي من إداريين وأساتذة وتلاميذ وتلميذات، قصد توفير بيئة سليمية للتربية والتكوين.

أما الجانب التربوي للحياة المدرسية فهو الذي يركز على أنشطة الحياة المدرسية، ويوفر المناخ التربوي والاجتماعي المناسبين للتنشئة المتكاملة والمتوازنة، ويركز على إكساب المتعلمين والمتعلمات الكفايات والقيم التي تؤهلهم للاندماج الفاعل في الحياة، وترجمة القيم والاختيارات إلى ممارسة ملموسة في حياتهم من خلال السلوك المدني المواطن، واحترام التنوع الثقافي والاختلاف في الرأي، والممارسة الديمقراطية، واتخاذ المبادرات والقرارات عن بينة واقتناع.

وتبعا لأهمية أنشطة الحياة المدرسية في تكوين شخصية المتعلم والمتعلمة، ينبغي أن يتكامل الارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية مع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات لتؤدي المدرسة وظائفها بشكل متكامل. ولدعم هذا التكامل تتناول الوحدة الثالثة تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات عبر 3 حصص:

- **الحصة الأولى: منهجية تخطيط أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات**
- **الحصتان الثانية والثالثة: تطبيقات أنشطة الحياة المدرسية**

الوحدة الثالثة: **تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات**

البطاقة المنهجية لحصة تخطيط أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات

(المدة: حوالي ساعتين)

الكفاية	تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من منهجية الإسهام في تخطيط أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات.
الأهداف	أن يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن: ◄ يستثمر أهداف الحياة المدرسية وطرائق إنجازها للإسهام في تخطيط أنشطتها؛ ◄ يسهم في إعداد أنشطة الحياة المدرسية باستعمال المنهجية العامة لمشروع المؤسسة؛ ◄ يسهم في تخطيط أنشطة الحياة المدرسية ضمن الأندية التربوية باعتبارها آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية؛ ◄ يختار نشاطا، من أنشطة الحياة المدرسية، يعتزم المشاركة في تأطيره بمؤسسة التطبيق خلال الوضعيات المهنية.
مصادر العمل ودعاماته	- وثيقة عمل 12: مفهوم الحياة المدرسية وأنشطتها - وثيقة عمل 13: التكامل والتمايز بين الارتقاء بالتدريس والارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية - وثيقة عمل 14: تخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار منهجية العمل بمشروع المؤسسة - وثيقة عمل 15: تخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار الأندية التربوية
تقنيات التنشيط والإنجاز	- نشاط تمهيدي: قصف ذهني: ما أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين أنشطة الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات وأنشطة الحياة المدرسية؟ (20 د). - عمل في مجموعات: (استثمار الوثائق وفق المطلوب الذي يتصدرها: حوالي 60 دقيقة) ✧ المجموعة الأولى (وثيقة عمل 12) ✧ المجموعة الثانية (وثيقة عمل 13) ✧ المجموعة الثالثة (وثيقة عمل 14) ✧ المجموعة الرابعة (وثيقة عمل 15) - تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي 40 دقيقة)
التقويم	◄ تثبت المكون(ة) من فهم المطلوب والاشتغال وفق قواعد العمل في مجموعات؛ ◄ التثبت من قدرة المتدربين والمتدربين على تحديد المنهجية العامة لإعداد أنشطة الحياة المدرسية في إطار مشروع المؤسسة وفي علاقتها بالأندية التربوية؛ ◄ التثبت من اقتناع المتدربين والمتدربات بالفائدة التكوينية لإسهامهم في تأطير عينة من أنشطة الحياة المدرسية خلال تكوينهم التطبيقي في مؤسسات التدريب.

وثيقة عمل 12: **مفهوم الحياة المدرسية وأنشطتها**

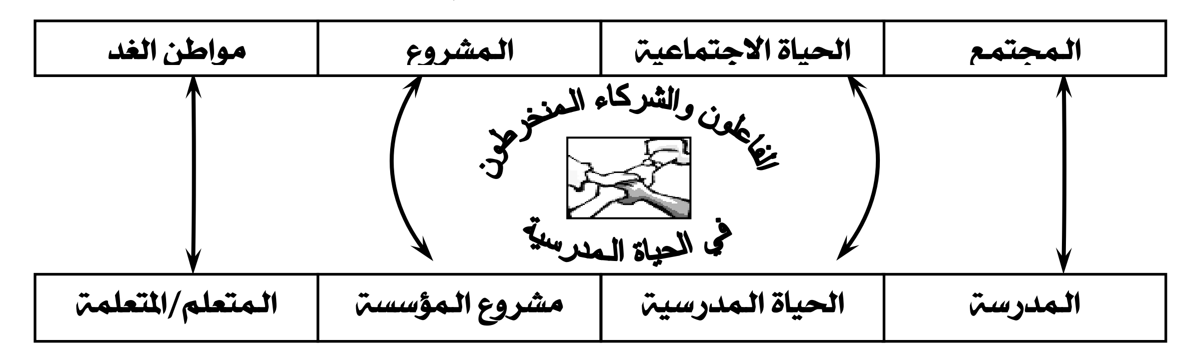
(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية) باختصار

(المجموعة الأولى: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لاستخراج أهداف الحياة المدرسية، وأنشطتها، وطرائق إنجازها. مع إضافة ما تراه المجموعة مناسبا. - تحديد نشاط يعتزم أعضاء المجموعة المشاركة في تأطيره بمؤسسة التطبيق.

❖ **تعريف الحياة المدرسية**

تعتبر الحياة المدرسية صورة مصغرة للحياة الاجتماعية في المؤسسة التربوية، ويمكن تعريفها بأنها الحياة التي يعيشها المتعلمون والمتعلمات في جميع الأوقات والأماكن المدرسية قصد تربيتهم بواسطة أنشطة تفاعلية متنوعة تشرف عليها هيأة التدريس والإدارة ويسهم فيها مختلف الشركاء.



❖ **أدوار الحياة المدرسية ومقوماتها**

لتؤدي المدرسة وظائفها في التربية والتكوين، ينبغي أن تضطلع بأدوار جديدة وفق توجهات الميثاق الوطني للتربية والتكوين (المادة 9)، بحيث تسعى المدرسة المغربية الوطنية الجديدة إلى أن تكون:

> **أ – مفعمة بالحياة، بفضل نهج تربوي نشيط، يجاوز التلقي السلبي والعمل الفردي إلى اعتماد التعلم الذاتي، والقدرة على الحوار والمشاركة في الاجتهاد الجماعي؛**
> **ب – مفتوحة على محيطها بفضل نهج تربوي قوامه استحضار المجتمع في قلب المدرسة، والخروج إليه منها بكل ما يعود بالنفع على الوطن، مما يتطلب نسج علاقات جديدة بين المدرسة وفضائها البيئي والمجتمعي والثقافي والاقتصادي.**

وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين الحياة المدرسية والحياة العامة، وما يفرضه ذلك من تفاعل مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتطورات المعرفية والتكنولوجية، على المدرسة أن تنهض بأدوارها ومهامها بالارتكاز على عدة مقومات، أهمها:

- ★ جعل المتعلم في قلب الاهتمام والتفكير واتخاذ جودة التربية هدفا أساسا لأنشطة الحياة المدرسية؛
- ★ التربية على المواطنة والقيم الإسلامية والإنسانية والسلوك المدني؛
- ★ التربية على حقوق الإنسان وممارسة الديمقراطية واحترام التنوع الثقافي واللغوي؛
- ★ تكريس المظاهر السلوكية الإيجابية وحسن التعامل مع كل الفاعلين في الحياة المدرسية؛
- ★ الإسهام الفاعل للمتعلمين والمتعلمات في تنظيم وإنجاز أنشطة الحياة المدرسية؛
- ★ اعتماد المقاربة التشاركية والتعاقد حول الحقوق والوجبات والمسؤوليات؛
- ★ جعل المدرسة فضاء مساعدا على تحرير الطاقات الابتكارية وتنمية المواهب في مختلف المجالات؛
- ★ انفتاح المؤسسة على محيطها الاجتماعي والثقافي والاقتصادي * (...)

وثيقة عمل 13: **التكامل والتمايز بين الارتقاء بالتدريس والارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية**

(المجموعة الثانية: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحديد: - قائمة أولى بالأنشطة التي تراها المجموعة مناسبة للاستثمار في الارتقاء بالتدريس لتحسين تعلمات التلاميذ ونتائجهم الدراسية؛ - قائمة ثانية بالأنشطة التي تراها المجموعة مناسبة للاستثمار في الارتقاء بالأنشطة المدرسية لتحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات. - تحديد نشاط للحياة المدرسية يعتزم أعضاء المجموعة الإسهام في تأطيره بمؤسسة التطبيق.

تتكامل مشاريع الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات وأنشطة الحياة المدرسية التي تشكل مجالا أساسا من مجالات مشروع المؤسسة. غير أن لكل منهما إسهام نوعي خاص في الارتقاء بالتربية والتكوين، بحيث يمكن التمييز بينهما ليتم الاشتغال بوضوح على تحسين تعلم المواد الدراسية من جهة، وتحسين أنشطة الحياة المدرسية التي تتفاعل مع البرامج الدراسية ولكنها تتجاوزها لتنفتح على الحياة الاجتماعية في شتى مظاهرها.

ويمكن التمثيل لعلاقات التكامل والتمايز بينها من خلال الجدول الآتي:

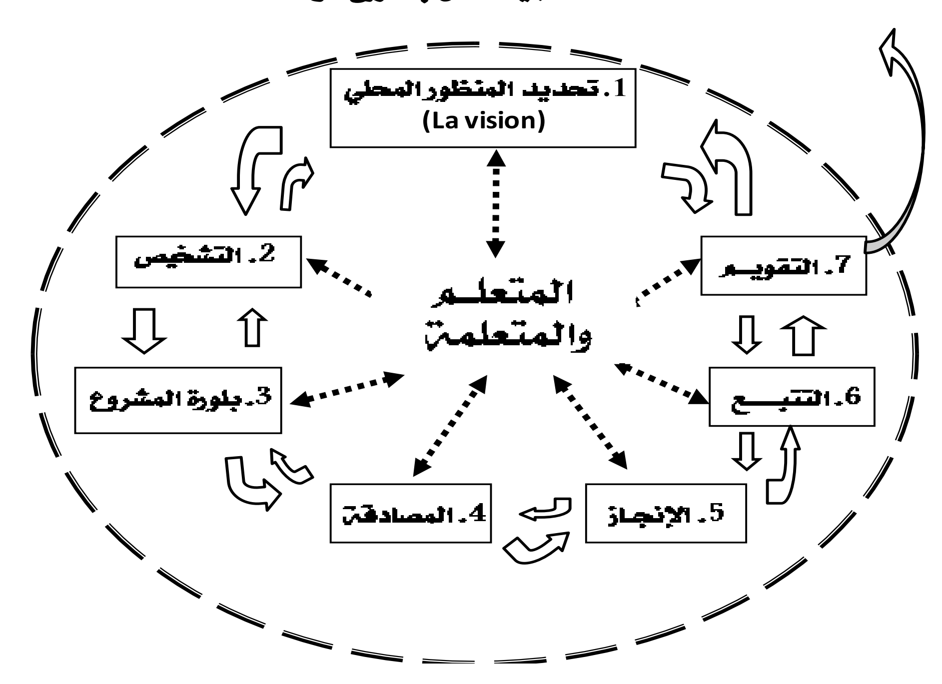
الارتقاء بالتدريس لتحسين التعلمات	**الارتقاء بأنشطة الحياة المدرسية ...**
- مهمة كل أستاذ وأستاذة في تدريس مادته الدراسية؛ - مهام جماعية لأساتذة كل مادة في إطار المجلس التعليمي وفق المرسوم (وثيقة عمل 2 سابقا)؛ - الانطلاق من برامج والمادة ومنهجية تدريسها للاجتهاد في تحسين أنشطة التعليم والتعلم؛ - السعي لتعميق التعلمات وتحسين مؤشرات نسب النجاح ومعدلاته وتقليص الهدر؛ - الإسهام الفاعل للمفتشين التربويين في دعم اجتهاد الأساتذة والأستاذات لتحسين التدريس والتعلمات؛ - مجال من مشروع المؤسسة، أو مشروع خاص بالمجلس التعليمي للمادة، أو مشروع فردي خاص باجتهاد أستاذ أو أستاذة إن كان المجلس التعليمي غير مفعل. - ...	- مهمة مسندة لأطر المؤسسة والتلاميذ والشركاء؛ - مهام يتولاها المجلس التربوي ويصادق عليها مجلس التدبير (وثيقة عمل 2 سابقا)؛ - الانطلاق من ضوابط الحياة المدرسية وأنشطة التفتح والأندية التربوية بإسهام فاعل للتلاميذ؛ - السعي لتحسين مؤشرات جودة الحياة المدرسية وترسيخ القيم والسلوك المدني وتقليص الهدر؛ - الانفتاح على إسهام الشركاء وجمعيات المجتمع المدني في تأطير الأنشطة التربوية؛ - مجال أساس من مجالات مشروع المؤسسة للارتقاء بجودة الحياة المدرسية والتعلمات في ارتباط بترسيخ القيم والسلوك المدني ومحاربة الظواهر السلبية. - ...

وثيقة عمل 14: **تخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار المنهجية العامة للعمل بمشروع المؤسسة**

(وزارة التربية الوطنية، 2008، مشروع المؤسسة للارتقاء بجودة الحيام المدرسية والتعلمات) بتصرف

(المجموعة الثالثة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحديد الخطوات المنهجية الملائمة لتخطيط أنشطة الحياة المدرسية انطلاقا من المنهجية العامة للعمل بمشروع المؤسسة. - تحديد نشاط يعتزم أعضاء المجموعة المشاركة في تأطيره بمؤسسة التطبيق.



تشتمل أنشطة الحياة المدرسية على الأنشطة المدرسية المحلية المنصوص عليها في الميثاق الوطني، والأنشطة الخاصة التي تعدها المجالس التعلمية والأنشطة المدرسية التي يسهر المجلس التربوي على إعدادها وتنظيمها وتقويمها تبعا لمرسوم النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التلعيم العمومي. وقد اشتمل مشروع "تحسين جودة الحياة المدرسية" في البرنامج الاستعجالي على (تحسين التدبير الإداري والتربوي للمؤسسة، وتعميم العمل بمشروع المؤسسة، وتفعيل الأندية التربوية وأنشطة التفتح، وأنشطة ترسيخ قيم المواطنة والسلوك المدني وحقوق الإنسان والوقاية من العنف).

وقد ارتبطت أنشطة الحياة المدرسية بمشروع المؤسسة، وشكلت مجالا محوريا من مجالاته في مختلف الدلائل والمذكرات الوزارية المخصصة **للحياة المدرسية** أو **مشروع المؤسسة** أو **الأندية التربوية**. وتبعا لذلك فإن منهجية تخطيط أنشطة الحياة المدرسية تعتمد المنهجية العامة لمشروع المؤسسة، كما تعتمد الإجراءات المنهجية لتفعيل الأندية التربوية وفق مقاربة تشاركية يقوم فيها التلاميذ والتلميذات بالدور الأساس.

منهجية تخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار المنهجية العامة لمشروع المؤسسة

- **تحديد المنظور:** يوضح المنظور أو الرؤية الوضعية التي ينشدها المجتمع المدرسي المحلي لجودة المؤسسة والتعلمات والحياة المدرسية، في توافق مع توجهات نظام التربية والتكوين. وهو منظور يجيب عن السؤالين الآتيين:
  - **ما مواصفات الجودة التي نريدها أن تتحقق في مؤسستنا؟**
  - **ما مواصفات التعلم الجيد الذي نريد أن يتحقق في مؤسستنا؟**

  وحين التركيز على أنشطة الحياة المدرسية فإن السؤال قد يطرح بالصيغة الآتية:
  - **ما مواصفات أنشطة الحياة المدرسية الجيدة التي نريد أن تتحقق في مؤسستنا؟**

- **التشخيص:** تتمثل عمليات التشخيص في جمع وتحليل المعطيات المتعلقة بوضعية المؤسسة والتعلمات والحياة المدرسية لمقارنة الوضعية الحالية بالوضعية المنشودة في المنظور قصد تحديد مواطن القوة والضعف، واستخلاص أوليات التحسين.

  وحين التركيز على أنشطة الحياة المدرسية فإن التشخيص يركز على مواطن القوة والضعف المتعلقة بأنشطة الحياة المدرسية ومظارهرها المتعلقة بضوابط العمل والحقوق والواجبات والسلوكات والأنشطة الثقافية والفنية والرياضية وأنشطة الدعم التربوي والنفسي,

- **بلورة مشروع المؤسسة:** تحديد أولويات المشروع انطلاقا من الحاجات والأولويات المستعجلة التي كشفت عنها الفروق الموجودة بين الوضعية المنشودة والوضعية الحالية بمواطن قوتها وضعفها. وبالنسبة لمجال أنشطة الحياة المدرسية يتم تحديد أولوياتها، وترجمتها إلى أهداف وأنشطة الملائمة لتحقيق الأهداف، وتحديد الشركاء والموارد، وبرمجة الإنجاز، ووضع آليات التتبع والتقويم. ويمكن الاستعانة في بلورة أنشطة الحياة المدرسية بالجدول الآتي:

النشاط	الأهداف أو النتائج المنتظرة	الأنشطة والعمليات	الفئات المستفيدة	موارد الإنجاز ووسائله	آجال الإنجاز	أدوار التلاميذ والتلميذات	فريق الإنجاز
1. ...							
...							

- **المصادقة على أنشطة الحياة المدرسية:** ترتبط بالمصادقة على المشروع في إطار مجلس التدبير الذي يشكل هيئة تمثيلية للأساتذة وجمعية الآباء والجماعة المحلية، وبمصادقة الأكاديمية والنيابة وفق المادة 11 من النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي التي تجعل من مهام المدير: (إعداد برنامج العمل السنوي الخاص بأنشطة المؤسسة والعمل على تنفيذه بعد دراسته من قبل مجلس التدبير وعرضه على مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين المعنية قصد المصادقة عليه).

- **تدبير الإنجاز:** يشمل تدبير الإنجاز التخطيط والتنظيم والبرمجة وتوزيع المهام والتتبع والمراقبة، بحيث يتم التخطيط وفق العناصر المتضمنة في بلورة المشروع بالجدول أعلاه، ويتناول التنظيم حصر الموارد وبرمجة الإنجاز وتقاسم المهام والمسؤوليات، ويمكن الاستعانة بالجدول الآتي لبرمجة الجدول الزمني للإنجاز.

برمجة الجدول الزمني للإنجاز

(وضع علامة x في الخانة الـموافقة للأسبوع الـمبرمج للإنجاز)

النشاط	**يومية الإنجاز (ش : الشهر/ 1، 2، 3، 4 : أسابيع الشهر)**																				فريق الإنجاز	الـمنسق(ة)
	ش				ش				ش				ش				ش					
	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4	1	2	3	4		
1. ...																						
...																						

- **التتبع:** يتناول التتبع تقويم سير إنجاز المشروع بملاحظة تنفيذ أنشطته ونتائجها من خلال متابعة سياق الإنجاز، والتقدم في الإنجاز، وأنواع التعثرات، وإمكانات التعديل. وذلك باستعمال أدوات تتيح معاينة مدى إنجاز الأنشطة بالكيفية المنشودة وفي الآجال الـمحددة. وتتمثل أهداف التتبع في القيام الضبط والـمراقبة، والتدخل عند الحاجة قصد التصويب والتعديل.
- **التقويم:** عملية مواكبة لمحتلف مراحل المشروع، ويتمثل في تحليل الـمعلومات الـمجمعة في إطار التتبع، وقياس ما تم إنجازه مقارنة بالأهداف الـمرسومة والنتائج الـمنتظرة وفق خطة العمل. ويهدف التقويم إلى المراقبة المنظمة والموضوعية للـمشروع أثناء الإنجاز أو عند نهايته، وذلك لاستخلاص مواقع القوة في برنامج العمل لترسيخها ورصد مكامن الضعف لتفاديها ومعالجتها مستقبلا.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية:

- مدى التوافق بين الأهداف والأنشطة المبرمجة لتحقيقها
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز أعمال المشروع وأنشطته
- الأعمال والأنشطة الجاري إنجازها
- العوامل المؤثرة في سير المشروع (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا)
- الصعوبات (عينة منها، كيفية التعامل معها)
- عينة من الاجتهادات والابتكارات (الاجتهادات والابتكارات واللحظات المشرقة في حياة المشروع)
- الدروس والعبر المستخلصة من التجارب والابتكارات والتعثرات
- مدى مشاركة التلاميذ والتلميذات وتعميم استفادتهم من أنشطة المشروع
- مدى توافر التوثيق الجيد للمشروع
- الخلاصات والتوصيات

وثيقة عمل 15: **تخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار الأندية التربوية**

(وزارة التربية الوطنية...، 2009، دليل الأندية التربوية) باختصار

(المجموعة الرابعة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	- الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتحديد الإجراءات التنظيمية التي الملائمة لتخطيط أنشطة الحياة المدرسية في إطار أنشطة الأندية التربوية ومسطرة إحداثها. - تحديد نشاط يعتزم أعضاء المجموعة تأطيره ضمن الأندية التربوية بمؤسسة التطبيق.

تقديم

تشكل الأندية التربوية آلية منهجية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وقد تم تخصيص مجزوءة مستقلة للأندية ضمن هذه السلسلة (المجزوءة 8). لذا نكتفي هنا بإشارات مقتضبة لإبراز الترابط القائم بين أنشطة الحياة المدرسية والأندية التربوية من حيث المفهوم والأهداف والمجالات انطلاقا من دليل الأندية التربوية.

- **مفهوم الأندية التربوية**

النادي التربوي إطار تنظيمي وآلية منهجية وعملية لـمزاولة وتفعيل أنشطة الحياة الـمدرسية التي تنظمها الـمؤسسة بتعاون مع الشركاء وبإسهام فاعل من الـمتعلمين والمتعلمات. ويتشكل النادي من مجموعة من المتعلـمين والمتعلمات من مستويات دراسية مختلفة، تجمعهم صفة الـميل الـمشترك لـمجالات الأنشطة التي يعالجها النادي، بحيث يقبلون على الانخراط التلقائي والفعلي في إنجازها، تحت إشراف تربوي.

- **أهداف الأندية التربوية**

  - تقوية الشعور بالانتماء إلى الجماعة والـمؤسسة والـمجتمع؛
  - دعم الـمبادرة الفردية، والتربية على العمل الجماعي؛
  - إذكاء روح التعلـم التعاوني والعمل الجماعي في فرق والتثقيف بالنظراء (التربية بالأقران)؛
  - التربية على إبداء الرأي، واحترام الرأي الآخر، وقبول الاختلاف؛
  - تنمية الشخصية والاتجاهات والقيم والكفايات؛
  - صقل الـميول والـمواهب وتعهدها بالرعاية والتهذيب؛
  - معالجة ظواهر الاختلال والانحراف، وتنمية السلوكات والعلاقات السليمة؛
  - استثمار التعلـمات في الحياة العملية، وتوظيفها في وضعيات حياتية فعلية؛
  - التمرن على تحمل الـمسؤولية والممارسة الديمقراطية؛
  - تنمية مهارات التواصل وقيم الحوار وتبادل الأخذ والعطاء؛
  - تنمية قدرات التنظيم والتدبير والبرمجة والتقويم، ومهارات العمل في مجموعات؛
  - تعزيز الانفتاح على الـمحيط الخارجي...

- **مبادئ الأندية التربوية**

  - الدور الـمركزي للـمتعلـمين في إحداث النادي وهيكلته وتدبير أنشطته وتقويم أعماله؛
  - حرية اختيار الأنشطة التي تستجيب للحاجات والـميول؛
  - تنوع أنشطة النادي بكيفية تستجيب لتنوع الحاجات والـميول والمواهب والتطلعات؛
  - حرية الانخراط في النادي، ووجوب الانضباط لنظامه وميثاقه؛

- النادي فضاء مشترك بين المعنيين به والمنخرطين فيه، يتم تدبيره وتنشيطه وفق مقاربة تشاركية لتوزيع الأدوار والمسؤوليات والمهام القابلة للتعديل.

❖ **مجالات أنشطة الأندية**

- ترتبط أنشطة الأندية التربوية بمفهوم التفتح العقلي والوجداني والسلوكي، واكتشاف الميول والقدرات والمواهب وتعهدها بالرعاية والتهذيب؛
- تتنوع أنشطة الأندية بتنوع مجالات تفتح شخصية المتعلمين والمتعلمات، وبتنوع اجتهادات المؤسسة وشركائها للاستجابة لتنوع ميول المتعلمين ومواهبهم وتطلعاتهم؛
- يمكن أن تتناول الأندية مجالات التفتح الثقافي والفني والإعلامي في أنشطة المسرح والفنون التشكيلية والموسيقى والتراث والصحافة، والتفتح الاجتماعي في أنشطة المواطنة والسلوك المدني والحقوق والواجبات والشأن المحلي والأعمال الاجتماعية، والتفتح الرياضي في الألعاب الرياضية المتنوعة. كما يمكن أن تتناول مجالات التفتح العلمي في أنشطة الصحة والبيئة والتنمية المستدامة والعلوم الفيزيائية وعلوم الحياة والأرض، والتفتح التكنولوجي في الأنشطة التطبيقية للعلوم والتكنولوجيا والإعلاميات.

❖ **مسطرة إحداث الأندية التربوية**

- **المرحلة الأولى: الإخبار** (تقوم إدارة المؤسسة في بداية السنة، وبتنسيق مع المجلس التربوي، بتحديد مجالات الأنشطة ذات الأولوية بناء على الاستشارات والإمكانات مع ترك الحرية للمعنيين لاقتراح مجالات أخرى تتناسب وميولاتهم واهتماماتهم، وتنظم اجتماعا لتقديم وتدارس تدابير إحداث الأندية التربوية وتفعيلها).
- **المرحلة الثانية: اعتماد الأندية** (تتلقى الإدارة مقترحات المتعلمين والأطر التربوية والإدارية بخصوص الأندية المراد إحداثها، لتتم دراستها بتنسيق من مجلس التدبير والمجلس التربوي).
- **المرحلة الثالثة: تشكيل الأندية وهيكلتها** (ينخرط المتعلمون والمتعلمات في كل ناد على حدة حسب اختيارهم مع مراعاة الشروط المنظمة للانخراط فيه، ويعقد منخرطو كل ناد جمعا عاما لانتخاب أعضاء المكتب المسير بطريقة ديموقراطية. ويتولى الأعضاء المنتخبون تشكيل المكتب المسير بطريقة ديموقراطية، وكذا تشكيل فرق العمل المتخصصة وتعيين منسقيها ومساعديهم.
- **المرحلة الرابعة: تشكيل لجنة** التنسيق (في حالة تعدد الأندية بالمؤسسة، تُشكل لجنة تضم جميع المشرفين على الأندية التربوية لتتولى التنسيق فيما بين هذه الأندية، وفيما بينها وبين باقي مكونات المجتمع المدرسي في إطار المجلس التربوي).
- **المرحلة الخامسة: إخبار المصالح الإقليمية والجهوية والمركزية** (تقوم المؤسسة بإخبار المصالح الإقليمية بواسطة رسالة مرفقة بنسخ من محضر التأسيس، كما تقوم النيابات الإقليمية بإخبار الأكاديميات التي تخبر بدورها المصالح المركزية المعنية. وذلك حتى يتسنى لمختلف هذه المصالح تتبع أعمال هذه الأندية، وبرمجة الدعم اللازم لها).

وثيقة داعمة 9: **ضوابط الحياة المدرسية**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. 186-193.) باختصار

للاستثمار في تعرف ضوابط الحياة المدرسية التي المبادئ والقواعد المحددة للحقوق والواجبات والقيم والسلوكات التي تنظم العلاقات بين كافة أعضاء المجتمع المدرسي من إداريين وأساتذة وتلاميذ وتلميذات. وهي ضوابط تحددها كل مؤسسة بكيفية تشاركية في انسجام وتوافق مع توجهات نظام التربية والتكوين.

تقديم

للحياة المدرسية ضوابط غايتها توفير بيئة سليمة للتمتع بالحقوق وأداء الواجبات في مؤسسات التربية والتكوين. وتشكل محتويات القانون الداخلي للمؤسسة وكيفية إعداده ومناقشته وإقراره وتطبيقه أساس للحياة المدرسية السليمة في جو يسوده الاحترام المتبادل والحرص على الصالح العام للتربية والتكوين.

ويقترح دليل الحياة المدرسية (2008) إطارا للنظام الداخلي للمؤسسات التعليمية لتستأنس به كل مؤسسة في إعداد نظامها الداخلي الضابط للحياة المدرسية. ويمكن تلخيص فصوله لإعطاء فكرة واضحة عن مقتضياته فيما يأتي:

الفصل الأول: مقتضيات عامة بالنسبة للتلـميذات والتلاميذ وكافة الفاعلين بالـمؤسسة

- الالتزام بالحياد الإيديولوجي والسياسي.
- التحلي بالتسامح والاحترام تجاه الآخرين، وإيثار الحوار في حالة نشوب خلاف ما.
- العناية بممتلكات المؤسسة ومعداتها والـمحافظة عليها باعتبارها ملكا عموميا.
- الحفاظ على السلامة والأمن الشخصي والجماعي من خلال احترام الأشخاص والـممتلكات.
- الالتزام باستغلال فضاءات الـمؤسسة لأغراض تربوية فقط.

الفصل الثاني: حقوق وواجبات التلاميذ والتلـميذات

- حرية التفكير والتعبير، وحق الوقاية من كل أشكال العنف والتمييز مهما كان مصدرها.
- قيام العلاقات داخل الـمؤسسة على قواعد الاحترام.
- الـمحافظة على مرافق الـمؤسسة وتجهيزاتها، واحترام قاعة الصلاة بالـمؤسسة.
- منع التدخين والمواد الخطرة على الصحة الأدوات الحادة داخل الـمؤسسة.
- منع استعمال الهاتف الـمحمول وآلات التسجيل الشخصية داخل الـمؤسسة.
- التمتع بحرية الدخول إلى الـمؤسسة والخروج منها تبعا لأوقات الدراسة والأنشطة.

الفصل الثالث: السلامة والأمن داخل الـمؤسسة التعليمية

- الحق في الدراسة داخل الـمؤسسة وواجب احترام مجموع التعليمات الخاصة بالسلامة.
- الانقطاع عن الدراسة في حال الإصابة بمرض معد أو خطير.
- النقل إلى قسم الـمستعجلات أو المستشفى في حال التعرض لإصابة تستلزم ذلك.

الفصل الرابع: الخدمات التربوية والتعليمية داخل الـمؤسسة

- التسجيل بصفة رسمية وفق الإجراءات المعتمدة.

- الانطلاق الفعلي للدراسة وفق المقررات الوزارية لتنظيم السنة الدراسية.
- حق معرفة مضمون البرامج ونظام الامتحانات والمراقبة المستمرة ومقاييس التقويم في بداية السنة.
- الاستفادة من جميع الحصص المقررة.
- احترام الضوابط التنظيمية للدراسة والمراقبة المستمرة والاختبارات والامتحانات والأنشطة المبرمجة.
- الإسهام في الأنشطة داخل حجرات الدرس وسائر فضاءات المؤسسة.
- الامتناع عن الغش ومحاربته وفق إجراءات محددة ومعروفة.

الفصل الخامس: ضوابط الحياة داخل المؤسسة

- مسؤولية المدرس عن متعلميه خلال الدروس والأنشطة التي يؤطرها.
- عدم السماح بدخول المتغيب عن حصة سابقة إلا بعد إدلائه بإذن الدخول مسلم من الإدارة.
- توجيه تنبيه إلى المتغيب ثم إنذار كتابي في حالة التكرار ثم توبيخ مع إخبار ولي الأمر بذلك.
- إمكان اقتراح تعويض العقوبة بالقيام بخدمة لصالح المجتمع المدرسي من طرف مجلس القسم.
- شهادة المغادرة لا تسلم إلا بحضور ولي الأمر مع شطب اسم المغادر من لوائح المؤسسة.

الفصل السادس: حقوق وواجبات آباء وأولياء التلاميذ والتلميذات

- التزام آباء وأولياء الداخليين بتتبع مواظبة أبنائهم على الدروس ومختلف الأنشطة بدون تمييز.
- تعاون الآباء والأولياء مع الإدارة لتتبع دراسة بناتهم وأبنائهم بالحضور إلى المؤسسة كلما دعوا لذلك.
- إحبار الآباء والأولياء بنتائج بناتهم وأبنائهم وبكل المستجدات الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية.
- إخبار إدارة المؤسسة بكل تغيير يطرأ على عناوين الآباء والأولياء.

الفصل السابع: الأنشطة المندمجة وثقافة المواطنة

- الحق في تكوين أندية ثقافية وفنية بموافقة مجلس التدبير بعد الاطلاع على تقرير المدير في الموضوع.
- الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية بالمشاركة في الأندية والتظاهرات الثقافية والفنية والرياضية.
- انتخاب مندوب للقسم ونائبه في مطلع كل سنة بالتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي للقيام بمهامه في إطار القانون الداخلي للأقسام الذي يشارك المتعلمون والمتعلمات في وضعه.
- اعتبار انتخاب مندوبات ومندوبي الأقسام درسا في ممارسة الديمقراطية، ترشحا وعرضا للبرامج وانتحابا عن طريق الاقتراع السري.
- قيام مندوبات ومندوبي الأقسام في أقسامهم بقد اجتماعات مع المتعلمبن والمتعلمات واستشارتهم حول الصعوبات التي تعترضهم، ومساعدتهم بتقديم المشورة لهم والقيام بدور الوسيط، واستشارة المدرسين والمدرسات، وخلق أواصر التعاون، وتنشيط الحياة داخل القسم وتشجيع الحوار بين كافة المتعلمين.
- قيام مندوبات ومندوبي الأقسام في المؤسسة بتمثيل القسم والقيام بمهام الناطق الرسمي باسمه، وبدور المحاور في القضايا التي تهم الحياة المدرسية مع المستشارين في التوجيه التربوي وأطر الإدارة التربوية، والمشاركة في اجتماعات مندوبي الأقسام.
- مندوبات ومندوبو الأقسام لايعتبرون رؤساء للقسم أو مسؤولين عن سجل الحضور وتوزيع المطبوعات.
- قيام مندوبات ومندوبي الأقسام بالتعليم الثانوي التأهيلي بانتخاب من يمثلهم(هن) في مجلس التدبير.
- تلقى مندوبات ومندوبي الأقسام تكوينا خلال السنة الدراسية خارج أوقات الدراسة وذلك لمساعدتهم على القيام بمختلف المهام المنوطة بهم ومدهم بجميع الوثائق والمعلومات الضرورية لذلك.

الوحدة الثالثة: **تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات**

البطاقة المنهجية للحصتين المخصصتين لتطبيقات أنشطة الحياة المدرسية

(المدة: حوالي 4 ساعات)

<table>
<tr><td>الكفاية</td><td>تمكن الأستاذ(ة) المتدرب(ة) من تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات.</td></tr>
<tr><td>الأهداف</td><td>أن يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:
➢ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة الحياة المدرسية في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية. وذلك في مجالات التربية الصحية، والتربية البيئية والتنمية المستدامة، والأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية، والتربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة، أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي، والتربية البدنية انطلاقا من خبراته واختياراته وميوله.
➢ يشارك في تنمية قدرات التلاميذ والتلميذات وقيمهم ومبادراتهم ومواهبهم في مجالات أنشطة الحياة المدرسية التي ينشطها بتأطير إنجازها من قبل التلاميذ والتلميذات؛
➢ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.</td></tr>
<tr><td>مصادر العمل ودعاماته</td><td>وثيقة عمل 16: أنشطة مجال التربية الصحية
وثيقة عمل 17: أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة
وثيقة عمل 18: الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية
وثيقة عمل 19: التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة
وثيقة عمل 20: أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي
وثيقة عمل 21: أنشطة التربية البدنية</td></tr>
<tr><td>تقنيات التنشيط والإنجاز</td><td>✓ الحصة الأولى (حوالي ساعتين)
- نشاط تمهيدي: خصائص درس جيد ما زلت أتذكره (حوالي 30 دقيقة).
- عمل في مجموعات: استثمار وثائق العمل وفق المطلوب الذي يتصدرها (حوالي 50 د)؛
✧ م 1 (وثيقة 16) ✧ م 2 (وثيقة 17) ✧ م 3 (وثيقة 18) ✧ م 4 (وثيقة 18)
- تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي 40 د).
✓ الحصة الثانية (حوالي ساعتين)
- عمل في مجموعات: استثمار وثائق العمل وفق المطلوب الذي يتصدرها (حوالي ساعة)؛
✧ م 1 (وثيقة 19) ✧ م 2 (وثيقة 19) ✧ م 3 (وثيقة 20) ✧ م 4 (وثيقة 21)
- تقاسم ومناقشة نتائج أعمال المجموعات (حوالي ساعة)
- اختيار كل مجموعة تتدرب في مؤسسة واحدة نشاطا تطبيقيا لإنجازه في مؤسسة التدريب.</td></tr>
<tr><td>التقويم</td><td>➢ تثبت المكون(ة) من فهم المتدربين للمطلوب واشتغالهم وفق قواعد العمل في مجموعات؛
➢ الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التربية الصحية قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على أنشطة التربية الصحية أو النادي الصحي في المؤسسة.
➢ التثبت من تخطيط المتدربين والمتدربات لنشاط من أنشطة الحياة المدرسية قصد إنجاز في مؤسسة التطبيق أثناء التدريب.</td></tr>
</table>

✓ الحصة الأولى (حوالي ساعتين)

نشاط تمهيدي: **طرائق وآليات إنجاز أنشطة الحياة المدرسية** (حوالي 30 دقيقة)

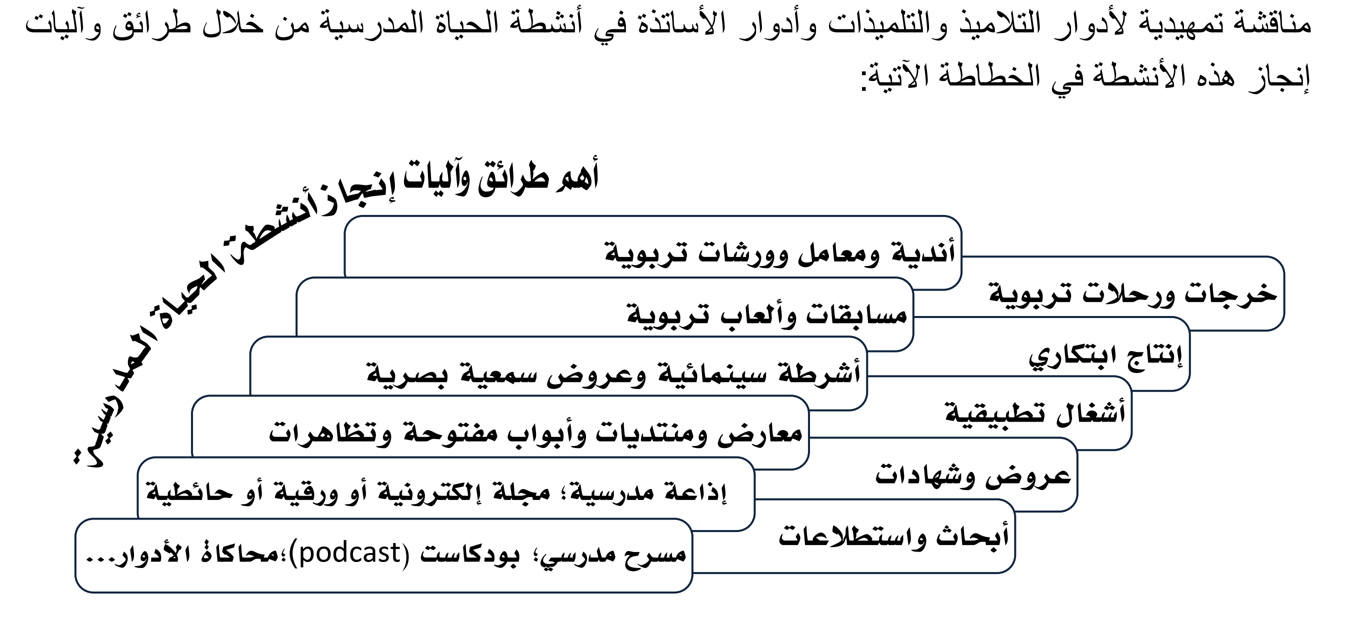
أنشطة الحياة المدرسية ليست دروسا مقررة يقدمها الأستاذ والأستاذة؛ وإنما هي أنشطة مفتوحة ينجزها التلاميذ والتلميذات بتوجيه ومساعدة من أطر المؤسسة وشركائها في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية التي تشكل آلية لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية، وذلك قصد تنمية الميول والمواهب والتمرن على تحمل المسؤولية والممارسة الديمقراطية، والتخطيط والتنظيم والتدبير والعمل الجماعي في فرق، واستثمار التعلمات في وضعيات حياتية عملية، ومعالجة ظواهر العنف والاختلال والسلوكات السلبية...

إنها أنشطة تتفاعل مع المواد الدراسية دون أن تتقيد بها، وإنما تنفتح على مختلف مظاهر الحياة لتستجيب للميول والاهتمامات، وتنجز وفق طرائق وآليات يقوم فيها التلاميذ والتلميذات بأدوار فاعلة، في حين يقتصر دور الأستاذ(ة) أو فريق العمل المشرف على التنشيط والتأطير والمساعدة.

وتتناول هذة الوحدة تطبيقات أنشطة الحياة المدرسية في المجالات الآتية: التربية الصحية، التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة، الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية، التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة، أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي، أنشطة التربية البدنية. وقد تم تخصيص مجزوءة خاصة للدعم التربوي ضمن سلسلة المجزوءات المستعرضة لدعم التكوين.

المطلوب

مناقشة تمهيدية لأدوار التلاميذ والتلميذات وأدوار الأساتذة في أنشطة الحياة المدرسية من خلال طرائق وآليات إنجاز هذه الأنشطة في الخطاطة الآتية:



وثيقة عمل 16: **أنشطة مجال التربية الصحية**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. ص ص 131-133.) بتصرف

(المجموعة الأولى: حوالي 90 دقيقة؛ 50 دقيقة للإنجاز و40 دقيقة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التربية الصحية قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على أنشطة التربية الصحية أو النادي الصحي في المؤسسة.

تقديم

يعد الاهتمام بالصحة البدنية والنفسية للتلاميذ والتلميذات ضروريا لتحسين التعلمات "فالعقل السليم في الجسم السليم". وحتى يتم تحقيق هذا الهدف لا بد من تزويد التلاميذ بالتربية الصحية في مختلف مراحل تعليمهم، وذلك عن طريق ممارسة أنشطة التربية الصحية والبيئية بأنفسهم في مختلف تمظهراتها: الصحة الشخصية، واللياقة البدنية، والصحة العائلية، والتغذية، ومكافحة الأمراض، والأمن والسلامة، ومكافحة التدخين و المخدرات، وصحة البيئة.

وتبعا لذلك فإن الأنشطة المقصودة هنا هي الأنشطة التي تنمي الوعي الصحي لدى التلاميذ والتميذات وتكسبهم المعارف والمهارات والقدرات والقيم الصحية التي قد لا تتيحها البرامج الدراسية المقررة، أما الخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسة بتعاون مع القطاعات والشركاء المعنيين، فإنها تدخل في مهام إدارة المؤسسة ومجالسها لتحسين جودة تدبير المؤسسة والحياة المدرسية. من مثل تنظيم حملات التلقيح، والفحوصات الطبية للتلاميذ والتلميذات، وتخصيص قاعة للتمريض، وتجهيزها بمعدات الإسعافات الأولية.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يسعى التكوين إلى تأهيل الأساتذة المتدربيين والأستاذات المتدربات للإسهام في تخطيط وتأطير أنشطة التربية الصحية بمعية أطر الإدارة والتدريس والشركاء لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وذلك إضافة إلى أنشطة التربية الصحية في المواد الدراسية بالبرامج المقررة. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة التربية الصحية في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية؛
- ✓ يشارك في التوعية الصحية للتلاميذ والتلميذات وفي تحسين البيئة الصحية المدرسية؛
- ✓ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

2. أهداف أنشطة التربية الصحية في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- يستثمروا مصادر المعرفة الصحية في تطبيقات عملية لها في الحياة؛
- ينظموا التعلم التعاوني والعمل في مجموعات لاستثمار مصادر المعرفة في مجالات الصحة؛
- يطوروا قدرتهم على التواصل وممارسة الديمقراطية في إطار مجموعات لتخطيط أنشطة التربية الصحية وإنجازها؛
- يطوروا ميولهم ومواهبهم في مجالات التربية الصحية والخدمات الصحية وقواعد السلامة والوقاية.

3. مجالات التطبيق

يبرمج الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو فريق العمل المشرف، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين في أنشطة التربية الصحية، موضوعات الأنشطة المختارة للدورة أو السنة انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لها في مشروع المؤسسة أو النادي الصحي إن كان مفعلا، ويتم اختيار موضوع نشاط كل حصة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجازه في سياق أنشطة الحياة المدرسية...

يمكن أن يكون موضوع النشاط مرتبطا بالمجالات والموضوعات الآتية المذكوره على سبيل التمثيل:

- ★ الخدمات الصحية في المؤسسة (التواصل مع إدارة المؤسسة والشركاء لتتبع الحالة الصحية للتلاميذ والتلميذات، تحيين حقيبة الإسعافات الأولية، تقديم الإسعافات الأولية، الرياضة والنظافة في خدمة الصحة، تنظيم حملات التلقيح والفحوصات الطبية بمشاركة التلاميذ والتلميذات وبتعاون مع المؤسسات المتخصصة والشركاء، المؤسسات الصحية ووظائفها في محيط المؤسسة، جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال الصحة على المستوى المحلي والجهوي ...).
- ★ التربية الصحية (الإسعافات الأولية البسيطة والإسعافات الأولية غير البسيطة، الأمراض المعدية، الأمراض المنتشرة في المنطقة، الأمراض المزمنة، استعمال الأدوية، التطورات الطبية...).
- ★ قواعد السلامة والوقاية الصحية (السلوكات الصحية السليمة في التغذية والصحة الإنجابية والتربية الطرقية، التربية على النظافة، الوقاية والعلاج، محاربة التدخين والـمخدرات...).
- ★ العوامل المؤثرة في الصحة بالمؤسسة ومحيطها (الماء الصالح للشرب، المرافق الصحية، المساحات الخضراء داخل المؤسسة وفي محيطها، النظافة داخل المؤسسة وفي محيطها..).
- ★ الاحتفاء بالأيام الوطنية والدولية من خلال أنشطة يسهم فيها التلاميذ والتلميذات المنخرطون.

- ★ في مجال التربية الصحية أو النادي الصحي في حال وجوده.

الأيام	التاريخ
اليوم العالـمي للإسعافات الأولية	9 شتنبر
اليوم العالـمي للقلب	26 شتنبر
اليوم العالـمي للتغذية	16 أكتوبر
اليوم العالـمي للسيدا	فاتح دجنبر
اليوم العالـمي للمعاقين	3 دجنبر
اليوم العالـمي لـمكافحة مرض السرطان	4 فبراير
اليوم العالـمي لـمكافحة مرض السل	24 مارس
اليوم العالـمي لـمرض باركنسن	11 أبريل
اليوم العالـمي للصحة	7 أبريل
اليوم العالـمي للهيموفيليا	17 أبريل
اليوم العالـمي لـمكافحة مرض الـملاريا	25 أبريل
اليوم العالـمي للتمريض	12 ماي
اليوم العالـمي من أجل تنمية صحة الـمرأة	22 ماي
اليوم العالـمي بدون تدخين	31 ماي
اليوم العالـمي لـمكافحة الـمخدرات	26 يونيو
اليوم العالـمي لـمحاربة داء السكري	27يونيو

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- ⋆ يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في أنشطة التربية الصحية مجموعات **(كل واحدة منها تضم ما بين 5 و6 أعضاء)** تتولى إنجاز أنشطة الحياة المدرسية وفق برنامج لتوزيع موضوعات الأنشطة، بإشراف الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو الفريق المشرف على التربية الصحية؛
- ⋆ تتولى كل مجموعة إنجاز نشاط في موضوع من الموضوعات المبرمجة مع الحرص على مشاركة كل تلميذ وتلميذة في إحدى المجموعات لاكتساب الأهداف المرجوة من أنشطة الصحية؛
- ⋆ يمكن إعادة تشكيل المجموعات بعد إنجازكل مجموعة للنشاط الذي تكلفت به في الفترة الأولى، كما يمكن الاحتفاظ بتشكيلتها الأولى انطلاقا مما يفضله التلاميذ والتلميذات.
- ⋆ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار منهجية إعداد النشاط، وذلك باستعمال أسلوبين أو أكثر من الأساليب الملائمة لتنيمة مهارات التعلم التعاوني واستثمار مصادر المعرفة، منها: جمع معطيات حول موضوع النشاط داخل المؤسسة وفي محيطها، إنجاز بحث حول موضوع النشاط باستثمار المراجع والإنترنيت، جمع استطلاعات وأشرطة فيديو تعالج تربويا موضوع النشاط، محاكاة الأدوار بتشخيص مواقف تتصل بموضوع النشاط، إجراء مقابلات واستطلاعات حول الموضوع في المؤسسة ومحيطها، تنظيم مسابقات، استضافة شخص مصدر لتقديم شهادة أو محاضرة أو تأطير ورشة، إنجاز لوحات تشكيلية، تشخيص مسرحيات...)؛
- ⋆ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار أسلوب مناسب لتقديم إنجازهم، قصد تدريبهم على تنويع أساليب التقديم بدل الاقتصار على العرض والمناقشة.

5. التقويم

يمكن التمييزبين تتبع وتقويم أنشطة مجال التربية الصحية أو النادي الصحي في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين في المراكز.

- **تتبع وتقويم أنشطة مجال التربية الصحية أو النادي الصحي في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم هذه الأنشطة الفريق المشرف والأساتذة المؤطرين والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في إنجازها، قصد توجيه الجهود لتحقيق أهداف أنشطة التربية الصحية المذكورة سابقا.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين أهداف أنشطة التربية الصحية والأنشطة المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز أنشطة التربية الصحية.
- العوامل المؤثرة في إنجاز الأنشطة (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).
- المظاهروالمؤشرات الدالة على استفادة المجموعات المنخرطة من إنجازها للأنشطة.
- عينة من الاجتهادات والابتكارات التي أبان عنها أعضاء المجموعات في إنجازهم للأنشطة.
- مدى تقاسم أنشطة التربية الصحية مع التلاميذ والتلميذات غير المنخرطين فيها.
- مدى توافر التوثيق الجيد للأنشطة.
- مقترحات تحسين إنجاز الأنشطة اللاحقة لتحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من التكوين في مجال أنشطة التربية الصحية، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على: تخطيط وتأطير نشاط في التربية الصحية بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية، وإنجاز أنشطة في التوعية الصحية للتلاميذ والتلميذات بمؤسسة التطبيق ومؤسسة العمل لاحقا.

وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من تمكين المتدربين والمتدربات من القدرة على الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية من خلال تخطيط نشاط في التربية الصحية، وذلك بعد القيام بتقويم ذاتي للاستفادة من التكوين.

أهم المفاهيم والإجراءات التي اكتسبتها من خلال أنشطة التربية الصحية	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

وثيقة عمل 17: أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. ص ص 131-134.) بتصرف

(المجموعة الثانية: حوالي 90 دقيقة؛ 50 دقيقة للإنجاز و40 دقيقة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التربية البيئية قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على هذه الأنشطة لتحسين جودة الحياة المدرسية.

تقديم

تتضمن البيئة كمفهوم كافة علاقات الترابط والتفاعل بين العناصر البشرية، وممارساتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من جهة، والـمكونات الطبيعية للوسط من جهة أخرى.

وتهدف التربية البيئية إلى تكوين مواطنين مسؤولين على بيئتهم يحترمون التوازنات الـمحلية والكونية سواء منها: الإيكولوجية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهي تساهم بهذا في التربية على التنمية الـمستدامة.

تعتبر التربية البيئية حسب اليونيسكو "سيرورة دائمة يحصل خلالها الأشخاص والـمجموعات على الوعي ببيئتهم، ويكسبون الـمعارف والقيم والقدرات والتجارب وكذلك الإرادة التي تسمح لهم بالفعل، شخصيا وجماعيا، ليساهم الكل في حل الـمشاكل الحالية والـمستقبلية للبيئة".

وتتوجه التربية على البيئة والتربية على التنمية الـمستدامة إلى جميع الأفراد بجميع الأعمار، وتنجز في إطار البرامج التربوية وأنشطة الحياة المدرسية من قبل أطر المؤسسة والمتعلمين والمتعلمات والشركاء عند الإمكان لترسيخ القيم والممارسات المرتبطة بالمحافظة على البيئة والعناية بها.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يروم التكوين تأهيل الأساتذة المتدربيين والأستاذات المتدربات للإسهام في تخطيط وتأطير أنشطة التربية البيئية بمعية أطر الإدارة والتدريس والشركاء لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وذلك إضافة إلى أنشطة التربية البيئية المعالجة في برامج المواد الدراسية. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة التربية البيئية في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية؛
- ✓ يشارك في التوعية بالتربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة لتنمية سلوكات إيجابية لدى التلاميذ والتلميذات للمحافظة على البيئة والعناية بها في مختلف مظاهرها؛
- ✓ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

2. أهداف أنشطة التربية الصحية في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- يفهموا مكونات البيئة وغناها وهشاشتها وتنوعها، وكذا مشاكلها ومكانة الإنسان ومسؤوليته تجاهها؛
- ينموا مواقفهم وسلوكاتهم لإيجابية تجاه البيئة حتى يصبحوا قادرين على العمل الميداني والمشاركة الجماعية في ممارسة سلوكات إيجابية فاعلة إزاء بيئتهما؛
- يسهموا في حماية المجال البيئي ورعايته للرقي بجمالية الفضاءات وجودة الحياة؛
- يطوروا ميولهم في مجال المحافظة على البيئية داخل المؤسسة وخارجها.

3. مجالات التطبيق

(يبرمج الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو فريق العمل المشرف، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين في أنشطة التربية البيئية، موضوعات الأنشطة المختارة للدورة أو السنة الدراسية انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لأنشطة الحياة المدرسية في مشروع المؤسسة أو نادي البيئة إن كان موجودا، ويتم اختيار موضوع نشاط كل حصة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجازه في سياق أنشطة الحياة المدرسية...).

يمكن أن يكون موضوع النشاط **مرتبطا بالمجالات والموضوعات الآتية المذكوره على سبيل التمثيل:**

- ★ مجال البيئة المدرسية: (التربية على اقتصاد الماء والطاقة، التربية على العناية بالمساحات الخضراء، التربية على النظافة وتدبير النفايات...)؛
- ★ مجال البيئة المحلية: (تدبير النفايات، ترشيد استعمال الماء والتطهير، محاربة التلوث بمختلف أشكاله: سمعي، هوائي، مائي...)؛
- ★ مجال الوسط القروي: (تدبير الماء الشروب والسقي والتطهير السائل، التربية على تدبير النفايات، الأنشطة الفلاحية...)؛
- ★ مجال الوسط القروي: (تدبير الماء الشروب والتطهير السائل، تدبير النفايات، التلوث الناتج عن وسائل النقل، التلوث السمعي، تدبير الفضاءات الخضراء...)؛
- ★ مجال الأوساط الطبيعية: المحافظة على الأوساط الطبيعية من منتزهات ومحميات طبيعية ومناطق ذات أهمية بيولوجية وإيكولوجية، العناية بالمناطق الرطبة من أودية وبحيرات، حماية الغابات والمناطق الساحلية والبحرية...)؛
- ★ مجال القضايا البيئية العالمية: (التغيرات المناخية، التنوع البيولوجي، التصحر...)؛
- ★ مجالات التنمية المستدامة: (علاقة النشاط الإنساني بالتنمية والتأثير في البيئة، متطلبات التنمية المستدامة في استعمال موارد الصناعة وتدبير نفاياتها ؛ متطلبات التنمية المستدامة في الفلاحة لتوفير الأمن الغذائي والحفاظ على التوازن البيئي حالا واستقبالا، متطلبات التنمية المستدامة في قطاع الخدمات من تجارة وسياحة للحفاظ على التوازن البيئي...).
- ★ الاحتفاء بالأيام الوطنية والدولية من خلال تنظيم أنشطة يسهم في إعدادها وتقديمها التلاميذ والتلميذات المنخرطون في مجال التربية البيئية أو نادي البيئة في حال وجوده.

الأيام	التاريخ
اليوم العالمي لحماية طبقة الأوزون	16 شتنبر
اليوم العالمي للبحر	الأسبوع الأخير من شهر شتنبر
اليوم العالمي للوقاية من الكوارث الطبيعية	الأربعاء الثاني من شهر أكتوبر
اليوم العالمي للحيوان	4 أكتوبر
اليوم العربي للبيئة	14 أكتوبر
اليوم الوطني للشجرة	14 نونبر
اليوم العالمي لنظافة البيئة	8 دجنبر

التاريخ	الأيام
29 دجنبر	اليوم العالـمي للتنوع البيولوجي
2 فبراير	اليوم العالـمي للـمناطق الرطبة
من 21 إلى 28 مارس	الأسبوع العالـمي للغابة
22 مارس	اليوم العالـمي للـماء
23 مارس	اليوم العالـمي للرصد الجوي
22 أبريل	اليوم العالـمي للأرض
3 ماي	اليوم العالـمي للشمس
11 ماي	اليوم العالـمي للكائنات الـمهددة
22 ماي	اليوم العالـمي للتنوع البيئي
5 يونيو	اليوم العالـمي للبيئة
8 يونيو	اليوم العالـمي للمحيط
17 يونيو	اليوم العالـمي لـمحاربة التصحر والجفاف

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في أنشطة التربية البيئية مجموعات **(كل واحدة منها تضم ما بين 5 و6 أعضاء)** تتولى إنجاز أنشطة الحياة المدرسية وفق برنامج لتوزيع موضوعات الأنشطة، بإشراف الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو الفريق المشرف على أنشطة التربية البيئية أو نادي البيئة؛
- تتولى كل مجموعة إنجاز نشاط في موضوع من الموضوعات المبرمجة مع الحرص على مشاركة كل تلميذ وتلميذة في إحدى المجموعات لاكتساب الأهداف المرجوة من أنشطة التربية البيئية؛
- يمكن إعادة تشكيل المجموعات بعد إنجازكل مجموعة للنشاط الذي تكلفت به في الفترة الأولى، كما يمكن الاحتفاظ بتشكيلتها الأولى انطلاقا مما يفضله التلاميذ والتلميذات.
- يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار منهجية إعداد النشاط، وذلك باستعمال أسلوبين أو أكثر من الأساليب الملائمة لتنمية مهارات التعلم التعاوني واستثمار مصادر المعرفة، منها: جمع معطيات حول موضوع النشاط داخل المؤسسة وفي محيطها، إنجاز بحث حول موضوع النشاط باستثمار المراجع والإنترنيت، جمع استطلاعات وأشرطة فيديو تعالج تربويا موضوع النشاط، محاكاة الأدوار بتشخيص مواقف تتصل بموضوع النشاط، إجراء مقابلات واستطلاعات حول الموضوع في المؤسسة ومحيطها، تنظيم مسابقات، استضافة شخص مصدر لتقديم شهادة أو محاضرة أو تأطير ورشة، إنجاز لوحات تشكيلية، تشخيص مسرحيات...)؛
- يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار أسلوب مناسب لتقديم إنجازهم، قصد تدريبهم على تنويع أساليب التقديم بدل الاقتصار على العرض والمناقشة.

5. التقويم

يمكن التمييزبين تتبع وتقويم أنشطة مجال التربية البيئية أو نادي البيئة في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز.

- **تتبع وتقويم أنشطة مجال التربية البيئية أو نادي البيئة في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم هذه الأنشطة الفريق المشرف والأساتذة المؤطرين والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في إنجازها، قصد توجيه الجهود لتمكين التلاميذ والتلميذات من تحقيق أهداف أنشطة التربية البيئية المشار إليها سابقا.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين أهداف التربية البيئية والأنشطة المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز أنشطة التربية البيئية المبرمجة.
- العوامل المؤثرة في إنجاز الأنشطة (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).
- المظاهروالمؤشرات الدالة على استفادة المجموعات المنخرطة من إنجازها للأنشطة.
- عينة من الاجتهادات والابتكارات التي أبان عنها أعضاء المجموعات في إنجازهم للأنشطة.
- مدى تقاسم أنشطة التربية البيئية مع التلاميذ والتلميذات غير المنخرطين فيها.
- مدى توافر التوثيق الجيد للأنشطة.
- مقترحات تحسين إنجاز الأنشطة اللاحقة لتحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من التكوين في مجال أنشطة التربية البيئية، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على: تخطيط وتأطير نشاط في التربية البيئية بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية، وإنجاز أنشطة في التوعية بالتربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة لتنمية سلوكات إيجابية لدى والتلميذات للمحافظة على البيئة والعناية بها. وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من تمكين المتدربين والمتدربات من القدرة على الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية من خلال تخطيط نشاط في التربية البيئية، وذلك بعد القيام بتقويم ذاتي للاستفادة من التكوين.

أهم مكتسباتي من خلال أنشطة التربية البيئية والتربية على التنمية المستدامة	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....

وثيقة عمل 18: **الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. 137-138.) بتصرف

(المجموعتان الثالثة والرابعة: حوالي 90 دقيقة؛ 50 دقيقة للإنجاز و40 دقيقة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من الأنشطة الثقافية أو الفنية أو الإعلامية قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على هذه الأنشطة لتحسين جودة الحياة المدرسية.

تقديم

يشكل الاهتمام بالأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية على صعيد المؤسسات التعليمية مجالا خصبا لاكتشاف وتنمية ميول ومواهب التلاميذ والتلميذات وتشجيع طاقاتهم الابتكارية. وتمكنهم هذه الأنشطة تنمية حسهم الفني والجمالي، والتواصل مع الفاعلين الفنيين محليا وجهويا، والمشاركة في التعريف بتراثهم المحلي والجهوي والمحافظة عليه، ويزودهم بالقدر المناسب من المعلومات الثقافية، وينمي حسهم اللغوي والأدبي، ويعودهم على الخطابة.

ويُمكِّن تحقيقٌ هذه الأنشطة من تشجيع المتعلمين على القراءة والبحث والمبادرة والإسهام في الأندية المدرسية للمسرح والشعر والقصة والسينما والموسيقى، وتنظيم التظاهرات الثقافية وزيارة الآثر العمرانية والمتاحف على الصعيد المحلي والجهوي والوطني.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يروم التكوين تأهيل الأساتذة المتدربيين والأستاذات المتدربات للإسهام في تخطيط وتأطير الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية بمعية أطر الإدارة والتدريس والشركاء لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وذلك إضافة إلى الأنشطة الثقافية والفنية المدمجة في برامج جل الدراسية. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية؛
- ✓ يشارك في تنمية الميول الثقافية والفنية والإعلامية للتلاميذ والتلميذات حسب مجال الأنشطة أو النادي الذي يستجيب لميولهم وينخرطون في إنجاز أنشطته؛
- ✓ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

2. أهداف الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- ★ تنمية مواهبهم وميولهم الابتكارية في المجالات الفنية والثقافية والإعلامية؛
- ★ يطوروا مهارتهم التواصلية والفنية من خلال فنون المسرح والرسم والأدب ومن خلال الأنشطة والعروض الثقافية والفنية والإعامية التي يسهمون فيها؛
- ★ يتمثلوا اتجاهات إيجابية نحو تراثهم الثقافي المحلي والجهوي والوطني بمشاركتهم في توثيقه والتعريف به والعمل على الحفاظ عليه وإغنائه؛
- ★ ينموا اتجاهاتهم الإيجابية نحو التراث الإنساني والانفتاح على الثقافات والتفاعل مع قيمها.

3. مجالات التطبيق

(يبرمج الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو فريق العمل المشرف، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين في الأنشطة أو الأندية الثقافية والفنية والإعلامية، الموضوعات المختارة لهذه الأنشطة خلال الدورة أو السنة الدراسية انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لها ضمن أنشطة الحياة المدرسية في مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية إن كانت مفعلة، ويتم اختيار موضوع نشاط كل حصة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجازه في سياق الأنشطة الثقافية ولافنية والإعلامية...).

يمكن أن يكون موضوع النشاط **مرتبطا بالمجالات والموضوعات الآتية المذكوره على سبيل التمثيل:**

- المجال الثقافي: (التراث الثقافي المحلي والجهوي والوطني والإنساني، مواكبة الإصدارات الثقافية الجديدة من مجلات وكتب، الحكايات الشعبية، الكتابة الرواية والقصصية، الشعر والخطابة، المسابقات الثقافية...).
- المجال الفني: (المسرح المدرسي، السينما التربوية، الأناشيد والموسيقى، الرسم والفنون التشكيلية، الخط العربي والزخرفة والديكور، التراث الفني المحلي والجهوي والوطني...).
- المجال الإعلامي: (المجلة المدرسية الورقية أو الإلكترونية أو الحائطية، الإذاعة المدرسية، الاستطلاعات الصحفية، استضافة فاعلين إعلاميين، المواكبة الإعلامية لمختلف أنشطة المؤسسة، الكتابة الصحفية...).
- إحياء الأيام الوطنية والدولية من خلال أنشطة يسهم فيها التلاميذ والتلميذات المنخرطون في الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية أو الأندية المخصصة لها إن كانت موجودة.

اليوم العالمي لمحو الأمية	8 شتنبر
اليوم الوطني للصحافة والإعلام	15 نونبر
اليوم العالمي للتلفزة	21 نونبر
اليوم العالمي للغة الأم	21 فبراير
اليوم العالمي للشعر	21 مارس
اليوم العالمي للمسرح	27 مارس
اليوم العالمي للمباني والمواقع التاريخية	18 أبريل
اليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف	23 أبريل
اليوم العالمي للملكية الفكرية	26 أبريل
اليوم العالمي للمسرح المدرسي	14 ماي
اليوم العالمي للمواصلات السلكية واللاسلكية	17 ماي
اليوم العالمي للمتحف	18 ماي
اليوم العالمي للتنوع الثقافي من أجل الحوار والتنمية	21 ماي

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية مجموعات **(كل واحدة منها تضم ما بين 5 و6 أعضاء)** تتولى إنجاز أنشطة الحياة المدرسية وفق برنامج لتوزيع موضوعات الأنشطة، بإشراف الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو الفريق المشرف على الأنشطة المذكورة أو أنديتها؛

- تتولى كل مجموعة إنجاز نشاط في موضوع من الموضوعات المبرمجة مع الحرص على مشاركة كل تلميذ وتلميذة في إحدى المجموعات لاكتساب الأهداف المرجوة من الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية؛
- يمكن إعادة تشكيل المجموعات بعد إنجازكل مجموعة للنشاط الذي تكلفت به في الفترة الأولى، كما يمكن الاحتفاظ بتشكيلتها الأولى انطلاقا مما يفضله التلاميذ والتلميذات.
- يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار منهجية إعداد النشاط، وذلك باستعمال أسلوبين أو أكثر من الأساليب الملائمة لتنيمة مهارات التعلم التعاوني واستثمار مصادر المعرفة، منها: جمع معطيات حول موضوع النشاط داخل المؤسسة وفي محيطها، إنجاز بحث حول موضوع النشاط باستثمار المراجع والإنترنيت، جمع استطلاعات وأشرطة فيديو تعالج تربويا موضوع النشاط، تحويل النصوص القرائية إلى مسرحيات أو إعداد نصوص مسرحية لتشخيصها بمساعدة الأستاذ(ة) المشرف(ة) أو الجمعية الثقافية الشريكة، إعداد مجلة المؤسسة بمساعدة الأستاذ(ة) المشرف(ة) أو صحافي(ة) شريك(ة)، محاكاة الأدوار بتشخيص مواقف تتصل بموضوع النشاط، إجراء مقابلات واستطلاعات حول الموضوع في المؤسسة ومحيطها، تنظيم مسابقات، استضافة شخص مصدر لتقديم شهادة أو محاضرة أو تأطير ورشة، إنجاز ورشات للرسم والفنون التشكيلية أو تزيين جدران المؤسسة بمساعدة أستاذ(ة) التربية الفنية أو جمعية شريك(ة)...)؛
- يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار أسلوب مناسب لعرض إنجازهم، قصد تدريبهم على تنويع أساليب العرض والتقديم.

5. التقويم

يمكن التمييزبين تتبع وتقويم مجال الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز.

- **تتبع وتقويم أنشطة مجال الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم هذه الأنشطة الفريق المشرف والأساتذة المؤطرين والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في إنجازها، قصد توجيه الجهود لتمكين التلاميذ والتلميذات من تحقيق أهداف الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية المشار إليها سابقا.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين الأهداف والأنشطة المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية المبرمجة.
- العوامل المؤثرة في إنجاز الأنشطة (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).
- المظاهروالمؤشرات الدالة على استفادة المجموعات المنخرطة من إنجازها للأنشطة.
- عينة من الاجتهادات والابتكارات التي أبان عنها أعضاء المجموعات في إنجازهم للأنشطة.
- مدى تقاسم أنشطة التربية البيئية مع التلاميذ والتلميذات غير المنخرطين فيها.
- مدى توافر التوثيق الجيد للأنشطة.
- مقترحات تحسين إنجاز الأنشطة اللاحقة لتحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من التكوين في مجال الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على: تخطيط وتأطير نشاط من الأنشطة الثقافية أوالفنية أوالإعلامية بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية، والإسهام في التنشيط الثقافي والفني والإعلامي لتنمية ميول التلاميذ ومواهبهم في المجالات الثقافية والفنية والإعلامية. وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من تمكين المتدربين والمتدربات من القدرة على الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية من خلال تخطيط نشاط من الأنشطة الثقافية أوالفنية أوالإعلامية، وذلك بعد القيام بتقويم ذاتي للاستفادة من التكوين.

أهم المفاهيم والإجراءات التي اكتسبتها من خلال الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

✓ الحصة الثانية (حوالي ساعتين)

وثيقة عمل 19: **التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. ص ص 143-146.) بتصرف

(المجموعتان الأولى والثانية: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على هذه الأنشطة لتحسين جودة الحياة المدرسية.

تقديم

تتناول التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة أنشطة تنمية هذه القيم لترجمتها إلى سلوك مدني قائم على ممارسة الديموقراطية والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات. وهي تربية تروم اكتساب التلميذ(ة) لمنظومة من القيم الموجهة لسلوكه ومواقفه في الحياة تجاه نفسه وتجاه الآخرين، وذلك في ارتباط متين بثقافة حقوق الإنسان والمواطنة في أبعادها المتكاملة: أبعاد الديموقراطية والكرامة والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات؛ أبعاد التفاعل الإيجابي مع قضايا الوطن والإنسان والتحلي بروح المسؤولية تجاه الذات وتجاه الآخر؛ أبعاد المشاركة والتطوع والانخراط في مشاريع المؤسسة وأنشطتها بتلقائية والتزام. وهو ما يقوي الشعور بالمواطنة ويؤهل للتواصل والانفتاح على الثقافات الإنسانية.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يسعى تأهيل الأساتذة المتدربيين والأستاذات المتدربات إلى تمكينهم من الإسهام في تخطيط وتأطير أنشطة التربية على حقوق الإنسان والمواطنة بمعية أطر الإدارة والتدريس والشركاء لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وذلك إضافة إلى أنشطة حقوق الإنسان والمواطنة المدمجة في جل البرامج الدراسية. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة هذه التربية في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية؛
- ✓ يشارك في تنمية ثقافة حقوق الإنسان وقيم المواطنة وترسيخ السلوك المدني لدى التلاميذ والتلميذات؛
- ✓ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

2. أهداف التربية على حقوق الإنسان والمواطنة في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- ⋆ يستوعبوا القيم الإسلامية والإنسانية لحقوق الإنسان؛
- ⋆ يربطوا الحقوق بالواجبات فكرا وممارسة من خلال تلازم التمتع بالحقوق بأداء الواجبات ؛
- ⋆ يمارسوا التفكير النقدي والسلوك المدني والتعبير الحر عن الرأي الشخصي واحترام آراء الآخرين، وأن يتخذوا مواقف إيجابية تجاه ذاتهم وتجاه الآخرين؛
- ⋆ يتمثلوا في مواقفهم وسلوكهم قيم المسؤولية والتعاون والتضامن واحترام الاختلاف ونبذ العنف؛
- ⋆ ينخرطوا بفعالية في أنشطة الحياة المدرسية وفي تدارس الشأن المحلي والوطني.

3. مجالات التطبيق

(يبرمج الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو فريق العمل المشرف، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين في أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة أو أنديتها، الموضوعات المختارة لهذه الأنشطة خلال الدورة أو السنة الدراسية انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لها ضمن أنشطة الحياة المدرسية في مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية إن كانت مفعلة، ويتم اختيار موضوع نشاط كل حصة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجازه في سياق أنشطة حقوق الإنسان والمواطنة أو أنديتها ...).

يمكن أن يكون موضوع النشاط **مرتبطا بالمجالات والموضوعات الآتية المذكوره على سبيل التمثيل:**

- القيم الإسلامية والإنسانية ومقومات الهوية الوطنية والانفتاح على الثقافات الإنسانية.
- حقوق الإنسان في الدستور والمواثيق الدولية وممارستها في الحياة العملية.
- حقوق الطفل في القوانين الوطنية والمواثيق الدولية وممارستها في الأسرة والمدرسة والمجتمع.
- المواطنة وترسيخ السلوك المدني والحد من الظواهر السلبية في الحياة المدرسية والحياة العامة.
- المقاربة الحقوقية لكرامة الإنسان والتمتع بالحقوق وأداء الواجبات.
- مقاربة النوع الاجتماعي للمساواة بين الجنسين والإنصاف وتكافؤ الفرص.
- الديمقراطية والحكامة وتدبير الشؤون العامة.
- ضوابط قيم الحياة المدرسية (القانون الداخلي للمؤسسة والقوانين الداخلية للأقسام).
- العمل الاجتماعي التضامني.
- الجمعيات الحقوقية وأنشطتها.
- إحياء الأيام الوطنية والدولية ذات الصلة بالتربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة

اليوم العالمي للسلام	21 شتنبر / 1 يناير
اليوم العالمي لمقاومة الحروب والاحتلال	27 شتنبر
اليوم العالمي للاعنف	2 أكتوبر
اليوم العالمي للطفل	7 أكتوبر
اليوم الوطني للمرأة	10 أكتوبر
اليوم العالمي للأمم المتحدة	24 أكتوبر
ذكرى المسيرة الخضراء	6 نونبر
اليوم العالمي للحرية	9 نونبر
اليوم العالمي للتسامح والتنمية	16 نونبر
عيد الاستقلال	18 نونبر
اليوم العالمي لحقوق الطفل	20 نونبر
اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء	25 نونبر
اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني	29 نونبر
اليوم العالمي للقضاء على الرق	2 دجنبر
اليوم العالمي لحقوق الإنسان	10 دجنبر
ذكرى تقديم وثيقة الاستقلال	11 يناير

اليوم العالـمي لحقوق الـمرأة	8 مارس
اليوم العالـمي لـمكافحة التمييز العنصري	21 مارس
اليوم العالـمي للشغل	فاتح ماي
اليوم العالـمي لحرية الصحافة	3 ماي
اليوم العالـمي للأطفال الـمختفين	25 ماي
اليوم العالـمي للطفولة	1 يونيو
اليوم العالـمي للأطفال ضحايا الاعتداءات	4 يونيو
اليوم العالـمي لـمحاربة تشغيل الأطفال	12 يونيو

إحياء الأيام الوطنية والدولية ذات الصلة بالقيم الاجتماعية والتضامن

عيد الـمدرسة	الأربعاء الثاني من شهر شتنبر
اليوم العالـمي للأشخاص الـمسنين	فاتح أكتوبر
اليوم العالـمي للـمدرس	5 أكتوبر
اليوم العالـمي للقضاء على الفقر	17 أكتوبر
الحملة الوطنية للتضامن ضد الفقر	من فاتح إلى 10 نونبر
اليوم الوطني للتعاون الـمدرسي	السبت الأخير من شهر نونبر
اليوم العالـمي للأشخاص الـمعاقين	3 دجنبر
اليوم العالـمي للتضامن الإنساني	20 دجنبر
اليوم العالـمي للأسرة	1 يناير / 15 ماي
اليوم الوطني لـمحاربة الرشوة	6 يناير
اليوم العالـمي للهلال الأحمر	8 ماي
اليوم الوطني للأعمال الاجتماعية	12 يونيو
اليوم العالـمي للتبرع بالدم	14 يونيو
اليوم العالـمي لـمحاربة الـمجاعة	15 يونيو
الاحتفال بعيد الأم	27 يونيو

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة مجموعات **(كل واحدة منها تضم ما بين 5 و6 أعضاء)** تتولى إنجاز أنشطة الحياة المدرسية وفق برنامج لتوزيع موضوعات الأنشطة المبرمجة، بإشراف الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو الفريق المشرف على الأنشطة المذكورة أو أنديتها؛

- ★ تتولى كل مجموعة إنجاز نشاط في موضوع من الموضوعات المبرمجة مع الحرص على مشاركة كل تلميذ وتلميذة في إحدى المجموعات لاكتساب الأهداف المرجوة من الأنشطة الثقافية والفنية والإعلامية؛
- ★ يمكن إعادة تشكيل المجموعات بعد إنجازكل مجموعة للنشاط الذي تكلفت به في الفترة الأولى، كما يمكن الاحتفاظ بتشكيلتها الأولى انطلاقا مما يفضله التلاميذ والتلميذات.
- ★ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار منهجية إعداد النشاط، وذلك باستعمال أسلوبين أو أكثر من الأساليب الملائمة لتنمية مهارات التعلم التعاوني واستثمار مصادر المعرفة، منها: جمع معطيات حول موضوع النشاط داخل المؤسسة وفي محيطها، إنجاز بحث حول موضوع النشاط باستثمار المراجع والإنترنيت، جمع استطلاعات وأشرطة فيديو تعالج تربويا موضوع النشاط، التشخيص المسرحي، محاكاة أدوار تشخص مواقف تتصل بموضوع النشاط، إجراء مقابلات واستطلاعات حول الموضوع في المؤسسة ومحيطها، تنظيم مسابقات، استضافة شخص مصدر لتقديم شهادة أو محاضرة أو تأطير ورشة، إنجاز لوحات فنية ...).
- ★ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار أسلوب مناسب لعرض إنجازهم، قصد تدريبهم على تنويع أساليب العرض والتقديم.

5. التقويم

- ★ يمكن التمييزبين تتبع وتقويم مجال التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز.

- **تتبع وتقويم أنشطة مجال التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم هذه الأنشطة الفريق المشرف والأساتذة المؤطرين والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في إنجازها، قصد توجيه الجهود لتمكين التلاميذ والتلميذات من تحقيق أهداف التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة المذكورة آنفا.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين الأهداف والأنشطة المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز الأنشطة المبرمجة للتربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة.
- العوامل المؤثرة في إنجاز الأنشطة (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).
- المظاهروالمؤشرات الدالة على استفادة المجموعات المنخرطة من إنجازها للأنشطة.
- عينة من الاجتهادات والابتكارات التي أبان عنها أعضاء المجموعات في إنجازهم للأنشطة.
- مدى تقاسم أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة مع التلاميذ والتلميذات غير المنخرطين فيها.
- مدى توافر التوثيق الجيد للأنشطة.
- مقترحات تحسين إنجاز الأنشطة اللاحقة لتحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من التكوين في مجال أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على تخطيط وتأطير أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة وممارسة السلوك المدني بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية. وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من تمكين المتدربين والمتدربات من القدرة على الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية من خلال تخطيط نشاط من أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة، وذلك بعد القيام بتقويم ذاتي للاستفادة من التكوين.

أهم مكتسباتي من خلال أنشطة التربية على القيم وحقوق الإنسان والمواطنة	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....

وثيقة عمل 20: **أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. ص ص 147-149.) بتصرف

(المجموعة الثالثة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على هذه الأنشطة لتحسين جودة الحياة المدرسية.

تقديم

تركز أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي على تنمية المهارات المنهجية والتواصلية والاستراتيجية والتكنولوجية، وتشمل مجموع الأنشطة والإنجازات التي يقوم بها التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة التفتح العلمي التي تعتمد التجريب بصفة عامة، وأنشطة التفتح التكنولوجي التي تشكل مجالا لتطبيق المعرفة العلمية من أجل أغراض عملية.

التفتح العلمي نشاط فكري وعملي يمكن التلاميذ والتلميذات من تنمية حس الملاحظة والاستقراء والقياس والمناولة والتواصل والتعاون، بحيث يكتسبون سلوكات علمية وعملية تتجلى في القدرة على الملاحظة والافتراض والمقارنة والتحقق والاستنتاج عن طريق التجريب، مما يساعده على تصحيح التمثلات واكتساب مفاهيم وثقافة علمية تساعد على فهم مختلف الظواهر ودراستها وتفسيرها علميا. أما التفتح التكنولوجي فيتيح تطبيق المعرفة العلمية لأغراض عملية تعطي معنى واقعيا من خلال استعمالات التكنولوجيا في كافة مجالات الحياة اليومية.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يسعى تأهيل الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات إلى تمكينهم من الإسهام في تخطيط وتأطير أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي بمعية أطر الإدارة والتدريس والشركاء لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وذلك إضافة إلى مضامين البرامج الدراسية المقررة في المواد العلمية والتكنولوجية. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية؛
- ✓ يشارك في تنمية التفكير المنهجي والتطبيقات العملية للعلوم في الحياة لدى التلاميذ والتلميذات؛
- ✓ يزاول العمل الجماعي بالتعاون مع فرق العمل والشركاء لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية.

2. أهداف أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- ⋆ يسكشفوا ظواهر علمية وتطبيقات تكنولوجية في محيطهم؛
- ⋆ يبسطوا المعارف العلمية من خلال توضيح تطبيقاتها العملية في الحياة؛
- ⋆ يطبقوا خطوات البحث المنهجي المنظم، بحسب مستواهم، في في معالجة ظواهر علمية وتطبيقات تكنولوجية متنوعة.
- ⋆ يختاروا عن بينة واقتناع التوجيه إلى الشعب العلمية والتقنية المناسبة إن رغبوا في ذلك.

3. مجالات التطبيق

يبرمج الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو فريق العمل المشرف، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين في أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي أو أنديتها، الموضوعات المختارة لهذه الأنشطة خلال الدورة أو السنة الدراسية انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لها ضمن أنشطة الحياة المدرسية في مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية إن كانت مفعلة، ويتم اختيار موضوع نشاط كل حصة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجازه في سياق أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي أو أنديتها ...).

يمكن أن يكون موضوع النشاط **مرتبطا بالمجالات والموضوعات الآتية المذكوره على سبيل التمثيل:**

- ★ العلوم الأساسية: (مظاهر وتطبيقات الرياضيات والفيزياء والكيمياء في الحياة...)
- ★ العلوم الطبيعية: (مظاهر وتطبيقات مضامين علوم الحياة والأرض في الحياة...)
- ★ العلوم الإنسانية (مظاهر وتطبيقات العلوم الاجتماعية والاقتصادية في الحياة...)
- ★ المجالات التطبيقية التكنولوجية: (الميكانيك، التعدين، الحاسوب، الهيدروليك، الطاقة، الاتصالات، البصريات، الطباعة، المياه والزراعة، الكهرباء، البناء، الإلكترونيات...).
- ★ إحياء اليوم العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (17 مايو)، واليوم العالمي للعلوم من أجل السلام والتنمية (10 نوفمبر).

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- ★ يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي أو أنديتها مجموعات **(كل واحدة منها تضم ما بين 5 و6 أعضاء)** تتولى إنجاز أنشطة الحياة المدرسية وفق برنامج لتوزيع موضوعات الأنشطة المبرمجة، بإشراف الأستاذ(ة) المنشط(ة) أو الفريق المشرف على الأنشطة المذكورة أو أنديتها؛
- ★ تتولى كل مجموعة إنجاز نشاط في موضوع من الموضوعات المبرمجة مع الحرص على مشاركة كل تلميذ وتلميذة في إحدى المجموعات لاكتساب الأهداف المرجوة من أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي؛
- ★ يمكن إعادة تشكيل المجموعات بعد إنجازكل مجموعة للنشاط الذي تكلفت به في الفترة الأولى، كما يمكن الاحتفاظ بتشكيلتها الأولى انطلاقا مما يفضله التلاميذ والتلميذات.
- ★ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار منهجية إعداد النشاط، وذلك باستعمال أسلوبين أو أكثر من أساليب منهجية البحث والأساليب الملائمة لتنمية مهارات التعلم التعاوني واستثمار مصادر المعرفة ، منها: جمع معطيات حول موضوع النشاط داخل المؤسسة وفي محيطها، أبحاث حول التطبيقات التكنولوجية للمعرفة العلمية، إنجاز بحث حول موضوع النشاط باستثمار المراجع والإنترنيت، جمع استطلاعات وأشرطة فيديو تعالج تربويا موضوع النشاط، التشخيص المسرحي، محاكاة أدوار تشخص مواقف تتصل بموضوع النشاط، إجراء مقابلات واستطلاعات حول الموضوع في المؤسسة ومحيطها، تنظيم مسابقات، استضافة شخص مصدر لتقديم شهادة أو محاضرة أو تأطير ورشة، إنجاز لوحات فنية ...).
- ★ يساعد الأستاذ(ة) المشرف(ة) التلاميذ والتلميذات المكلفين بإنجاز كل نشاط على اختيار أسلوب مناسب لعرض إنجازهم، قصد تدريبهم على تنويع أساليب العرض والتقديم.

5. التقويم

★ يمكن التمييزبين تتبع وتقويم مجال أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز.

- **تتبع وتقويم أنشطة مجال أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم هذه الأنشطة الفريق المشرف والأساتذة المؤطرين والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في إنجازها، قصد توجيه الجهود لتمكين التلاميذ والتلميذات من تحقيق أهداف أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي المذكورة أعلاه.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين الأهداف والأنشطة المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز الأنشطة المبرمجة للتفتح العملي والتكنولوجي.
- العوامل المؤثرة في إنجاز الأنشطة (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).
- المظاهروالمؤشرات الدالة على استفادة المجموعات المنخرطة من إنجازها للأنشطة.
- عينة من الاجتهادات والابتكارات التي أبان عنها أعضاء المجموعات في إنجازهم للأنشطة.
- مدى تقاسم أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي مع التلاميذ والتلميذات غير المنخرطين فيها.
- مدى توافر التوثيق الجيد للأنشطة.
- مقترحات تحسين إنجاز الأنشطة اللاحقة لتحقيق الأهداف بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من التكوين في مجال أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على تخطيط وتأطير أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية التربوية. وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من تمكين المتدربين والمتدربات من القدرة على الإسهام في تنشيط الحياة المدرسية من خلال تخطيط نشاط من أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي، وذلك بعد القيام بتقويم ذاتي للاستفادة من التكوين.

أهم مكتسباتي من خلال أنشطة التفتح العملي والتكنولوجي	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....

وثيقة عمل 21: **أنشطة التربية البدنية**

(وزارة التربية الوطنية...، 2008، دليل الحياة المدرسية. ص ص 139-142.) بتصرف

(المجموعة الرابعة: حوالي ساعتين؛ ساعة للإنجاز وساعة للتقاسم والمناقشة)

المطلوب:	الانطلاق من خبرة أعضاء المجموعة والوثيقة المقترحة لتخطيط نشاط من أنشطة التربية البدنية (بالنسبة لشعبة التربية البدنية) قصد إنجازه في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على التربية البدنية. أما المتدربون والمتدربات بالشعب الأخرى، فيعدون بطاقة لتوثيق أنشطة التربية البدنية في مؤسسة التطبيق بتنسيق مع أستاذ(ة) التطبيق وبتشاور مع الفريق المشرف على التربية البدنية ضمن أنشطة الحياة المدرسية.

تقديم

تشكل الأنشطة الرياضية المدرسية مجموع الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، بتأطير من مدرسي التربية البدنية والرياضية، والتي قد تتوج ببطولات محلية وجهوية ووطنية يشارك فيها التلاميذ والتلميذات. وتسعى هذه الأنشطة إلى تنمية قدراتهم الجسمية والعقلية، وتلبية رغباتهم في التنافس، وتفريغ طاقاتهم الجسمية، مع تحقيق متعتهم النفسية. ويمكن تصنيف هذه الأنشطة إلى صنفين؛ أولهما يتجلى في الرياضة للجميع ضمن حصص التربية البدنية لتأهيل أكبر عدد ممكن من التلاميذ والتلميذات بما يتلاءم وإمكاناتهم البدنية وحاجاتهم النفسية؛ وثانيهما اكتشاف المواهب الرياضية وتتبعها للمشاركة في البطولات المدرسية الوطنية والمنافسات الدولية.

1. الوضعية المنشودة وأهداف التكوين

يروم التكوين في مجال أنشطة التربية البدنية تأهيل أساتذة وأستاذات التربية البدنية للتمكن من تأطير أنشطة التربية البدنية لفائدة التلاميذ والتلميذات في إطار أنشطة الحياة المدرسية، وتدريب ذوي المواهب الرياضة للمشاركة في البطولات المدرسية الجهوية والوطنية والمنافسات الدولية. بحيث يكون الأستاذ(ة) المتدرب(ة) قادرا على أن:

- ✓ يسهم في تخطيط وتأطير أنشطة التربية البدنية في إطار مشروع المؤسسة أو نادي التربية البدنية؛
- ✓ يشارك في اكتشاف المواهب الرياضية للتلاميذ والتلميذات وتدريبهم للمشاركة في الألعاب المدرسية الجهوية والوطنية؛
- ✓ ينخرط في العمل الجماعي لتنمية مواهب التلاميذ والتلميذات وتدريبهم لتنمية طاقاتهم الرياضية.

2. أهداف أنشطة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية

أن يكون التلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة قادرين على أن:

- ★ اكتساب رصيد معرفي رياضي وصحي ووقائي؛
- ★ يمارسوا الرياضة بانتظام للعناية بالصحة والقدرات الجسمية والعقلية؛
- ★ يبرزوا ميولهم ومواهبهم الرياضية قصد تنميتها للمشاركة في البطولات المدرسية الجهوية والوطنية، وللبحث عن الانخراط في الأندية الرياضية حسب قدراتهم ومواهبهم؛
- ★ يطبقوا الروح الرياضبة والمنافسة الشريفة وقيم التعاون والمثابرة والعطاء والبحث عن النجاح؛
- ★ يتشبعوا بروح الانتماء للجماعة والالتزام بالقوانين والنظم.

3. مجالات التطبيق

(يبرمج الأستاذ(ة) المدرب(ة) أو فريق العمل المشرف على أنشطة التربية البدنية، بتشاور مع التلاميذ والتلميذات المنخرطين، أنواع الرياضات المختارة انطلاقا من الحاجات والمجالات المحددة لها ضمن أنشطة الحياة المدرسية في مشروع المؤسسة أو النادي الرياضي إن كان موجودا، وذلك حسب إمكانات المؤسسة والشركاء. ويتم اختيار تدريبات كل رياضة بتشاور مع فريق التلاميذ والتلميذات المنخرطين، مع مراعاة متطلبات التدريب الخاصة بكل رياضة).

يمكن أن تكون الألعاب الرياضية، الجماعية والفردية الخاضعة لقوانين متعارف عليها، مرتبطة بالألعاب الرياضية **الآتية على سبيل المثال:**

- ⋆ الألعاب الرياضية الفردية: (العدو الريفي، ألعاب القوى، الجمباز، الجمباز الإيقاعي، الجيدو، تنس الطاولة، الكرة الحديدية، الشطرنج، السكرابل...).
- ⋆ الألعاب الرياضية الجماعية: (كرة السلة، كرة اليد، الكرة الطاولة، كرة القدم...) وهي تعلِّم ممارسها الذكاء الاجتماعي، وتنظيم الحياة الجماعية من حيث التعامل والتعاون والتكامل مع الآخرين.

4. إجراءات الإنجاز وتوزيع الأدوار

- ⋆ يشكل التلاميذ والتلميذات المنخرطون في أنشطة التربية البدنية من ذوي الميول والمواهب فرقا للتدرب على الألعاب الرياضية الجماعية **(حسب عدد أعضاء الفريق في كل رياضة)** تتدرب وتتبارى وفق برنامج للتداريب، بإشراف الأستاذ(ة) المتدرب(ة) أو الفريق المشرف على أنشطة التربية البدنية والاستعداد للمشاركة في ألعاب الرياضة المدرسية. أما الألعاب الفردية فيكون التمرن عليها وفق التداريب المناسبة لها؛
- ⋆ يمكن تغيير تشكيل أعضاء الفرق أثناء التداريب بما ينمي طاقات كل عضو في فريق المؤسسة لرياضة معينة.
- ⋆ يضع الأستاذ(ة) المدرب برنامجا للتداريب الجماعية والفردية حسب إمكانات المؤسسة والشركاء، علما بأن تجهيزات المؤسسات وفضاءات التدريب ومعداته قد لا تسمح ببرمجة الألعاب المرغوبة، لذا ينبغي الاستعانة بالمرافق الرياضية في محيط المؤسسة كلما كان ذلك ممكنا.

5. التقويم

يمكن التمييزبين تتبع وتقويم مجال أنشطة الرياضة البدنية في المؤسسات التعليمية وبين تقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في شعبة التربية البدنية.

- **تتبع وتقويم أنشطة التربية البدنية في المؤسسات التعليمية**

يسهم في تتبع وتقويم أنشطة التربية البدنية الفريق المشرف والأساتذة المدربون والتلاميذ والتلميذات المنخرطون في هذه الأنشطة، قصد توجيه الجهود لتمكين التلاميذ والتلميذات من تحقيق أهداف النادي أو الأندية الرياضية في المؤسسة.

ويمكن أن يتناول التتبع والتقويم العناصر الآتية المستعملة عادة في تقويم المشروع:

- مدى التوافق بين أهداف الرياضة المعنية والتداريب المبرمجة لتحقيقها.
- مدى التقدم الحاصل في سير إنجاز المبرمجة لكل رياضة جماعية أو فردية مبرمجة.
- العوامل المؤثرة في إنجاز التداريب (العوامل المؤثرة إيجابا أو سلبا).

- المؤشرات الدالة على نمو قدرات المنخرطين والمنخرطات بتأثير من التداريب المنجزة.
- عينة من النتنائج المحققة في الألعاب الجماعية والفردية.
- مقترحات تحسين إنجاز التداريب اللاحقة لتنمية المهارات بكيفية أفضل.

- **تتبع وتقويم تكوين الأساتذة المتدربين والأستاذات المتدربات في المراكز**

يقوم الأستاذ(ة) المؤطر(ة) والمتدربون والمتدربات بتقويم مدى الأستفادة من أنشطة التربية البدنية، وذلك انطلاقا من أهداف التكوين التي يمكن تركيزها في القدرة على: تخطيط وتأطير نشاط من أنشطة التربية البدنية بمؤسسة التطبيق في إطار مشروع المؤسسة أو الأندية الرياضية بالنسبة لمتدربي ومتدربات التربية البدنية، أو توثيق أنشطة التربية البدنية في مؤسسات التطبيق بالنسبة للمتدربين والمتدربات من الشعب الأخرى. وهو تقويم تكويني وليس امتحانا، لأنه يسعى إلى التثبت من قدرة المتدربين والمتدربات على تأطير أنشطة التربية البدنية أو توثيقها للاستفادة منها في تأطير أنشطة الحياة المدرسية التي يميل إليها.

أهم المفاهيم والإجراءات التي اكتسبتها من خلال أنشطة التربية البدنية	أهم المفاهيم والإجراءات التي اقتنعت بها وأعتزم تطبيقها	أهم المفاهيم والإجراءات التي ما زالت بحاجة إلى مناقشة وتدارس
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

الحصيلة التطبيقية للمجزوءة

تقويم ذاتي أو جماعي للمجزوءة ومدى فائدتها في تنمية القدرة على إنجاز مشاريع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات، والارتقاء بأنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية

تركز الحصيلة التطبيقية على 3 مبادئ أساس للتثبت من فعالية التكوين وربطه بتحسين الأداء والنمو المهني:

1- مبدأ فائدة التكوين من خلال جرد حصيلة أهم التعلمات المكتسبة
2- مبدأ استثمار التكوين في تحسين الأداء من خلال ما يقتنع المتدرب(ة) بفائدته، ويعتزم استثماره في تحسين تدريس المادة لتحسين التعلمات والإسهام في الارتقاء بأنشطة ا لحياة المدرسية؛
3- مبدأ استمرارية التكوين من خلال تحديد المفاهيم والمقاربات والقدرات والقيم التي تحتاج إلى مزيد من التعمق سواء أثناء التكوين أم خلال مزاولة التدريس لدعم النمو المهني المستدام.

الحصيلة التطبيقية للمجزوءة	
أهم ما استفدته من المرجعيات التربوية والمنهجية للارتقاء بالتدريس والحياة المدرسية لتحسين التعلمات	....
أهم ما استفدته من منهجية وتطبيقات مشاريع الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات	....
أهم ما استفدته من منهجية تخطيط وإنجاز أنشطة تحسين جودة الحياة المدرسية والتعلمات	....
أهم ما أعتزم تطبيقه للارتقاء بتدريس مادتي لتحسين تعلمات التلاميذ والتلميذات	....
أهم ما أعتزم الإسهام به لتفعيل أنشطة الحياة المدرسية	....
أهم المفاهيم والمقاربات المنهجية التي ما زلت بحاجة إلى تعميقها للتمكن من استثمارها بكيفية جيدة	....

المصادر والمراجع

1. النصوص التنظيمية والتشريعية

- المرسوم رقم 2.02.376 صادر في 6 جمادى الأولى 1423(17 يوليو2002) بمثابة النظام الأساسي الخاص بمؤسسات التربية والتعليم العمومي كما وقع تغييره وتتميمه بالمرسوم رقم 675.04. 2 الصادر في 29 ديسمبر 2004.
- المذكرة رقم 42 حول تفعيل الأندية التربوية في المؤسسات التعليمية. أبريل 2001
- المذكرة رقم 137 حول التنشيط الثقافي والفني والرياضي بالمؤسسات التعليمية. أكتوبر 2002.
- المذكرة رقم 15 حول المهرجان الوطني للمسرح المدرسي بالتعليم الإعدادي. فبراير 2002.
- المذكرة رقم 06 حول الدفتر الصحي المدرسي والفحوصات الطبية المنتظمة. فبراير 2004.
- المذكرة رقم 12 حول الاعتناء بفضاء المؤسسات التعليمية. فبراير 2004.
- المذكرة 87 حول تفعيل أدوار الحياة المدرسية. يوليوز 2004.
- المذكرة رقم140 حول المهرجان الوطني الثامن للمسرح المدرسي للتعاونيات المدرسية. أكتوبر2006.
- المذكرة رقم 68 حول تنظيم الملتقيات التلاميذية الجهوية. أبريل 2007.
- المذكرة رقم 09 حول تنمية السلوك المدني بالمؤسسات التعليمية. فبراير 2008.
- المذكرة 121 حول تفعيل مشروع المؤسسة في إطار البرنامج الاستعجالي. غشت 2009.
- المذكرة رقم 146 حول إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالمجال التربوي بالمؤسسات التعليمية. 2009.

2. مراجع باللغة العربية

- شحاته، حسن (1992). **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- اللجنة الخاصة بالتربية والتكوين. (2000). **الميثاق الوطني للتربية والتكوين**.
- السريع، عبد العزيز م. بدير، تحسين إ. (1993). **المسرح المدرسي في دول الخليج العربية: الواقع وسبل التطوير**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2008). **التربية البيئية في مناهج التعليم العام للوطن العربي**. تونس.
- وزارة التربية الوطنية. (2012). **برنامج دعم النجاح المدرسي**. مطبوع ورشات التكوين لفائدة أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي العاملين بالإعداديات المشمولة بمشروع (إتقان).
- وزارة التربية الوطنية. (2011). **الارتقاء بتدريس المواد لتحسين التعلمات**. مطبوع ورشات التكوين لفائدة أستاذة التعليم الثانوي الإعدادي العاملين بالإعداديات المشمولة بمشروع (إتقان).
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2009). **دليل الأندية التربوية**.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2008). **دليل الحياة المدرسية**.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2011). **الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة: الدليل الإجرائي**.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2011). **الاستراتيجية الوطنية لمشروع المؤسسة: الدليل المرجعي**.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2008). **مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات: دليل فريق التكوين**.
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي. (2008). **مشروع المؤسسة لتفعيل الحياة المدرسية وتحسين جودة التعلمات: دليل مرجعي**.
- وزارة التربية الوطنية والشباب، مديرية المناهج (2001). **مراجعة المناهج التربوية: الكتاب الأبيض**.

3. مراجع باللغة الفرنسية

- CAREIL, Yves. (2007). *L'expérience des collégiens : ségrégations, médiations, tensions.* Rennes: Presses universitaires de Rennes.
- Danielle Zay. (1999). *Enseignants et partenaires de l'école: démarches et instruments pour travailler ensemble.* Pratiques pédagogiques. Paris/Bruxelle: Edition De Boeck université.
- Jean le gal. (2008). *Les droits de l'enfant à l'école: Pour une éducation à la citoyenneté.* Bruxelles: Edition De Boeck université.
- Louise Lafortune,Pierre Mongeau. (2000) *L'affectivité dans l'apprentissage.* Presse de L'universuté de Québec.
- Lucien Piloz. (1999). *Maîtriser la violence à l'école: Prévention et traitement de la violence en Milieu scolaire.* Paris/Bruxelle: Edition De Boeck université.

تم إعداد هذه المجزوءة بدعم من الشعب الأمريكي عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID)
الآراء الواردة في هذه الوثيقة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية